

وزير الداخلية يعلن مصرع مسلحين اثنين... و69 قتيلا و63 مفقودا بينهم أطفال ونساء بالهجوم امريكيون وكندي وفنلندي وبريطاني بين مهاجمي مركز التسوق في نيروبي وحركة الشباب تنفي



قوات من الشرطة والجيش الكيني يستعدون لمهاجمة مركز التسوق في نيروبي

■ عواصم - وكالات: قالت مصادر في (حركة شباب الجهاديين) إن ثلاثة أشخاص من المشاركين بالهجوم على مركز تجاري في كينيا هم من الأمريكيين بالإضافة إلى كندي وفنلندي وبريطاني.

ونشرت (حركة الشباب الجهاديين) التي تبنت الهجوم على حسابها على (تويتر) الذي تم تعليقه، أسماء تسعة أشخاص من خاطفي الرهائن.

ونكرت شبكة (سي إن إن)، أنه بحسب تبنت الهجوم على حسابها على (تويتر) الذي تم تعليقه، أسماء تسعة أشخاص من الولايات المتحدة، 2 من الصومال، وواحد من كندا، وآخر من فنلندا، وواحد من كينيا، وواحد من بريطانيا، شاركوا في العملية.

وبحسب مسؤولين كينيين، يعتقد أن ما بين 10 و15 مسلحا يشاركون في الهجوم.

وأعلن قائد الجيش الكيني امس الاثنين أن المتشددين الذين هاجموا مركز التسوق الفاخر في العاصمة نيروبي هم «مجموعة متعددة الجنسيات».

وقال الجنرال جوليوس كارانجي «لدينا فكرة عن هوية هؤلاء، إننا نحارب إرهابا عالميا هنا».

وقتل 69 شخصا على الأقل فيما لا يزال هناك 63 في عداد المفقودين منذ بدء الهجوم الذي شنه إسلاميون على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي كما أعلن الصليب الأحمر الاثنين معلنا للمرة الأولى حصيلة للمفقودين.

وقال الصليب الأحمر على تويتر أن «الحصيلة عند الساعة 22.11 بلغت 69 قتيلا و63 مفقودا»، وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى 68 قتيلا وحوالي 200 جريح.

من جانبه نفى رجل قالت هيئة الإذاعة البريطانية أنه «قبائلي» في حركة الشباب الإسلامية الصومالية الاثنين أن يكون اجانب بين المجموعة المسلحة التي هاجمت المركز التجاري في نيروبي.

وقال الرجل الذي عرفت عنه البي بي سي

بلقب «ابو عمر» أن «شائعات سرت عن مشاركة مقاتلين امريكيين وبريطانيين وجنسيات أخرى، في الهجوم لكن «يمكنني أنؤكد لكم ان ذلك غير صحيح على الاطلاق». أنها شائعات لا اساس لها.

وردا على تكهنات صحف بريطانية تحدثت عن فرضية وجود امرأة بريطانية، ارملة انتحاري فجر نفسه في اعتداءات لندن في 7 تموز/يوليو 2005 بين عناصر مجموعة هجوم نيروبي، قال «اننا لا نطلب من شقيقاتنا شن هجمات عسكرية من هذا النوع، انما مجرد شائعات لا اساس لها».

من جانبها أعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها «تبلغت معلومات تفيد عن مشاركة بريطانيين» في هجوم نيروبي لكن ناطقا باسم الوزارة قال لفرانس برس «اننا ندرس هذه المعلومات».

وقبل المؤتمر حول الصومال الذي انعقد في لندن في شباط/فبراير 2012 أعلن دبلوماسي بريطاني كبير أن «عددا كبيرا» من البريطانيين يتدربون مع المقاتلين الاجانب في معسكرات حركة الشباب في الصومال و«قدر معهد ار. يو. اس. أي» اللندني حينها عددهم بنحو خمسين. ودوت أصداة اطلاق أعيرة نارية وانفجارات امس الاثنين في المركز التجاري بنيروبي الذي يحتجز فيه متشددون من حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة رهائن ويهدون بقتلهم في اليوم الثالث من الأزمة التي استمرت عن سقوط 68 قتيلا على الأقل.

وسمع مراسل لرويترز قرب مركز وستجيت التجاري دوي اطلاق أعيرة نارية وزخات من طلقات البنادق وتفجيرات متقطعة مرتين على الأقل بعد الفجر وتحركت القوات الكينية حول البني من الخارج. وقال عباس جوليدي المسؤول بالصليب الاحمر الكيني ان اشتباكات اندلعت داخل المبنى. وقال المفتش العام بالشرطة ديفيد كيميوا ان القوات الكينية حورت المزيد

اتفاق إيراني - روسي لبناء محطات نووية جديدة في طهران إيران تتسلم عمليات تشغيل محطاتها النووية الوحيدة («بوشهر»)

تيسبب باضرار في المحطة. كما يحذر الغربيون من خطر آخر يكمن في قدرة المهندسين الإيرانيين على استخدام محطة شيدت بعناصر قادمة من مصادر مختلفة، ما بين قطع سيمنز الألمانية والقطع الروسية والقطع الإيرانية. وأعلن صالحى، عن اتفاق إيراني - روسي لبناء محطات نووية جديدة في إيران، مشيرا إلى أن المباحثات بين خبراء الوكالة مستمرة في هذا المجال. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا»، امس الاثنين، عن صالحى قوله أثر حضوره مراسم تسليم المرحلة الأولى من محطة بوشهر النووية التي تبلغ قدرتها 1000 ميجاواط والتي أنجزتها شركة روسية، إنه جرى في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وروسيا الاتفاق على بناء محطات نووية جديدة.

وأعرب عن أمله في أن يتم قريبا وضع حجر أساس المرحلة الثانية من محطة بوشهر النووية، وأعدا أهالي بوشهر بأن تكون المرحلة الثانية من المحطة قادرة على تحلية المياه.

وجرت مراسم التوقيع على البروتوكول في موقع محطة بوشهر النووية جنوب البلاد، بحضور صالحى ووزير الطاقة جيت جيان، إضافة إلى رئيس الشركة الروسية التي بنت المحطة وعدد من المسؤولين الإيرانيين.

وأشار صالحى إلى أنه «بعد مضي عامين ستخضع هذه المحطة، والتي هي تحت إشرافنا حاليا، لإشراقنا بصورة كاملة»، مشيرا إلى أن الاختبارات النهائية لإغلاق المحطة ريفية في جنوب إيران وحدهم مركزه على مسافة مئة كلم من بوشهر إن السلطات أكدت أنه لم

الإيرانية للطاقة الذرية ووزير الطاقة حميد جيت جيان ومسؤولين روس. وأوضح صالحى الأحد في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية «ارنا» أن المحطة ستبقى لسنتين إضافيتين «تحت ضمانات الطرف الروسي وسيبقى عدد من الخبراء الروس في الموقع لتقديم النصح والدعم الفني».

وقامت الوكالة الفرانسية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) ببناء محطة بوشهر تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وسيعهد بها إلى الشركة الإيرانية لإنتاج وتطوير الطاقة الذرية التابعة للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية.

وتعهد الروس بامداد المحطة بالوقود لمدة عشر سنوات وباستعادة الوقود المستخدم لإعادة معالجته.

وبحسب المراقبين الاجانب فإن الإيرانيين يعلقون اهمية كبرى على تسلم المحطة ليثبتوا قدرتهم على امتلاك هذه التكنولوجيا النووية المدنية التي تسمح لهم بعدم الاعتماد على الخارج.

غير ان الغربيين والدول المجاورة يتساءلون ولا سيما بعد الحوادث في محطة فوكوشيما النووية اليابانية في آذار/مارس 2011 حول متانة هذه المحطة التي شيدت في منطقة تشهد نشاطا زلزاليا وتقع على الخليج.

وقال دبلوماسي اجنبي ان المحطة اقرب الى دول الخليج منها إلى طهران مشيرا إلى انه في منطقة بوشهر ولا سيما في شمال غرب البلاد، الأحد وقع عند خروج الصلحين من القاس.

وقد تبناه فصيل تابع لحركة طالبان الباكستانية. وقال الدكتور ارشاد جواد في اكبر مستشفى في المدينة لوكالة فرانس برس ان الحصيلة ارتفعت ليلا إلى 81 قتيلا بينهم 37 امرأة، واصيب 131 شخصا بجروح.

وتظاهر مسيحيون في مدن باكستانية بينها كراتشي وفيسل آباد ولاهور وبيشاوور للاحتجاج على اعمال العنف وطلالبة السلطات بحماية أفضل.

وفي اسلام اباد اعلق حوالي مئة متظاهر طريقا سرعيا رئيسيا في المدينة لعدة ساعات صباح الاثنين ما تسبب بازدحام مروري كبير كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتجمع حوالي مئتي شخص في بيشاور ومئة امام الكنيسة للمطالبة بالعدالة، وانتقدوا بشدة رجل السياسة ونجم الكريكيت السابق عمران خان الذي يرأس حزبه، حركة باكستان من أجل العدالة، الحكومة الحالية.

وقال خالد شاه الذي زاد في خمسة من اقربائه في الاعتداء ان «عمران خان ومساعدته فشلوا في حماية المسيحيين في أماكن عبادتهم».

واعترف الوزير السابق للحوار بين الاديان بول بهاتي والنائب الحفي فريديش عظيم غوري ان الهجوم هو الأكثر دموية الذي يستهدف المسيحيين في باكستان. وقال بهاتي الذي يرأس حاليا تحالف كل اقليات باكستان لوكالة فرانس برس «المسيحيون ليسوا وهدفهم المستهدفين بالهجوم وانما باكستان كلها ضحية الارهاب».

وأوضح ان المدارس المسيحية ستبقى مغلقة لمدة

طهران - ا ف ب: تسلمت إيران الاثنين عمليات تشغيل محطة بوشهر النووية في جنوب البلاد، المشروع الذي بدأ تنفيذاً قبل أكثر من 35 عاما وانجزته روسيا وقد سجل العديد من النكسات قبل ان يبدأ تشغيله.

وتولت موسكو عام 1995 استكمال بناء المحطة النووية الوحيدة في إيران بعدما كانت شركة سيمنز الألمانية باشرت الأشغال قبل الثورة الإسلامية عام 1979 ورفضت اتمامها.

وتوقفت اشغال البناء خلال حرب إيران والعراق (1980-1988) وكان من المقرر اساسا انجازها عام 1999.

ولم تدشن المحطة إلا عام 2010 غير ان حوادث فنية كثيرة اخرت تاريخ وضعها في الخدمة وابدات الانتاج اخيرا عام 2011، غير ان بعض المحطة ليثبتوا قدرتهم على اتموا موسكو بالمطالبة تحت ضغط من الولايات المتحدة التي سعت لمنع عتاج تنفيذ المشروع.

ويقع البرنامج النووي الإيراني منذ سنوات في صلب خلاف كبير بين إيران والدول الكبرى الغربية التي تشتهر بسعي طهران لحيازة السلاح النووي ولا سيما من خلال برنامج تخصيب اليورانيوم، الامر الذي تنفيه إيران.

وأثار بناء المحطة مخاوف لدى الدول المجاورة لإيران ولا سيما العربية التي تتساءل عن حول امن المنشآت وقدرتها على الصمود في وجه زلازل في بلد يقع على عدد من الصدوع الجيولوجية الكبرى.

وجرى بمناسبة تسلم إيران العمليات في بوشهر حفل رسمي بحضور علي أكبر صالحى رئيس المنظمة

وزير الدفاع الإيراني: لم نكن وراء إثارة التوتر في العالم وروحاني يندد بالعقوبات المفروضة على إيران

أوردت وكالة الأنباء الطلابية أن «طريق العقوبات غير مقبول. ان الذين اعتمدوا هذه العقوبات لن يحققوا اهدافهم».

وصوت مجلس الامن الدولي على ستة قرارات، بينها اربعة ارفقت بعقوبات، لارغام طهران على تعليق بعض انشطتها النووية، ويشتهه الغرب في ان طهران تسعى لاملاك السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني وهو ما تنفيه إيران بشدة. وأضاف روحاني «بدلا من سلوك هذه الطريق يجب ان يخترقوا (الغربيون) طريقا آخر يستند على التفاوض والتفاهم».

وكان الرئيس الإيراني تراس المفاوضات حول الملف النووي في مطلع سنوات الالفين. وفي تلك الفترة وافق على تعليق تخصيب اليورانيوم، البرنامج الذي استأنفه الرئيس السابق محمود احمدي نجاد في 2005.

وسيلتقي روحاني ايضا الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ولم يستبعد ان يعقد لقاء مع الرئيس امريكي باراك اوباما رغم ان واشنطن اوضحت انه من غير المرجح عقد اي لقاء في الوقت الراهن. ومثل هذا اللقاء في حال انعقاده سيكون الاول منذ الثورة الإسلامية في 1979.

واخذت الولايات المتحدة وحلفاؤها علما برغبة إيران في الاستئناف الحوار لكنها لا تزال مشككة. واعتبرت واشنطن الاسبوع الماضي ان تصريحات روحاني «غير كافية» وطلبت «افعالا» من إيران.

من جهته دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو العالم إلى ان «لا تحده» التصريحات الافتخامية التي تصدر عن الرئيس الإيراني الجديد.



الرئيس الإيراني حسن روحاني

■ طهران - وكالات: قال وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان، إن بلاده لم تكن أبدا وراء إثارة التوتر وأفعال الأزمات في العالم، بل انها تدعم السلام والاستقرار على الصعيد العالمي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا)، امس الاثنين، عن دهقان، قوله خلال مرافقته الرئيس حسن روحاني إلى نيويورك للمشاركة بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، «إن الأجواء الراهنة التي تسود العالم والثقة القائمة تجاه إيران تدل على أن البلاد ليست وراء الأزمات والتوتر في أي مكان من العالم».

وأضاف دهقان «ان الثقة المتجددة اليوم في إيران جعلت نظام الهيمنة يطمئن من أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنشد السلام والتنمية وتدعم حقوق الإنسان والشعوب وتلتزم بالقوانين الدولية».

وقال إن «بإمكان إيران ومن منطلق القوة ومن دون أية شروط مسبقة، إجراء المفاوضات مع الأطراف الأخرى».

وأشار إلى أن المفاوضات التي سيجريها إيران في نيويورك «تأتي في سياق الحفاظ على السلام والاستقرار».

وأما يتعلق باقتراح روسيا بشأن بيع منظومة صاروخية مماثلة لمنظومة (300) و«بيدبا عنها، إلى إيران، قال وزير الدفاع الإيراني أنه «يجب دراسة هذا المقترح»، إلا أننا نقوم بشراء واختيار السلاح وفقا لمتطلباتنا.

انهم يفتخرون ويدعي لنا خيار الشراء».

التي تلد ندد الرئيس الإيراني حسن روحاني بالمعقوبات الدولية المفروضة على بلاده وردد الغرب إلى الحوار حول البرنامج النووي الإيراني المثير

مسؤول: الهجوم الذي تبنته طالبان سيوقف مباحثات السلام المسيحيون يتظاهرون بعد اعتداء على كنيسة أوقع 8 قتيلا في باكستان

■ بيشاور (باكستان) - ا ف ب: تظاهر مئات المسيحيين الاثنين في باكستان غداة تفجيرين انتحاريين استهدفا كنيسة ووقعا 81 قتيلا على الأقل، في الهجوم الأكثر دموية الذي يطال الاقلية المسيحية في هذا البلد.

والهجوم على كنيسة جميع القديسين في بيشاور، كبرى مدن شمال غرب البلاد، الأحد وقع عند خروج الصلحين من القاس.

وقد تبناه فصيل تابع لحركة طالبان الباكستانية. وقال الدكتور ارشاد جواد في اكبر مستشفى في المدينة لوكالة فرانس برس ان الحصيلة ارتفعت ليلا إلى 81 قتيلا بينهم 37 امرأة، واصيب 131 شخصا بجروح.

وتظاهر مسيحيون في مدن باكستانية بينها كراتشي وفيسل آباد ولاهور وبيشاوور للاحتجاج على اعمال العنف وطلالبة السلطات بحماية أفضل.

وفي اسلام اباد اعلق حوالي مئة متظاهر طريقا سرعيا رئيسيا في المدينة لعدة ساعات صباح الاثنين ما تسبب بازدحام مروري كبير كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتجمع حوالي مئتي شخص في بيشاور ومئة امام الكنيسة للمطالبة بالعدالة، وانتقدوا بشدة رجل السياسة ونجم الكريكيت السابق عمران خان الذي يرأس حزبه، حركة باكستان من أجل العدالة، الحكومة الحالية.

وقال خالد شاه الذي زاد في خمسة من اقربائه في الاعتداء ان «عمران خان ومساعدته فشلوا في حماية المسيحيين في أماكن عبادتهم».

واعترف الوزير السابق للحوار بين الاديان بول بهاتي والنائب الحفي فريديش عظيم غوري ان الهجوم هو الأكثر دموية الذي يستهدف المسيحيين في باكستان. وقال بهاتي الذي يرأس حاليا تحالف كل اقليات باكستان لوكالة فرانس برس «المسيحيون ليسوا وهدفهم المستهدفين بالهجوم وانما باكستان كلها ضحية الارهاب».

وأوضح ان المدارس المسيحية ستبقى مغلقة لمدة

البيئة. وكان الاشتراكي الديمقراطي مارس ضغوطا على ميركل للمصادقة على قانون يمنح الامهات علاوة خلال الولاية السابقة تناقض تماما مواقف الخضر الاجتماعية.

وعلى كل حال يتعامل مع ضغط اغلبية يسارية حاسبيا في مجلسي البرلمان (الوندشتاغ والوندسرات) إذ ان تحالفا بين «الاس بي دي» و«الخضر» أضافة إلى دي لينكه يتبع باغلبية 319 مقعدا من اصل 630 في البوندشتاغ.

وإذا تحالفوا فسكون بامكانهم في أي وقت الاطاحة بناجيلا ميركل لكن الاس بي دي والخضر يرفضون دائما هذا الاحتمال معتبرين ان دي لينكه ليس «ناضجا» لتولي الحكم لكن إذا تحقق ذلك فستكون نهاية ميركل، نهاية «محمتملة»، كما رأت اس زادا.

ورفض الحزب المسيحي الاجتماعي، الشريك الأصغر في التحالف المسيحي الديمقراطي الذي تترجمه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، دخول المستشارية في مفاوضات مع حزب الخضر بهدف تشكيل حكومة ائتلافية عقب فوز التحالف المسيحي بقيادة ميركل في الانتخابات البرلمانية التي أجريت أمس الأحد.

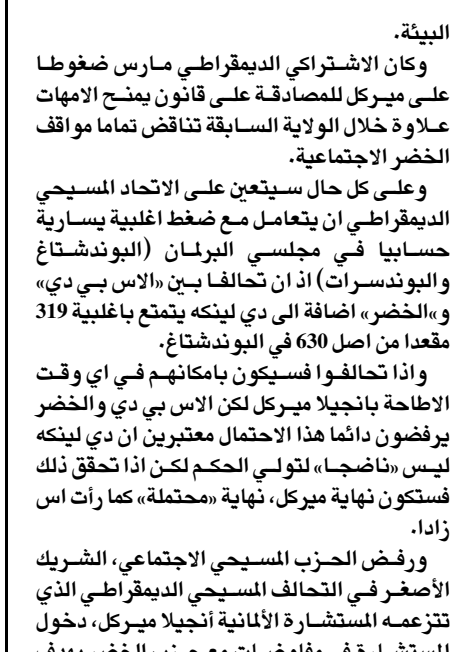
ومشيرا لذلك قال هورست زيهوفر، رئيس الحزب الفاعل في ولاية بافاريا جنوب ألمانيا، إنه ليست هناك «رغبة على الإطلاق» داخل حزبه المسيحي الاجتماعي لتشكيل ائتلاف حكومي مع الخضر.

أضاف زيهوفر: «لم أسمع أي شخص اليوم يدعوني للتحدث مع الخضر».

ويضم مجلس النواب الألماني للمرة الأولى نائبين من السود هما الألماني السنغالي الاصلي كارامبا ديابي الذي انتخب الأحد على لائحة الاشتراكيين المقاضيات سهلة.

كذلك يبدو من الصعب جدا التوفيق بين فلسفة «سي اس يو»، الفرع البافاري المحافظ جدا بين المحافظين، وثقافة الحريات المطلقة للمدافعين عن

حليفها المسيحي يرفض الدخول بمفاوضات ائتلافية مع الخضر... والبرلمان يضم للمرة الاولى نائبين من السود ميركل ستكون مضطرة للتحالف مع أحد خصومها رغم فوزها في الإنتخابات



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تحيي مصاريفها بعد انتصارها في الانتخابات

■ عواصم - وكالات: رغم فوزها التاريخي في الانتخابات التشريعية تعين على المستشارية الألمانية المحافظة أنجيلا ميركل المحرومة من حليفها الليبرالي ومن اغلبية مطلقة، ان تجد شريكا في اليسار تتقاسم معه الحكم وعلى الأرجح ان يكون الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وعنونت صحيفة «برلينر زايتونغ» على صفحاتها الاولى «مستشارة تبحث عن شريك» ملخصة ما يتوقع ان يشغل بال ميركل طيلة اسابيع عندما تزول حماسة انتصارها الشخصي.

وحقق المحافظون (حزبا الاتحاد المسيحي الديموقراطي والحزب الاشتراكي الديموقراطي) والاستشارة مع فوزهم بنسبة 5.41 ٪ من الاصوات وفوزهم ب 311 مقعدا من اصل 630 في البوندشتاغ (مجلس النواب الألماني) افضل نتيجة منذ إعادة توحيد ألمانيا في 1990 ولم يفصلهم سوى فارق ضئيل عن الاغلبية المطلقة.

ولم تترك لهم هزيمة شريكهم الحزب الليبرالي «اف دي بي» الذي عجز في تخطي عتبة الخمسة في المئة -لاول مرة في ظرف 65 سنة- سوى شريكين محتملين لتشكيل حكومة، وهما الاشتراكيون الديمقراطيون (اس بي دي) (7.25 ٪ و 192 مقعدا) والخضر (4.8 ٪ و 63 مقعدا).

في حين لا يعتبر اليسار الراديكالي دي لينكه (6.8 ٪ و 64 مقعدا) خيارا.

وأعلنت ميركل مساء الأحد انها ستنتظر النتائج النهائية لكشف مصاريفها ويتوقع ان تدلي بأولى تعليقاتها في مؤتمر صحفي في الساعة 11 ت.ع. وبما انها خاضت تجربة تعاون حكومي مع الاشتراكيين الديموقراطيين في ولايتها الأولى (2005-2009)، اعتبرتها ناجحة، يبدو طبيعيا ان تلتفت المستشارية قبل كل شيء إليهم.

واعترفت صحيفة «سودانشتايت زايونج» (اس زاد)، ان ميركل «تظن ابدا في ائتلاف كبير، على الأقل علنا».

من جانبها اعتبرت اسبوعية «دي زيت» ان «ميركل لن تجد صعوبات كبيرة في التوصل إلى



النقراشي اول من حلها عام 1948.. ولم تقن وضعها بعد عودتها في عهد السادات الاخوان.. تاريخ طويل من قرارات الحظر والقضايا والمواجهات مع النظام



فهمي النقراشي



حسن البنا

والعدالة الذي أسسته جماعة الإخوان المسلمين بعد الثورة، ولكن أذن قيام وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي بعزل مرسي في 3 يوليو/ تموز الماضي بعد عام واحد من حكمه، بدء مرحلة جديدة من ملاحقة الجماعة وأعضائها واعتقالهم، طالت لأول مرة منذ 1981 مرشد الجماعة (محمد بدیع)، وواجهها أنصار الجماعة بالاعتصامات والتظاهرات المستمرة لليوم.

القاسم المشترك في التهم التي وجهت لهم جميعاً هو «الانتماء إلى تنظيم محظور».

بعد ثورة 25 يناير 2011، التي أطاحت بحكم حسني مبارك، استمرت البلاد في فترة انتقالية تحت قيادة المجلس العسكري لنحو عام ونصف، انتهت بتسليم السلطة لأول رئيس مصري مدني منتخب وهو محمد مرسي رئيس حزب الحرية

قبيل مواسم الانتخابات العامة والنقابية والطلابية، ومواسم نشاط الجماعة في الأجازات الصيفية والأعياد وغيرها، في محاولة لتجديد نشاطهم الميداني ووضع تحت السيطرة دائماً فيما وصفه خبراء بأنها «سياسة تحجيج لا تقويض».

صدرت خلال هذه المحاكمات أحكام بسجن العشرات من قيادات الجماعة وعلى رأسهم نائب المرشد خيرت الشاطر وكان

حتى وقع حادث المنشية الشهير بمدينة الإسكندرية (شمالاً)، حيث تم إطلاق الرصاص على عبدالناصر خلال إلقاءه كلمة، واتهم في ذلك جماعة الإخوان المسلمين، وهو الاتهام الذي لا زال يثير جدلاً حتى الآن في أوساط الباحثين، وأعقبه حملة الاعتقالات طالت جميع أعضاء الجماعة تقريباً، وإعادة 6 منهم بيهتم القاضي عبدالقادر عودة صاحب موسوعة التشريع الجنائي في الإسلام.

شهدت محاكمات 1954 عشرات الأحكام بالسجن المؤبد ضد أعضاء الإخوان كان من بينهم المرشد السابع للجماعة محمد مهدي عاكف، وأحكام أخرى متفاوتة، كما نذرت أدبيات الإخوان من مجلس قيادة الثورة والإخوان، فبدأت حملة اعتقالات أولية في صفوف الجماعة، اتهموا فيها بحيازة أسلحة، كما أعلن مجلس قيادة الثورة في أكتوبر/تشرين أول 1954 عن حل جماعة الإخوان، في ثاني قرار من نوعه، وهو ما تقول الجماعة أنه لا يوجد اليوم أي دليل يثبت، خاصة أنها حصلت على حكم ابتدائي في تسعينيات القرن الماضي بعد وجود أي أثر لقرار إداري بالحل وإن تم الطعن عليه ولا تزال القضية متداولة أمام القضاء لليوم.

تم الإفراج عن جميع الإخوان على دفعات كان آخرها 25 مارس 1954، ولكن ما كاد شهر أكتوبر من العام نفسه يبدأ

في عام 1949، حوكم عشرات الإخوان في 6 قضايا هي: اغتيال القاضي أحمد الخازنر، اغتيال النقراشي، محاولة نسف محكمة الاستئناف بالقاهرة، السيارة الجيب (ضبطت حين حاول الإخوان نقل بعض الأوراق والأسلحة الخاصة بالنظام الخاص في الجماعة المعنى بمقاومة الاحتلال الإنجليزي، محاولة اغتيال حامد جودة رئيس مجلس النواب، قضية الأوكار (في إشارة إلى مقار يجمع فيها الإخوان).

في يناير 1954 وبعد نحو عام ونصف على ثورة يوليو 1952 التي شارك فيها ضباط من الإخوان المسلمين، كان على ما يبدو قد دب الخلاف بين شركاء الثورة من مجلس قيادة الثورة والإخوان، فبدأت حملة اعتقالات أولية في صفوف الجماعة، اتهموا فيها بحيازة أسلحة، كما أعلن مجلس قيادة الثورة في أكتوبر/تشرين أول 1954 عن حل جماعة الإخوان، في ثاني قرار من نوعه، وهو ما تقول الجماعة أنه لا يوجد اليوم أي دليل يثبت، خاصة أنها حصلت على حكم ابتدائي في تسعينيات القرن الماضي بعد وجود أي أثر لقرار إداري بالحل وإن تم الطعن عليه ولا تزال القضية متداولة أمام القضاء لليوم.

تم الإفراج عن جميع الإخوان على دفعات كان آخرها 25 مارس 1954، ولكن ما كاد شهر أكتوبر من العام نفسه يبدأ

القاهرة - «الأناضول»:
كانت أول قضية يتهم فيها الإخوان في عام 1942 في العهد الملكي وهي «محاولة قلب نظام الحكم»، ضد كل من محمد عبد السلام فهمي (مهندس) وجمال الدين فكيه (موظف)، العضوين بالجماعة، واستمرت 8 أشهر قبل أن تنتهي بالبراءة.

في ديسمبر/كانون أول 1948م، بدأ التاريخ الفعلي لملاحقة الجماعة من السلطة، حيث أصدر رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي قراراً - كان الأول من نوعه - بحل جماعة الإخوان المسلمين بدعوى «التحريض على أمن الدولة»، فيما كان لها دور بارز في حرب فلسطين قبيل قبول الحكومات العربية بالهدنة مع العصابات الصهيونية، فأغلقت دور الإخوان المسلمين، وصودرت ممتلكاتهم، واعتقل غالبيتهم باستثناء مرشد الجماعة ومؤسسها حسن البنا.

بعد عشرين يوماً من قراره بحل الجماعة، اغتيل محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء، على يد طالب من الإخوان يدعى عبد الحميد حسن، وخلفه إبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء، وهو الحادث الذي استنكره البنا في بيان شهير بعنوان «ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين»، غير أن هذا لم يمنع اغتيال «البنا» في 12 فبراير/ شباط 1949.

القيادي الإخواني إبراهيم منير: حظر الجماعة قرار «فاشي»

وأضاف، أن «النظام الانقلابي يعترض قيادات الإخوان ويحرق المقار، ولذلك فهذا القرار هو مجرد تحصيل حاصل، ولم يكشف عن حقيقة الانقلاب فقط بل كشف عن قوى كانت تدعي الليبرالية والحريات».

وتابع قائلاً: «هؤلاء القوم لا يقرؤون التاريخ، ولم يعلموا منه ولا يعرفونه، ففي عام 1948 وبعد اغتيال الإمام حسن البنا تم التصديق على الجماعة وعملها، وعلى الرغم من ذلك استمرت، وفي عام 1954 (بعد ثورة 52 التي قادها الرئيس الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر) عندما أصدر العسكر قرار بحل الجماعة وتم التأكيد عليه عام 1965 ومع تلك القرارات ذهب العسكر وبقيت الإخوان».

الدوحة - «الأناضول»: وصف إبراهيم منير، عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين الحكم القضائي الصادر بحظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في مصر، بـ«الفاشل» معتبراً إياه دليل على «فاشية حكم العسكر».

وفي تصريحات أدلى بها للأناضول عبر الهاتف من لندن، قال منير، إن «الحكم هو مجرد تحصيل حاصل، فهو لم يصدر اليوم وإنما صدر في 3 يوليو/تموز الماضي، حين أعلن عن الانقلاب العسكري» على الرئيس المنتخب المنتمي للجماعة، محمد مرسي.

ورأى القيادي الإخواني، أن اتخاذ القرار بالجماعة وتم التأكيد عليه بشكل قانوني فاشل أيضاً، وهو «نهج العسكر». علي حد قوله.

مصر: اجتماع لمثلي الأزهر والكنائس للتوافق على مواد الهوية بالدستور.. وغياب ممثل السفينين



رئيس لجنة الدستور عمرو موسى يرد على أسئلة الصحافيين

وحول المادة الثالثة، قال منصور إن استبدال المسيحيين واليهود بـ«غير المسلمين»، أمر في غاية الخطورة على مصر، لأنها ستفتح الباب لدعي النبوّة للخروج علينا بتشرع يطالب بالأحوال الشخصية الخاصة بهم، ويبني عليها قوانين في البرلمان، ومن الوارد أن تبيح الإباحية»، مشيراً إلى أن «كل مجموعة صغيرة تتبنى ديانة غير سماوية ستطالب بإنشاء قوانين خاصة بهم، والبلد ستفجر»، بحسب قوله.

وتنص المادة الثانية من الدستور على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

القواعد الفقهية والأصولية في المستجدات المختلف فيها، والثالث الإطار العام الذي يمنع طرق استئلال ولاية الفقيه، وفتح الباب لدخول الخوارج والشيعية لأنه أمر خطير في التشريع.

وتنص المادة 219 على أن «مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أَدلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المتغيرة في مذاهب أهل السنة والجماعة»، وأشار إلى أن الحزب لديه «مرونة» مع القوى الأخرى بشرط عدم الإقصاء أو مخالفة القرآن والسنة، وأنه لا مانع مع التوافق على صياغة أخرى للمادة المفردة، وليس حذفاً.

جميع المصريين، بأن الاصل ألا ينص في أي مادة بالدستور أو يسن اي قانون يخالف أي آية قرآنية أو حديث نبوي.

وأشار إلى أن كلمة «مبادئ» في المادة الثانية ليس مصطلح واضح مثل الفقه أو الأصول أو الأدلة، وبالتالي يحتاج لتفسير، خاصة أن القائمة الشعبية لا بد أن تظهر بوضوح في الدستور دون إبهام أو إيهام.

وحذر منصور من مغية الإصرار على حذف المادة 219، لأنه سيزيد من انقسام الشعب، موضحاً أنها تشمل 3 أمور غاية في الأهمية، أولها الأدلة والمصادر التي تشمل الكتاب والسنة، والثاني ضوابط الاجتهاد ويشمل

القاهرة - «الأناضول»: اجتمع ممثلو الأزهر والكنائس بلجنة الخمسين لتعديل دستور مصر بشكل مطلق، صباح الإثنين، بمجلس الشورى في القاهرة (مقر اجتماعات لجنة تعديل الدستور)، في إطار التوافق على مواد الهوية، وسط غياب ممثلين للقوى السياسية الأخرى باللجنة، وفي مقدمتها حزب النور السلفي.

وقال ممثل الكنيسة الإنجيلية باللجنة صفوت البياضي، لوكالة الأناضول، إن أولى جلسات التوافق ناقشت بعض المقترحات للمواد الأربعة الأولى في الدستور المتعلقة بمواد الهوية، وتم الاتفاق بشكل مبدئي على وضع صياغة جديدة بديلة للجزء الخاص بحذف «أخذ رأي هيئة كبار العلماء في الأمور المتعلقة بالشريعة الإسلامية»، لأن التيار الغالب داخل اللجنة يرفض الصياغة السابقة.

ويشأن المادة الثالثة، قال البياضي إن العالم كله لا يفرق بين الأديان، وبالتالي النص على «احترام غير المسلمين لشرائعهم» سيكون أفضل، مشيراً إلى مثل هذه الاجتماعات التوافقية ستستمر خلال الفترة القادمة، عند الاجتياح.

والتقى معه، الأنبا أنطانيوس عزيز ممثل الكنيسة الكاثوليكية، الذي أكد أن اللجنة «لن تخرج بدستور غير توافقي»، مشيراً إلى أن النص على «غير المسلمين» سيوشم الكل دون تمييز، حتى لا تفكر بشكل طائفي أو عنصري، لأن ترك النص القديم سيدفع الغرب للقول «أخذ رأي هيئة كبار العلماء في الأمور المتعلقة بالشريعة الإسلامية»، لأن التيار الغالب داخل اللجنة يرفض الصياغة السابقة.

اللجنة القانونية لـ «الإخوان»: قرار حظر الجماعة باطل ويعتبر إقصاءً سياسياً

عليه مراسل الأناضول في وقت سابق.

وفي ضوء هذا الحكم فإنه يمكن أن يشمل الحل والمصادرة مقار وأصول حزب «الحرية والعدالة» الذي أسسته جماعة الإخوان في 25 يناير/ تموز 2011، كقانوني بشكل رسمي وقانوني بعد ثورة 25 يناير/ تموز 2011، وقال القيادي باللجنة القانونية للجماعة «هذا الحكم صدر من محكمة غير مختصة لم تعمل صحيح القانون بمشول طرفي النزاع أمام المحكمة، لذا لم تتعدد الخصومة من ناحية الشكل».

وأضاف المصدر ذاته، كذلك موضوع الدعوى باطل لأنها لا تستند إلى القانون وهذا الحكم يعد افتتاتاً على محكمة القضاء الإداري المختصة بالفضل في هذا الأمر».

القاهرة - «الأناضول»: رفضت اللجنة القانونية بجماعة الإخوان المسلمين الحكم الصادر أمس بحظر جماعة الإخوان المسلمين وكل ما ينشئ عنها أنه «لم يخضع للقانون وإجراءاته».

وقال قيادي باللجنة يحفظ على ذكر اسمه لمراسل الأناضول «اللجنة القانونية ترفض جملة وتفصيلاً ما تم، وتعتبره يأتي في إطار الإقصاء السياسي لجماعة الإخوان».

وقررت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة المصرية في وقت سابق اليوم الإثنين «حل جمعية الإخوان المسلمين وحظر جماعة الإخوان المسلمين وأي كيان منبثق عنهما ومصادرة جميع مقراتها والحفظ على أموالهما مع تشكيل لجنة لفحص هذه الأموال والممتلكات، وبحسب منطوق الحكم الذي حصل

إحالة القيادي الإخواني صلاح سلطان لنيابة أمن الدولة العليا في مصر

القاهرة - د ب أ: أحالت السلطات المصرية في مطار القاهرة الاثنين القيادي الإخواني الدكتور صلاح سلطان أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية السابق لنيابة أمن الدولة العليا والذي تم القبض عليه قبل سفره للسودان للتحقيق معه في القضايا المتهم فيها.

وقالت مصادر أمنية بالمطار إنه تم نقل سلطان وسط حراسة مشددة إلى مقر نيابة أمن الدولة العليا حيث تبين أنه مطلوب فيما لا يقل عن ثلاث قضايا تشمل التحريض والمشاركة في قيادة عمليات عنف في أحداث رمسيس ومسجد الفتح وقسم الأزبكية.

وكانت سلطات مطار القاهرة ألقت القبض على سلطان بعد منعه من السفر على الطائرة المصرية المتجهة إلى الخرطوم أمس الأحد، بعد اكتشاف أنه مطلوب في عدد من القضايا.

توقيف 8 «ارهابيين» في شمال سيناء وضبط أسلحة ومتفجرات وتدمير آليات

وقود تُقدر سعرهم التخزينية بحوالي أربعة أطنان من الوقود السائل.

وتابع المتحدث الرسمي أن العمليات أسفرت كذلك عن تدمير سيارتي دفع رباعي يستخدمهما العناصر الإرهابية في مهاجمة الكنائس والنقاط الأمنية للجيش والشرطة في سيناء، وضبط كميات من الأسلحة والعتاد والأدوات الفنية من بينها بندقية آلية ومسدس عيار 9م، و2 نظارة ميدان ونذخائر أسلحة من مختلف العيارات، وأجهزة حواسيب بها معلومات عن النقاط الهامة والأماكن الحيوية بسيناء.

وتقوم تشكيلات من قوات الجيش والشرطة المدنية، منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي مطلع تموز/يوليو الفائت، بمهاجمة أوكار لعناصر متشددة

القاهرة - «يوبي اي»: ألقت عناصر الجيش والشرطة العاملة في شمال سيناء القبض على 8 من العناصر الإرهابية، ودمرت آليات وضبطت كميات من الأسلحة والمواد المتفجرة التي تُستخدم في شن عمليات إرهابية.

ضبط 8 من العناصر الإرهابية والإجرامية الخطرة.

وأوضح على أن العناصر المضبوطة هم «من المتورطين في زرع العيوب والناسفة التي تستهدف مركبات الجيش والشرطة شمال سيناء، ومن بينهم المدعو محمد سليمان سالم حسن وهو من العناصر الفكرية الخطرة ومتهم بإخفاء المدعو عادل حنّارة» في منزله لمدة 45 يوماً.

وأضاف أن العمليات التي جرت في شمال سيناء أسفرت أيضاً عن تدمير عدد 13 عبوة (كوخ بدائي) تستخدم كتقاطات مركز (وانطلاق لشن هجمات العناصر الإرهابية، وضبط 7 أجولة تحتوي جميعها على نصف طن من مادة (تي. إن. تي) شديدة الانفجار، وأسلاك كهرباء ومعدات تفجير، و4 خزانات

القاهرة - «يوبي اي»: ألقت عناصر الجيش والشرطة العاملة في شمال سيناء القبض على 8 من العناصر الإرهابية، ودمرت آليات وضبطت كميات من الأسلحة والمواد المتفجرة التي تُستخدم في شن عمليات إرهابية.

القاهرة - «يوبي اي»: ألقت عناصر الجيش والشرطة العاملة في شمال سيناء القبض على 8 من العناصر الإرهابية، ودمرت آليات وضبطت كميات من الأسلحة والمواد المتفجرة التي تُستخدم في شن عمليات إرهابية.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد محمد علي، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «عناصر إنفاذ القانون من القوات المسلحة والشرطة قامت أمس الأحد، مدعومة بغطاء جوي مكثف من الهليكوبتر المسلح، تنفيذ عملياتها الأمنية بمهاجمة مجموعة من البؤر الإرهابية والإجرامية بقرى (التومة)، (والظهير)، (والمطاعة) (بشمال سيناء) وأسفرت عن

مقتل مقاتلين لهم صلة بالقاعدة في اشتباك مع معارضين في سورية

■ بيروت - رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قائدا ليبيا وأكثر من عشرة مقاتلين من الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بالقاعدة قتلوا خلال اشتباكات مع فصائل مناسفة من قوات المعارضة في شمال سورية في أحدث واقعة للاقتتال بين الوبية المعارضة المختلفة.

وذكر المرصد أن ستة مقاتلين محليين قتلوا أيضا في المعركة التي دارت الأحد في حرزاتو إلى الغرب من مدينة حلب بالقرب من الحدود التركية. واشتدت مؤخرا الاشتباكات بين الوبية الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة من جانب ومقاتلين أكثر اعتدالا من المعارضة السورية لتكهنهم أقل فعالية من جانب آخر خاصة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة على طول الحدود الشمالية والشرقية لسورية. وأضر هذا الاقتتال الداخلي بالحملة العسكرية لقوات المعارضة التي تحارب بلاطحة بالرييس السوري بشار الأسد. وبدأت الانتفاضة السورية على شكل احتجاجات سلمية ضد حكم أسرة الأسد استمرت منذ أربعة عقود ثم تحولت إلى حرب أهلية قتل فيها أكثر من مئة ألف شخص.

وأثار تنامي نفوذ المقاتلين الإسلاميين المتشددين وتشردت قوات المعارضة قلق القوى الغربية من التدخل بشكل مباشر في الحرب الأهلية السورية. ورغم أن بعض التوترات القائمة بين المقاتلين ترجع إلى مواقف عقائدية متباينة إلا أن معظم الاقتتال يدور في الأغلب حول السيطرة على الأراضي وعمليات التهريب ومكاسب الحرب الأخرى.

بل أن الفصائل التابعين للقاعدة دخلا أيضا في صراعات. وقال المرصد السوري إنه في يوم السبت هاجم مقاتلون من الدولة الإسلامية في العراق والشام قاعدة تابعة لجبهة النصرة في محافظة الحسكة الشرقية وقتلوا اثنين.

وذكر المرصد أن القاعدة وبها أسلحة ومخزونات من الوقود كانت دفعتها ضعيفة في ذلك الوقت لأن غالبية أفراد الوبية النصرة كانت تقاثل مقاتلين أكراد من المنطقة. والحادتهم لواء (عصبة الشمال) الدولة الإسلامية في العراق والشام بانتهاك هدية أبرمت قبل 48 ساعة لانها يمين من الاشتباكات حول بلدة أعزاز إلى الشمال من حلب. وكان القتال في أعزاز من أخطر المعارك بين الدولة الإسلامية في العراق والشام ومعظم مقاتليها بجانب وقوات المعارضة الأقل تشددا. ودعت المعركة تركيا إلى اغلاق أحد المعابر الحدودية.

رئيس وزراء بريطانيا السابق يدعو للتبرع بـ500 مليون دولار لتعليم الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان

■ لندن - يوبي بي: أي: يعززم رئيس الوزراء البريطاني السابق، غوردون براون، دعوة المجتمع الدولي للتبرع بـ312 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل 500 مليون دولار، لتغطية تكاليف تعليم الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان، وسد مسخاف من ارتفاع عددهم إلى 500 ألف طفل بحلول العام المقبل.

وقالت صحيفة «الغارديان»، الإثنين، إن براون سيقدّم تقريراً إلى الأمم المتحدة يحذّر فيه من أن اللاجئين السوريين الأطفال وضعوا لثقل على النظام التعليمي في لبنان يُعادل قيام العاصمة البريطانية لندن بتأمين مقاعد في مدارسها لكل طالب من مدينتي بيرمنغهام ومانشستر.

وأضافت أن رئيس الوزراء البريطاني السابق، الذي يشغل حالياً منصب المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتعليم العالمي، سيحذر أيضاً المانحين الدوليين في لقاء على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المناقشة الوضع في سورية من «خطر تترك جيل كامل من الأطفال السوريين من دون تعليم ما لم يساهموا في حشد المساعدات المالية المطلوبة».

ونسبت الصحيفة إلى براون، قوله في التقرير الذي سيسلمه إلى الأمم المتحدة الإثنين، «هناك 300 ألف طفل سوري يعيشون كلاجئين في لبنان الآن ويمكن أن يكونوا أول الحاصرين في مناطق النزاع يحصلون على الحق العالمي في التعليم، وفي حال عانوا من الإصاءة النموذجي عن التعليم الذي يعاني منه الأطفال في الصراعات، فإنهم يمكن أن يتفقدوا 101 أعوام في معسكرات اللاجئين ويحرمون من التعليم». وشدد براون في التقرير على أن توفير التعليم للاطفال السوريين اللاجئين في لبنان «يمكن أن يحدث فقط في حال بادر المجتمع الدولي، والذي مول حتى الآن أقل من 30 بالمئة من الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري، إلى تقديم اضعافي إضافية بمقدار 500 مليون دولار».

وأشار إلى أن لبنان «أظهر سخاءً هائلاً في فتح مدارسها للاجئين السوريين الأطفال مما جعل نظامه التعليمي يعاني من ضغوط حادة، لكن عدهم في طريقه لارتفاع عن 300 ألف إلى 500 ألف طفل بحلول العام المقبل».

وقال التقرير «إن العدد الإجمالي للاطفال السوريين الذين تنصرت دراساتهم بفعل الحرب الدائرة في بلادهم يمكن أن يصل إلى 2 مليون طفل».

السجن 5 أعوام لخمسة أردنيين حاولوا الالتحاق بجبهة النصرة في سورية

■ عمان - ف ب: اصدرت محكمة أمن الدولة في الاردن الاثنين حكما بالسجن خمسة أعوام بحق خمسة جهاديين اردنيين حاولوا التسلل إلى سورية العام الماضي للانضمام إلى جبهة النصرة التي تقاثل النظام السوري.

وقال مصدر قضائي اردني فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «المحكمة اصدرت حكما بالسجن خمسة أعوام بحق خمسة اردنيين من التيار السلفي والجهادي كانوا اوفقوا في شباط (فبراير) 2012 لدن محاولتهم التسلل إلى سورية للالتحاق بمقاتلي جبهة النصرة».

واضاف ان «المحكمة ادانت هؤلاء بتهمةي حيازة سلاح كاشيتوف دون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه مشروع، والقيام باعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صفو العلاقات وتعريض المملكة لخطر القيام باعمال عداوية وانتقامية»، وأشار المصدر إلى ان «المدانين ضبطوا أثناء محاولتهم التسلل إلى سورية العام الماضي عبر الحدود الشمالية للمملكة وبحوزتهم بنادق كاشيتوف لتبصموا إلى جبهة النصرة لقتال ضد نظام الرئيس الأسد».

وكانت المحكمة ذاتها اصدرت الاربعة الماضي حكما بالسجن عامين ونصف العام بحق ستة جهاديين اردنيين حاولوا التسلل إلى سورية نهاية العام الماضي للالتحاق بجبهة النصرة. كما اصدرت الاثنين الماضي حكما بالسجن عامين ونصف العام بحق اردني قاتل في صفوف مسلحي جبهة النصرة بسورية والقي القبض عليه في عودته إلى المملكة. وبحسب قياديي التيار السلفي في الاردن فإن المئات من انصار التيار يقاتلون ضمن صفوف جبهة النصرة في سورية.

وشدد الاردن، الذي يقول انه يستضيف نحو 580 لاجئ سوري منذ اندلاع الأزمة في آذار (مارس) 2011، اجراءاته على حدوده مع سورية واعتقل وسجن عشرات الجهاديين محاولتهم التسلل إلى الأراضي السورية للقتال هناك.

ورفضت المحكمة غير مرة اتهام دمشق بالاسمح للجهاديين بعبور حدودها للقتال إلى جبهة المعارضة المسلحة في سورية.

وكان مجلس الامن الدولي اضاف في 31 ايار (مايو) الماضي جبهة النصرة الإسلامية السورية إلى لائحة المنظمات التي يعتبرها «ارهابية»، والتي ترفض عوقبا عليها لفعاليتها بتطبيق القاعدة.

وفي حين تطالب جبهة النصرة باقامة حكم اسلامي في سورية ما بعد الأسد، يرفض الجيش السوري الحر المعارض هذا الأمر.

برلمان روس وصينيون يدعون لعقد مؤتمر «جنيف - 2» حول سورية في أسرع وقت

■ موسكو - يوبي بي: دعا برلمان روس وصينيون، إلى عقد مؤتمر «جنيف-2» حول سورية في أسرع وقت، مؤكداً أن أي تدخل عسكري في الصراع الداخلي بهذا البلد غير مقبول.

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، الإثنين، عن بيان مشترك أصدرته لجان الشؤون الدولية في المجلس الفيدرالي الروسي، ومجلس نواب الشعب الصيني، خلال زيارة وفد برلاني صيني إلى روسيا، أن «التهديدات باستخدام القوة أو التدخل العسكري الخارجي المباشر في النزاع الداخلي بسورية أمر لا يمكن قبوله».

وأضاف البيان، أن مجلس نواب الشعب العموم الصين، والمجلس الفيدرالي الروسي، تلقياً للأنباء عن استخدام السلاح الكيماوي في النزاع السوري بقلق، والجانبين يؤديان «مواصلة التحقيق الدقيق الموضوعي في جميع الحوادث المزعومة لاستخدام السلاح الكيماوي، مع تقديم تقارير مجلس الأمن الدولي». ورحب بقرار القيادة السورية، الانضمام إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية والاتفاقيات الروسية - الأمريكية التي تم التوصل إليها في جنيف منتصف الشهر الجاري بشأن الهجوم والتمسك لحل قضية الأسلحة الكيماوية السورية.

وأعرب البرلمانين عن البيان عن قناعتهما بأن التفاوض هو السبيل الوحيد المتاح للخروج من الطريق السود في سورية. أمين عقد مؤتمر «جنيف-2» في أسرع وقت ممكن.

وشددوا على أن الحوار والاستعداد للبحث عن حلول وسط، كفيل بوضع حد لمعاداة سورية وعمامة الاعتداء الشرقي الأوسط من تطورات أكثر مأساوية. معتبرين أن «الفضوى، وعمليات القتل الجماعي التي يتعرض لها المدنيون، والتفوق المتواصل للاجئين، وتدمير التراث الثقافي، كل ذلك يضع المسألة السورية بين أفتق ماضي العصر الحديث».

أكد ان السلطات ستؤمن وصول المفتشين الدوليين الى مواقع السلاح الكيماوي

الأسد: كل شيء مطروح للحوار بين السوريين ولا خط أحمر إلا السلاح والتدخل الخارجي



الرئيس السوري بشار الأسد خلال مقابلة مع التلفزيون الصيني

تحت رقابة دولية. وبموجب الاتفاق سيتم الكشف عن مخزونها من الأسلحة الكيماوية في غضون أسبوع وتدميرها بحلول منتصف العام 2014. وقد أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أن سورية سلمتها الأسبوع الماضي كشوفاً بأسلحتها الكيماوية.

على اتفاق، تسعى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا فقط على جعل نفسها تفوز بحرب ضد سورية التي هي عدوهم «وهي». وقال «بالتالي لا ينبغي على سورية أن تطلق من أي مسودة أو اتفاق كهذا». وكانت واشنطن ومسكو توصلتا إلى اتفاق على وضع ترسانة سورية الكيماوية

استقلالها ملتزمة بكل المعاهدات التي وقت، ستحترم كل ما اتفقتا على القيام به». وأضاف أن الصين وروسيا تعلمان دورا إيجابيا في مجلس الأمن «ضمن عدم تمييز أي ذريعة للقيام بعمل عسكري ضد سورية»، وتابع أن «الأمم. هو أنه تقديم المسودة إلى مجلس الأمن أو عبر حث الولايات المتحدة وروسيا على الموافقة

وقال الأسد إن بلاده غير قلقة من مسودة قرار قدمته واشنطن وباريس ولندن إلى مجلس الأمن الدولي حول وضع أسلحة بلاده الكيماوية تحت الرقابة الدولية، مضيفاً أن العواصم الثلاث تحاول أن تصور نفسها كمنصصرة على «عدو وهي». وأضاف «لست قلقاً. إن سورية منذ

السوري مع الدولة بعد مرور عامين ونصف من الأزمة ونحن نواجه مجموعات إرهابية ودول كبرى تخف خلف هذه المجموعات، هناك دول إقليمية ودول خليجية تمتلك الكثير من الأموال. لو لم يكن لدينا دعم شعبي لما تمكنا من الصمود لمدة عامين ونصف. لا بد من البحث عن طريقة محددة لتعرف بدقة أكثر ما هو حجم الذين يقفون مع الرئيس ويريدونه أن يرشح نفسه».

وحول مؤتمر جنيف 2، قال الأسد إنه يدعم المبادرة الروسية منذ البداية لأنه يؤمن بالعمل السياسي، وأضاف إنه حتى ينجح مؤتمر جنيف 2، يجب توفر عدة عوامل منها إيقاف الأعمال الإرهابية وإيقاف دخول الإرهابيين من خارج البلاد وإيقاف امدادهم بالسلاح والأموال، وعرضاً على النظام الرأسي. قد لا يكون رئاسيا وقد يكون برلمانياً أو أي نظام آخر. لا يوجد لدينا مشكلة.

وحول مسألة تخليه عن الرئاسة قال الأسد «أنا أوافق شخصياً على أي شيء يوافق عليه الشعب السوري والقوى التي تمثل هذا الشعب. هذا الموضوع من اختصاص الشعب السوري ولا يحق لأي دولة عبدة كانت ما صديقه أن تتحدد للشعب السوري من يختار رئيساً. لا نقل هذا الطرح لا من قبل الولايات المتحدة ولا روسيا ولا أي دولة أخرى».

وحول إمكانية ترشحه لانتخابات 2014، قال الأسد: «هذا يعتمد على رغبة الشعب السوري. إذا كان يرغب في ذلك سأقبل عدا ذلك سيكون جوابي لا».

وأضاف «إن فصلنا عن هذا الموعد أشهر، من المبكر أن نقوم برصد رغبات الشعب السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

السؤال عن المرصد السوري: المصادقية هي المفتاح

■ كوفنتري (انكلترا) - د ب أ: - تكاد تخلو تقارير الكثير من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

كثيرون من كبرى المؤسسات والهيئات الإخبارية حول الشأن السوري. يجب أن نتفكر قبل هذا الموعد شهرين أو ثلاثة أشهر لكي نبدأ برصد رغبات الشعب السوري».

وتابع «هناك جزء من الشعب السوري يريد أن تترشح وهناك جزء لا يريد. لا يوجد لدينا أرقام محددة هذه المسألة. لدينا مؤشرات من هذه المؤشرات ووقف الشعب

الاتلاف الوطني السوري يبدي استعداد له حضور مؤتمر جنيف

■ عمان - رويترز: قال أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض إن الائتلاف مستعد لحضور مؤتمر جنيف المقترح لانهاء الحرب الاهلية السورية اذا كان يهدف إلى تشكيل حكومة انتقالية.

وكان هذا اول التزام واضح من الائتلاف المدعوم من الغرب والمعارض بحضور المؤتمر المقترح ولكن اصوات المعارضة اخرى من بينها مقاتلو المعارضة داخل سورية قالت انها تعارض الحادثات مادام بشار الاسد في الرئاسة.

وكان الائتلاف مترددا في حضور المؤتمر المقترح تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا خاصة بعد الهجوم بأسلحة كيميائية في 21 أغسطس) والذي اودى بحياة المئات في دمشق. وفي رسالة إلى مجلس الامن حصلت رويترز على نسخة منها مؤرخة بتاريخ 19 ايلول سبتمبر قال الجربا ان الائتلاف يؤكد

اي مصادقية تقدم استقالة جماعية. وقال ان اولويته يجب ان تكون انتهاء حصار المناطق الحرة ووقف التصرف العشوائي وليس الالاء بتصريحات تصفي الشرعية على الاسد في هذه الظروف. وقال ان التفاوض مع الاسد سيكون خيانة

الذي وقع على مركز تجاري في نيروبي عاصمة كينيا. وقال بوئين خلال القمة المنعقدة في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود: «نشهد الآن مأساة مروعة تتكشف في كينيا. المتشددون اجوا من دولة اخرى على حد علمنا وهم يتحركون جرائم دموية شنيعة».

وبدت تصريحات بوئين تحذير من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

كما حذر بوئين خلفاء بالاتحاد السوفييتي السابق الاثني من أن المتشددين الاسلاميين الذين يوجون الحرب في سورية يمكن أن يصلوا إلى بلادهم التي يشكل المسلمون أغلبية في بعضها.

واهتمت روسيا التي تعيش فيها أقلية مسلمة كبيرة وقتلت تمردا اسلاميا الغرب بمساندة المتشددين من خلال السعي لاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد دون الالتفات إلى العواقب المحتملة.

وقال بوئين أن المتشددين الذين يقاتلون الاسد قد يوسعون هجماتهم في نهاية المطاف إلى خارج سورية والشرق الأوسط.

وقال بوئين «الجماعات المتشددة (في سورية) لم تات من فراغ ولن تتخبر. «مشكلة امتداد الارهاب من دولة إلى أخرى مشكلة حقيقية ويمكن أن تؤثر بشكل مباشر على مصالح أي من دولنا» مشيراً إلى الهجوم المميت

الذي وقع على مركز تجاري في نيروبي عاصمة كينيا. وقال بوئين خلال القمة المنعقدة في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود: «نشهد الآن مأساة مروعة تتكشف في كينيا. المتشددون اجوا من دولة اخرى على حد علمنا وهم يتحركون جرائم دموية شنيعة».

وبدت تصريحات بوئين تحذير من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

وحذرت روسيا من انتشار العنف من سورية وافغانستان التي لها حدود طويلة مع طاجيكستان في آسيا الوسطى عضو منظمة معاهدة الامن الجماعي. ويضم التحالف الاثني أيضا كلا من قازاخستان وقرقيزستان وارمنيا وروسيا البيضاء.

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

الجماعة التي يترأسها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بابتزاز روسيا كي تؤيد صدور قرار ملزم في مجلس الامن الدولي بشأن سورية كما اتهم الغرب بالعمى». وقال «إن شركائنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فانا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيماوية».

وأضاف «إن شركائنا يعميمهم الهدف الابدولوجي بتغيير النظام (السوري)». في حين تسعى روسيا إلى «حل مشكلة الاسلحة الكيماوية في سورية».

السوري بأسبوعية عامة.

جنبلاط يرحب... و14 أذار على تشكيكها وقلقها من تطبيع أو مذبحة القوى الامنية

لبنان: 1000 عنصر من الجيش والامن الداخلي والامن العام ينتشرون في الضاحية ويحررون حزب الله من الأعباء والمشاكل اليومية مع جمهوره



انتشار للجيش اللبناني وسط بيروت

جمهوره، ومن ضغوطات سياسية واتهامات لا تتسجم مع خياراته السياسية أو لم تكن تتطرق في مجال قياداته، عندما اتخذ قرار نشر حواجزه في احياء الضاحية ومداخلها، حفظا لأمن هذا الجمهور بعد تفجير الرويس في آب الماضي، وتوقفت اوساط 14 اذار عند السرعة القصوى التي تميزت بها لتلبية رغبة حزب الله بنشر العناصر الامنية الرسمية في الضاحية الجنوبية لبيروت لمنع ظاهرة «الامن الذاتي»، ونذرت ان نواب بيروت وطرابلس بخ صوتهم على وشايات التفجيرة والمناير السياسية، وبجوانب ذلك أيضاً من خلال القنصلية الحاضرة والستهدافات المتواصلة، ولم يكلف اي مسؤول نفسه حتى عناء الرد او البحث في هذا الطلب، في حين ان خطة الامن للضاحية الجنوبية، على رغم كلفتها العالية من النواحي كافة وضعت خلال ايام قليلة وانتقلت سريعاً الى مرحلة التنفيذ استجابة لرغبة الحزب. وقالت: على رغم تقديرنا العالي للخطة والدلالات البارزة التي تتسم بها لجهة عودة الدولة الى الضاحية، فان السؤال يبقى واجبا قبل المساءلة، علماً ان اكثر من علامة استفهام طرحت حول توقيت انتشار القوى الامنية في الضاحية، وسالت هل ان ما جرى هو خدمة للحزب الذي ولد «الامن الذاتي» مشكلة جديدة اضيفت الى سجل مشاكله بعد انغماسه في القتال الى جانب النظام في سورية وحاجته الى العناصر، علماً ان الكثير من بين الشبان المنضوين الى صفوفه فطراءت من خلال الانتشار الامني لتتقن الحزب من ورطته؟

ورحب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بالخطة الامنية، وقال في موقفه الاسبوعي لجزيرة «الانباء» الالكترونية «إننا نقدم دليلاً جديداً على أن لا بد من الدولة كبرجعية ومظلة حامية للبنانيين جميعاً، ولا سيما مع تنامي التحديات السياسية والأمنية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأت القوى الامنية المولجة عملية الانتشار الامني في الضاحية الجنوبية لبيروت، انتشارها بعد ظهر امس من نقطة الكوكودي - طريق المطار ومستشفى الرسول الاعظم، لتستكمل انتشارها على 44 نقطة في الضاحية الجنوبية.

وقد وصلت قوة من الجيش اللبناني وتسلمت حاجز حزب الله عند كنيسة مار مخايل في الشياح.

وتتألف المجموعة الامنية المنشأة لحفظ الامن والنظام في الضاحية من نحو 800 امني على عنصر من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام بينهم 450 عنصراً من قوى الامن و 100 من الامن العام.

ويقرض ان يقيم الجيش حوالي 13 حاجزاً على المداخل الرئيسية، وان تنشأ غرفة عمليات مشتركة للجيش وقوى الامن والامن العام، برئاسة ضابط من قوى الامن، من دون ان يكون فيها اي ممثل لحزب الله، إنما التنسيق سيكون مباشرة بين وزير الداخلية مروان شربل ومسؤول لجنة الرتياط في الحزب الحاج فيق صفا، الذي كانت له مساهمة فعالة في فكرة انشاء القوة و عملية متابعتها، علماً ان وزير الداخلية نفى مشاركة حزب الله في اختيار عناصر القوى الامنية، وقال «كل ما يثار حول الخطة الامنية من هواجس والتفادات هو نتاج اوامهم» وذلك تعليقاً على المواقف من بعض قوى 14 اذار التي شككت في جدية الخطة وتخوفت من تطبيع او مذبحة القوى الامنية.

ورأت مصادر مقربة من حزب الله ان خطة انتشار القوى الامنية الشرعية في الضاحية الجنوبية لبيروت مفيدة لحزب الله، لأنها تحتره من الأعباء ومن المشكلات اليومية مع

نتنياهو هو اعطى الضوء الاخضر للمستوطنين لتكثيف استيطانهم بالمدينة

جيش الاحتلال يشدد من قبضته الامنية على الخليل ويعتقل العشرات من المواطنين في ظل تواصل التنكيل بالاهالي عقب مقتل جندي اسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

شدد جيش الاحتلال الاسرائيلي من قبضته الامنية الاثني عشر على محافظة الخليل وذلك وسط حملة عسكرية و أمنية متواصلة للتنكيل بالاهالي من خلال اقتحام منازلهم والعبث بمحتوياتها بحجة البحث عن منفذ عملية قتل الجندي الاسرائيلي الذي لقي مصرعه مساء الاحد بالخليل برصاصه اطلقت عنه من سلاح قنص تدعي الاجهزة الامنية الاسرائيلية بأنه من سكان المنطقة.

واواصل جيش الاحتلال الاثني عشر داهمة منازل الاهالي والعبث بمحتوياتها واعتقال العشرات من الشبان بحجة استجوابهم لوصول نفث العملية، وذلك في ظل حالة من التنكيل والعقاب الجماعي للهالي وخاصة في الاحياء القريبة من الحرم الابراهيمي الذي شهد مقتل الجندي الاسرائيلي.

واوضح شهود عيان بان عمليات الداهمة طالت كل منازل المواطنين في تلك المنطقة باستخدام الكلاب البوليسية وفتيشها بشكل مهجى وتعدت تحريك المحتويات والاثاث والابتداء على اصحابها على حد مع عائلة التركي، حيث تم الاعتداء على سيد حامد ونقلت الى المستشفى. واكدت مصادر مطلقة ان الاثني عشر قوات الاحتلال اعتقلت عشرات المواطنين من مدينة الخليل خلال عملياتهم مستمرة منذ منتصف

الليلة قبل الماضية بحجة البحث عن منفذ العملية. واكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بان سلطات الاحتلال شننت حملة اعتقالات ومداهمة واسعة في أنحاء مدينة الخليل بحجة البحث عن مطلق النار على الجندي الاسرائيلي الذي قتل مساء الاحد، وطالت ما يزيد عن 80 مواطناً فلسطينياً والرقم مرشح للزيادة في ظل

عباس زكي، إعطاء نتينهاو الضوء الأخضر للمستوطنين للاستيلاء على المنزل تشريعا للاستيطان والعدوان.

وأضاف زكي ان من يتحمل مسؤولية مقتل الجندي الإسرائيلي هو نتينهاو نفسه وحكومته النظرية، مؤكداً ان الجندي لم يكن في منزله في الخليل، محذراً من تصاعد العدوان الذي تقوم به قوات الاحتلال في الخليل والذي تمثل في إصابة واعتقال العديد من المواطنين ومهاجمة المنازل وتخريبها.

ويطالبون الاوار في تنفيذ عدوانهم وان ما قام به المستوطنون صباح الاثني عشر من عدوان على اراضي زراعية وتحريها جنوب محافظة نابلس وما يجري في الخليل يندرج في هذا الاطار.

وأشار الجندي الإسرائيلي بالبرصاص مساء الاحد أثناء احتفال ينيه يهودي في مدينة الخليل، وهو قائلاً جندي اسرائيلي يقتل منذ يوم الجمعة.

وقد اكدت مصادر أمنية اسرائيلية الاثني عشر، ان حادثة مقتل الجنديين الإسرائيلي في قفلية ومدينة الخليل ان يؤثر على علاقة اسرائيل مع السلطة الفلسطينية، مشددة ذلك المصاد على ان التنسيق الأمني بين الجانبين لا يزال مستمرا بهدف القبض على منفذ عملية الخليل.

وقالت المصادر الإسرائيلية بحسب ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية الاثني عشر انه «غير المتوقع أن يؤثر مقتل الجنود الإسرائيلي في العلاقات مع السلطة الفلسطينية، فهناك تنسيق امني جيد وحرية عملياتية في الدخول إلى مناطق وسط الضفة، تتضمن عمليات اعتقال تجري في كل ليلة».

ومن جهة اخرى ذكرت إذاعة الجيش الاسرائيلي «ان قوات الخليل استخدم بالهجوم الذي أسفر عن مقتل جندي اسرائيلي مساء الاحد بندقية قنص محترف من طراز دراغونوف روسية الصنع ويصل المدى القاتل لتهاد النوعية من البنادق إلى أكثر من كيلومتر واحد، مشيرة للارهاب».

الى ان هذه البندقية مزودة بجهاز للتصويب والتسديد ويمكن ان يكون هذا الجهاز ضوئياً أو يعمل عن طريق الحرارة أو اشعة الليزر.

وتكشف مصادر عسكرية اسرائيلية «ان التقديرات تشير إلى ان منفذ هجوم الخليل اطلق النار على الجندي الإسرائيلي من على سطح أو شرفة أحد المنازل التي تبعد عن مكان تواجد الجندي مسافة 2 كيلو متر».

وهو حسب خبراء اسرائيليين فان منفذ هجوم الخليل قاص محترف لأنه أجاد استخدام بندقية دراغونوف التي يتطلب استخدامها الخضوع لتدريب احترافي.

ولغزت الإذاعة الإسرائيلية إلى «انه تم ضبط بالسابق مثل هذه البنادق بحوزة خلايا تابعة للجهد الاسلامي وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح خلال عملية السور الوافي في منطقة جنوب الخليل».

وقد المفاوضات المباشرة مع الجانب الفلسطيني ردا على مقتل جنديين من الجيش الاسرائيلي خلال 48 ساعة، وسط تحريض مباشر على الصوري الفلسطيني والسلطة بوجه عام لعدم صدور اي موقف يدين هذه العمليات.

وبحسب ما نشر موقع القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي الاثني عشر فقد شن وزير المواصلات اسرائيل كاتس هجوم على وزير اوتامه برعاية «الارهاب»، داعياً لوقف الافراج عن الاسرى الفلسطينيين الذين اطلقوا سراحاً في بيان هذه العمليات الأخيرة تؤكد بان مكانهم فقط في السجن.

واتهم نائب وزير الجيش داني دنون الى قائدة الداعين إلى وقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حتى يصدر تصريح من قبل السلطة يدين عمليات القتل الأخيرة للجنود، وأضاف لقد قنصا فلسطينيا باطلاق صوته، في شارع طارق بن زياد بمدينة الخليل.

وبحسب ما ذكر فان عملية إطلاق النار تكتيكات لها علاقة بإستراتيجية حماس لزعزعة الشارع الفلسطيني بالضفة الغربية.

وأوضح أن حماس انقلعت نفسها في تصورات داخلية ومع دول اقليمية وعربية و أصبح من الصعب جدا ان تحاول ممارسة الدور الذي كانت تمارسه في السابق لئلا تواجه افعال البوصله نحو الحقل الإسرائيلي لم تعد تنطلي على أحد بعد ان سلطت اعلامها وكتائبها نحو مقاومة الجيش المصري في سيناء والتدخل في سوريا ولبنان والدول العربية.

وتابع القواسمي قائلاً «ان محاولات حماس لتغيير الموازين في الضفة الغربية كما جرى الوضع في قطاع غزة خلال الانقلاب لن تسجح فيه بشكل مطلق لأننا نريد مقاومة شعبية ووحدة وطنية تحت اطار منظمة التحرير دون محاولة إخراج القيادة الفلسطينية».

وحول التقارير التي تحدثت عن نية حماس إشعال الضفة الغربية في اطار مقاومة الاحتلال والدفاع عن الأقصى، قال القواسمي «حماس تتخذ شعارات تارة من الأقصى وتارة من قضية أخرى من أجل إثارة الفتنة ولا شك من قضية الأقصى وحبنا الأولى والشكل يعلم ان القضية عارمة أطلقت عام 2000 من أجل الأقصى و قدسيتها ولكن ان تستغل مكانة القدس من قبل حماس لإثارة نعرات فهذا لا يمكن ان يسير، مشيراً إلى ان حماس عودت للشعب الفلسطيني في كل مرة ومنذ توقيع اتفاقية اوسلو على افعال تحت حسمى المقاومة ولكن الهدف الحقيقي من وراء تلك الأعمال هو ضرب جهود القيادة السياسية الفلسطينية

وزير الجيش الإسرائيلي يجتمع بكبار مساعديه

ويتعهد بمحاسبة المنفذ ومرسليه

حماس تبارك عملية قتل الجندي الإسرائيلي في الخليل وتل أيب؛ صمت السلطة يشجع على مزيد من الهجمات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

باركت حركة حماس وجناحها المسلح كتابت القسام عملية قتل جندي اسرائيلي في مدينة الخليل، لكنها لم تتبن تنفيذ هذه العملية، في وقت أكد وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون ان الأجهزة الامنية ستلقي القبض على الفاعل الذي نفذ الهجوم و على مرسليه وستحاسبهم.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي «عملية الخليل هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال والعدوان على المسجد الأقصى ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية»، وأكد أيضاً انها «دليل على قوة المقاومة

وعلى وعمل الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية» وقلل الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي «عملية الخليل هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال والعدوان على المسجد الأقصى ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية»، وأكد أيضاً انها «دليل على قوة المقاومة

وعلى وعمل الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية» وقلل الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي «عملية الخليل هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال والعدوان على المسجد الأقصى ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية»، وأكد أيضاً انها «دليل على قوة المقاومة

وعلى وعمل الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية» وقلل الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي «عملية الخليل هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال والعدوان على المسجد الأقصى ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية»، وأكد أيضاً انها «دليل على قوة المقاومة

وجرت باتجاه قوة عسكرية من جيش الاحتلال قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل جنوب الضفة الغربية.

واظهرت لقطات مصورة جنديا إسرائيليا ملقى على الأرض في مدينة الخليل، وعبدا أحر من الجنود يهرعون إليه قبل أن ينقلوه من المكان.

وأعلن عن وفاة الجندي بعد وصوله إلى مشفى إسرائيلي لحظوة إصابته، ولم يتبن أي تفصيل فلسطيني مسلح مسؤوليته عن هذا الهجوم.

وترأس وزير الجيش موشيه يعالون جلسة خاصة لتقييم الأوضاع الأمنية في المناطق بمشاركة مسؤولين في الأجهزة الأمنية في عملية الخليل، وحدثت قتل الجندي تومر حزان في أواخر الأسبوع الماضي.

وأكد الوزير يعالون أن الجيش والأجهزة الأمنية ستلقي القبض على الفاعل الذي نفذ هجوم الخليل وعلى مرسليه وستحاسبهم.

وأوضح في تصريحات نقلتها الإذاعة الاسرائيلية أن دولة إسرائيل لن تمر من الكرام على محاولات منظمات إرهابية لتعمل بشكل الفردي للمس بمواطنيها وجنودها وتشويش سير الحياة الطبيعية، فهناك وشدد على ان إسرائيل ستصدى مثل هذه المحاولات ب«حزم وصرامة».

ولا تزال قوات الأمن الإسرائيلية تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف السكان الفلسطينيين بمدينة الخليل، وتجري عمليات تمشيط واسعة في المنطقة.

المقاومة الفلسطينية معطلة رسميا في الضفة وغزة نتيجة الانقسام وشكوك كل طرف في نوايا المقاومين

قليلية الجمعة، بالإضافة إلى مقتل الجندي الإسرائيلي «جاس كوسبي»، من لواء جبعتي مساء الأحد، برصاص قنص فلسطيني في مدينة الخليل كما حدثان فريدين.

وأضافت المصادر الأمنية قائله: «ان الحادثين منفصلان وليس لهما علاقة بالأخر ولا يدلان على تصاعد مستوى العنف في مناطق الضفة الغربية»، مشيرين إلى أن حالة من التوتر العالية جداً تسود في مناطق الضفة الغربية.

وعلى ضوء مراقبة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية فانك تلمس بان هناك قرارا رسميا بمنع اعمال المقاومة، ففي قطاع غزة تواصل اجهزة حماس الامنية منع اطلاق صواريخ على اسرائيل بحجة الحفاظ على اتفاق التهدئة، وتشكك في نوايا من يقدم على اطلاق بحجة انه يخالف الإجماع الوطني السائد في غزة بشأن الالتزام بالتهدئة، وفي الضفة الغربية هناك التزام بتوجهات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أعلن مرارا وتكرارا بأنه لن يسمح باندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة ، متعنيا بالوسائل السلمية لتليل الحقوق الفلسطينية.

وفي ظل تطبيق الاجهزة الامنية لتعليمات السلطة الحاكمة بالالتزام بالهدوء والحفاظ على التهدئة، باتت عمليات المقاومة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية في عمليات فردية وبسط شكوك متزايدة حول نوايا المقاومين واهدافهم من قبل الجهات الحاكمة سواء في غزة او الضفة.

العبو الدولية تتهم الاجهزة الامنية الفلسطينية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اتهمت منظمة العفو الدولية الاثني عشر الاجهزة الامنية الفلسطينية باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، داعية تلك الاجهزة إلى الكف عن استخدام القوة غير المبررة والمفرطة، ومحاسبة رجال الامن ممن يتكهنون القانون.

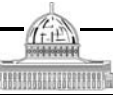
وقال مدير منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيليب لوثر في بيان له على موقعه الاثني عشر: «انه رصد عدد من حالات قنص اعتصامات برام الله ظهر فيها استخدام مفرط للقوة بتفريق المتظاهرين السلميين»، مشيراً إلى افلات قامعي تلك التظاهرات من العقاب.

واستشهد بحالات اقدم فيها الامن الفلسطيني بلباس مدني على تفريق المتظاهرين بالضرب، وقال لوثر، ان قوات الامن برام الله بلباس مدني فرقت بالقوة المفرطة احتجاجاً ضد لقاء جمع الرئيس محمود عباس ووزير اسرائيلي في 30 يونيو و 1 يوليو من العام الماضي، حيث نقل خمسة متظاهرين على الأقل إلى المستشفى نتيجة تعرضهم للضرب الشديد».

وأشار لوثر إلى ان العديد من تم محاسبتهم على الرغم من أن الرئيس عباس أعلن تكليف لجنة أمنية للتحقيق في ملباسات ذلك الاعتداء الذي مضى عليه أكثر من عام؛ «الا أنه لم يتم محاسبة أي من المخالفين للقانون». ووفق المنظمة.

ويضمن تقرير صدر الاثني عشر من المنظمة الدولية تفاصيل حول قيام قوات الشرطة والامن بشن هجمات على المحتجين بشكل متكرر وغير قانوني وبدون التعرض للاستفزاز، ومتهمة السلطة بالسماح لقواتها بتفتيش مثل تلك الهجمات بدون أي عقاب. وقال لوثر: «ان المعايير المتبعة اثناء عمليات حفظ الامن في التظاهرات في الضفة الغربية لا تزال قاصرة عن المعايير التي ينص عليها القانون الدولي، ونتيجة لذلك فقد تأكل الحق في حرية التعبير والتجمع بشكل حاد».

ودعت منظمة العفو الدولية حكومات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرها من الحكومات المناحة التي قدمت مساعدات مالية إلى السلطة الفلسطينية، إلى تدريب قوات الشرطة والامن التابعة للسلطة، ومطابقتها بالالتزام بالقوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.



تواصل ردود الفعل المنددة باعتقال الصحافي علي انوزلا الذي يخضع للتحقيق

حزب العدالة والتنمية المغربي ينأى بنفسه عن ملف الاعتقال

وقالت الرابطة «إن التكيف الذي أعطته الوائثر الرسمية استباق للناتج البحث التمهيدي والتحقيق القضائي وقد تفسر على أنها محاولة لتوجيه التكيف»، مشيرة إلى أن مقدر الحرية الإلكترونية «لكم» ومن ثمة فإن إحالة الملف على الفرقة الوطنية القضائية رغم قانونيته قد يعطي الانطباع بأن البحث يدور في إطار جرائم الإرهاب.

وأوضحت أن متابعة الصحافي علي انوزلا في إطار قانون مكافحة الإرهاب إذا ما حصلت، فإنها تشكل انتهاكا جسيما للقانون ولحقوق الإنسان، إذ الأمر يتعلق بنازلة صحافية تدخل في إطار قوانين الصحافة.

وقال الصحافي أحمد الزاوي رئيس الفرقة الإشرافية لمجلس النواب وزعيم تيار الديمقراطية والانفتاح داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إن ما تعرض له الصحافي علي انوزلا لا ينبغي النظر إليه كحدث طارئ، بل أن الأمر يتعلق باعتقال صحافي ممارس حرفته في ممارسة عمله من وجهة نظره، وهو ما يقتضي خطورة واضحة.

ونقل موقع هسبرس عن الزاوي أنه ليس مساندا للإرهاب وليس من الذين يبحثون عن ميراث له، أن علي انوزلا لا يمارس عمله في قضية انوزلا بصفة قانونية، وأن يعالج الملف في إطار قانون الصحافة وليس في إطار القانون الجنائي وأن يتم توفير كامل الضمانات القانونية التي تستوجب الاعتقال باعتباره إنسانا، مطالب الزاوي وهو رئيس نادي الصحافة بإعطاء تفسير موضوعي لقرار تمديد الحراسة النظرية على انوزلا، وذلك من أجل حماية الرأي العام الوطني على سير التتبع في إطار المحاكمة العادلة، مشيرا إلى أن تهمه النيابة العامة التي تشتعل تحت مسؤوليته ووزير العدل والحريات شيء، والوصول إلى الحقيقة شيء آخر ومتمركا بضرورة استحضار قاعدة «المتهم بريء» حتى تثبت إدانته».

على المواد التحريضية الخطيرة الواردة فيه وما تضمنته من تشهير بمؤسسات الدولة واستهداف مغرض لقومات البلاد ورموزها، وسعي مقفوح للإيقاع بين مكوناتها، واستغلال ما يتمتع به المغرب من تعدد واتساع مختلف الآراء والتعبير عنها بحرية في نطاق القانون والمؤسسات، وتوظيف ذلك كله قانونيا عدوانيا، إضافة إلى ما يتضمنه من دعوة صريحة إلى العنف وتحريض للشباب على الإرهاب، واستهداف مؤسسات البلاد وأمن المواطنين وسلامتهم وممتلكاتهم.

ولم يتطرق بلاغ الحزب الذي يقود الحكومة إلى قضية اعتقال علي انوزلا أو رفع الدولة المغربية لدعوى قضائية ضد صحيفة الباييس الإسبانية، رغم أن مصطفى الريميد عضو الأمانة العامة للحزب ويتولى حقيبة العدل والحريات بالحكومة وبالتالي هو رئيس النيابة العامة التي امرت باعتقال انوزلا وقررت رفع دعوى ضد الباييس.

ويلا يزال اعتقال علي انوزلا يؤثر احتجاجات وسخط مختلف الأوساط الحقوقية والصحافية والسياسية، خاصة بعد قرار تمديد اعتقاله إمام على ذمة التحقيق.

واستعرضت الرابطة المغربية لحقوق الإنسان ما حفلت به قضية انوزلا، مدير موقع «لكم.كوم»، من هفوات قانونية منذ لحظة اعتقاله صباح يوم الثلاثاء 17 ايلول/سبتمبر الجاري وأكدت أن المتابعة والتحقيق في النشر الصحافي لا تستوجب الاعتقال باعتباره إنسانا، وتدخل في إطار المتابعة الصحافية خاصة وأن الجريدة الإسبانية «الباييس» سبق لها أن نشرت.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نأتى حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية، بنفسه عن ملف اعتقال الصحافي المغربي البارز علي انوزلا، ناشر موقع لكم.كوم الذي ما زال يخضع للتحقيق منذ يوم الثلاثاء الماضي على خلفية نشر الموقع لخبر عن شريط فيديو لتنظيم القاعدة يهدد المغرب ويدعو للجهاد ضد النظام السياسي ورافق الموقع الخبر برابط صحيفة الباييس الإسبانية التي نشرت الفيديو نقلا عن موقع اليوتيوب.

وأكد حزب العدالة والتنمية إدانته القاطعة لكل استهداف لمؤسسات البلاد واستقرارها ولدعوات العنف والإرهاب وكل أنواع الدعاية والنشر والتحريض عليه.

وشدد الحزب في بلاغ صادر عن أمانته العامة عقب اجتماعها العادي يوم السبت على أن الجواب الفعال على مثل هذا الخطاب التحريضي هو مواصلة الإصلاح في إطار النموذج المغربي المميز الذي اختارته بلادنا في تجاوب مع الحراك الشعبي وما أترد من إصلاحات دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية، وتعزيز التلاحم الوطني حصينا لمسيرة الإصلاح والبناء الديمقراطي وتقويت أفرصته على التمريض باستقرار بلادنا وأمنها.

وللحزب تناول بشكل مطول مضمون الشريط المنسوب إلى تنظيم القاعدة والذي شارك في إعداده وإحالة عليه بعض المواقع الإلكترونية، مبرزا تطابق وجهات النظر أعضاء الأمانة الوطنية حول خطورة مضامين الشريط الذي يحمل بصمات جهات معادية للمغرب والنموذج الإصلاحي المتميز بقيادة الإصلاح في ظل الاستقرار. وأوضح أن الأمانة العامة توقفت

في تجسيد لانحدار المستوى الاخلاقي لبعض النخب السياسية المغربية

«الحمير» حضروا في مسيرة نظمها حزب الاستقلال المغربي احتجاجا على زيادة اسعار المحروقات



شباط طالب بحل حزب العدالة والتنمية السياسية إلى ما دون درجة الصفر وإلى الإحطاط الأخلاقي، داعيا حزب «الاستقلال» إلى إبداء موقف واضح مما جرى.

وأضاف أفتاني «اليوم حزب الإستقلال عليه أن يخرج عن صفته ويبدى موقفا واضحا وصارما ضد هذا الانزلاق الخطير والإسفاف الفظيع وفاء لروح الزعيم علال القاسي».

جانب الأحزاب السياسية، أو أن يُحلّ، ويتشيء حزبا يمثل لقانون الأحزاب المغربية». وقال حميد شباط إن النزول للشوارع في مسيرة «شعبية» هو من أجل الكف عن «الصلب والاحتياج من قبل الحكومة»، وأن أهم الدوافع التي دفعته للخروج للشوارع للاحتجاج على الحكومة، هو «القرار الحكومي غير الشعبي المتعل في الزيادة الثانية في أسعار المحروقات».

وربط زعيم حزب «الاستقلال» مساء الأحد 22 للشعار، بإردافه، «إن خروجنا من الحكومة إلى المعارضة، جاء نتيجة عدم التوافق حول طريقة إصلاح صندوق المصافي، مؤكدا بيان وقال شباط إن مسيرة الأحد خطوة أولى إلى الشارع، يأتي من أجل «المحافظة على مكاسب الشعب المغربي».

واستنكر عبد العزيز أفتاني، قيادي حزب «العدالة والتنمية»، ظهور حمار وعلى رأسه عبارة «فهميتي»، في الظاهرة التي نظمتها حزب «الاستقلال» مساء الأحد 22 سبتمبر، بشوارع الرباط احتجاجا على غلاء الأسعار، وعززت التلاحم الوطني حصينا لمسيرة الإصلاح والبناء الديمقراطي وتقويت أفرصته على التمريض باستقرار بلادنا وأمنها.

وأضاف البلاغ أن اجتماع الأمانة العامة للحزب تناول بشكل مطول مضمون الشريط المنسوب إلى تنظيم القاعدة والذي شارك في إعداده وإحالة عليه بعض المواقع الإلكترونية، مبرزا تطابق وجهات النظر أعضاء الأمانة الوطنية حول خطورة مضامين الشريط الذي يحمل بصمات جهات معادية للمغرب والنموذج الإصلاحي المتميز بقيادة الإصلاح في ظل الاستقرار. وأوضح أن الأمانة العامة توقفت

إن يكون ديكتاتورا بل إن يوجه له «تهمة» الشطط باستعمال السلطة لأنه لا سلطة له. 30 الفاً وقالت حميد شباط زعيم حزب الاستقلال (المعارض) تظاهرت بالبلوبونية قال عادل بن حمزة أن عدد المشاركين تجاوز الـ 10 الفاً. وبعث النظر عن نجاح «مسيرة الكرامة» في الحشد و عدمه فإن مستوى التنظيم والشعارات وأشراك الحمير جعل حزب الاستقلال محل نقد واسع، خاصة وأنه جاء بعد تصريحات لشباط يطالب بحل حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية.

والمواطن من العمل السياسي. هذا الانحدار بالسوتوى أو الانحطاط، تحدث عنه العاهل المغربي الملك محمد السادس قبل شهر تقريبا في خطاب متلف، لكن يبدو أن النخب السياسية المتصارعة بالمغرب، باتت تتفقد حتى بعض الأشارات الملكية وتحذيراتها.

«الحمير»، حضروا في مسيرة نظمها حزب الاستقلال احتجاجا على زيادة الحكومة أسعار المشتقات النفطية، وحضور الحمير والشعارات الرفوعة، حول المسيرة التي نظمتها لاسادة لوزير للسياحة عبد الاله بن كيران وإطلاق النقمة عليها بالفاظ وتعابير، كتلفت خلال السنوات الماضية، وهوت باللغة السياسية إلى الضحضي.

خمسة حمير، كتب على رأسها «واش فهمتني ولا»، وهي واحدة من أشهر عبارات التي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مطالبيا الحكومة بالتراجع عن نظام المايسة، الذي اعتبره «عاملا يهدد الاستقرار، وينذر بالكارثة على الشعب المغربي». وجد شباط المطالبة بحل حزب العدالة والتنمية، لأنه حزب «تابع لحركة الإخوان المسلمين في مصر»، وأوضح «نحن خرجنا من الحكومة لأنها حكومة غير شعبية، ورئيسها لم يلتزم بالبرنامج الحكومي الذي صادقته الأحزاب الأربعة المكونة للحكومة في نسختها الأولى، ويبدأ في تنفيذ برنامجه الخاص الذي هو امتداد لبرنامج «الاصلاحية» في مصر ولباقى البلدان العربية، لأن القرار ليس بيده، بل بيد الحركة الدعوية، التي تترى أن حزب العدالة والتنمية هو فرع من فروعها، لذلك إما أن يكون الحزب حزبا سياسيا إلى

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

إن تكون «الحمير» المشهد الرئيسي في تظاهرة يشوارع الرباط مساء أول أمس الأحد وأن يطلق وصف «...» على رئيس الحكومة، تتمس الخنية السياسية المغربية بانحدار مستوىها، ليس فقط السياسي، بل والأخلاقي أيضا، وتؤكد «شرعية» نقور هذا الانحدار بالسوتوى أو الانحطاط، تحدث عنه العاهل المغربي الملك محمد السادس قبل شهر تقريبا في خطاب متلف، لكن يبدو أن النخب السياسية المتصارعة بالمغرب، باتت تتفقد حتى بعض الأشارات الملكية وتحذيراتها.

«الحمير»، حضروا في مسيرة نظمها حزب الاستقلال احتجاجا على زيادة الحكومة أسعار المشتقات النفطية، وحضور الحمير والشعارات الرفوعة، حول المسيرة التي نظمتها لاسادة لوزير للسياحة عبد الاله بن كيران وإطلاق النقمة عليها بالفاظ وتعابير، كتلفت خلال السنوات الماضية، وهوت باللغة السياسية إلى الضحضي.

خمسة حمير، كتب على رأسها «واش فهمتني ولا»، وهي واحدة من أشهر عبارات التي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مطالبيا الحكومة بالتراجع عن نظام المايسة، الذي اعتبره «عاملا يهدد الاستقرار، وينذر بالكارثة على الشعب المغربي». وجد شباط المطالبة بحل حزب العدالة والتنمية، لأنه حزب «تابع لحركة الإخوان المسلمين في مصر»، وأوضح «نحن خرجنا من الحكومة لأنها حكومة غير شعبية، ورئيسها لم يلتزم بالبرنامج الحكومي الذي صادقته الأحزاب الأربعة المكونة للحكومة في نسختها الأولى، ويبدأ في تنفيذ برنامجه الخاص الذي هو امتداد لبرنامج «الاصلاحية» في مصر ولباقى البلدان العربية، لأن القرار ليس بيده، بل بيد الحركة الدعوية، التي تترى أن حزب العدالة والتنمية هو فرع من فروعها، لذلك إما أن يكون الحزب حزبا سياسيا إلى

مطالبات بإطلاق سراح الصحافي المغربي مصطفى الحساوي

الرباط - أ ف ب : طلبت اللجنة الوطنية للضمان مع الصحافي المغربي مصطفى الحساوي المحكوم عليه بالسجن أربع سنوات مع الغفاد بموجب قانون مكافحة الإرهاب بتهمة، بإطلاق سراحه وذلك خلال ندوة صحافية الاثنين في العاصمة الرباط.

وعقّل الصحافي مصطفى الحساوي في 27 أيار/مايو الماضي مباشرة بعد عودته من رحلة إلى تركيا لإجراء ريبورتاج حول اللاجئين السوريين، على ما صرح من قبل، وتم التحقيق معه في 11 تموز/يوليو حكم عليه بالسجن أربع سنوات مع الغفاد بتهمة «عدم التبليغ عن مصادر».

وأوجه الحساوي تهمة تتعلق بتعميد الأمن الوطني مع الإفاد عصابة إرهابية، «السفر إلى بلدان أجنبية من أجل القتل، وعدم التبليغ عن جريمة إرهابية والتواصل مع شخصيات وجهات مشبوهة» يفترض أنها مصادر صحافية.

ويقول بيان للجنة الضمان أن الحساوي «رفض التعامل مع بعض الجهات الاستخباراتية، التي تعرف لغة التي تجمعها بالهيائات الحقوقية التي تهتم بشؤون المعتقلين الإسلاميين».

ويضيف البيان «بدا الأمر بالتربيع عن طريق إغراءات مادية انتهت مع الرضى بالجهد والوعيد، ليتم اعتقاله مباشرة بعد عودته من تركيا، حيث كان يجيز ريبورتاجا عن الجهاديين الغاربة في سوريا».

وقال بيان سابق للحساوي «إن تقييد حقي في السفر وحقي في التواصل، وهما من مميزات العمل الصحافي، يخفي رغبة في تقييد حريتي في التعبير، وأوضح بيان لجنة الضمان أن الصحافي يتعرض لمضايقات داخل السجن حيث تم وضعه في زنزلة أفرادية عقاب له على الاتصال بنسب اللجنة وأعضائها».

وتعقد جلسة استماع محكمة الحساوي، الذي يعمل في صحيفة «السيل»، نصف الشهرية ذات التوجه السلفي، يوم 14 أكتوبر القادم. وأكد مسؤول في وزارة العدل والحريات المغربية أن «لعمل للوزارة بالقضية»، مضيفا «أننا لا نتدخل أو نعلق على القضايا المعروضة على القضاء احتراماً لاستقلاليتهم، باستثناء حالات الشكايات المتعلقة بالخرقات التي تشوب المحاكمة، والتي يتم عرضها علينا».

وأعتبر محمد زهاري رئيس اللجنة الصحافية للدفاع عن حقوق الإنسان أن قضية الحساوي شبيهة بقضية الصحافي علي انوزلا، الذي مددت السلطات التحقيق معه أربعة أيام أخرى بعد اعتقاله الثلاثاء الماضي. وقال وكيل الحق في فيديو منسوب لتنظيم القاعدة، يدعو شباب المغرب إلى الجهاد وينتقد النظام الملكي وشخص الملك يشده، ونشر على موقع «لكم» الذي يديره انوزلا «تضمن دعوة سرحية وتحريضاً بامتسار على ارتكاب أفعال إرهابية بالملكة المغربية».

حركة النهضة التونسية تطلب المصادقة على الدستور قبل استقالة الحكومة

هيئة حقوقية تونسية تعلن تدويل قضيتي اغتيال المعارضين بلعيد والبراهمي

ويعد أن قتل من يشتبه أنهم متشددون إسلاميون زعيما من المعارضة في يوليو/تموز في ثاني عملية اغتيال من نوعها هذا العام تعرض حزب النهضة لضغوط متزايدة واحتجاجات في الشوارع نظمها المعارضة التي اكتسبت جراءة من الأحداث التي شهدتها مصر حين عزل الجيش الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي في نفس الشهر إثر احتجاجات شعبية حاشدة.

بدرها أعلنت الهيئة الحقوقية التونسية، المبادرة الوطنية من أجل كشف الحقيقة في قضيتي اغتيال شركي بلعيد ومحمد البراهمي، رسميا عن تدويل القضيتين، وذلك بسبب ما وصفته بصمت السلطات التونسية ومماثلتها في كشف ملامسات القضيتين.

وقال الطيب العقيلي عضو الهيئة في تصريح أمس الإثنين، إنه «تقرر رسميا اليوم تدويل القضيتين، والنقاضي بشأنهما في العاصمة الفرنسية باريس».

وأوضح أن المحامين الفرنسيين وليام بوردون وجون بيار منيار المتعهدين بقضيتي اغتيال بلعيد البراهمي، «أكدوا توفر أركان جريمة الدولة بالملف، ما يجعل النقاضي الدولي أليا، ويخفي عليه الصيغة الرسمية».

وعتبر العقيلي أن قرار تدويل القضية تم في ظل ما وصفه بالصمت الغربي لأن التحالف الحكومي حركة النهضة الإسلامية.

وأغفلت المعارضة اليساري البارز شكري بلعيد في السادس من فبراير/شباط الماضي، فيما اغتيل النائب بالمجلس الوطني التشريعي محمد البراهمي في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي.

وانتهت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق مجموعات تنتمى إلى التيار السلفي الجهادي بالضلع في جريمةي الاغتيال، وعلقت عن اعتقال عدد من العناصر السلفية بتهمة التورط في الجريمةين.

وانتهت في مقابل ذلك اتحاد الشغل بتحريك الأعضاءات السياسيين من الطلبة للعمال إلى جانب تعطيل اشغال المجلس الوطني للمعارضة.

حركة النهضة التونسية تطلب المصادقة على الدستور قبل استقالة الحكومة

هيئة حقوقية تونسية تعلن تدويل قضيتي اغتيال المعارضين بلعيد والبراهمي

ويعد أن قتل من يشتبه أنهم متشددون إسلاميون زعيما من المعارضة في يوليو/تموز في ثاني عملية اغتيال من نوعها هذا العام تعرض حزب النهضة لضغوط متزايدة واحتجاجات في الشوارع نظمها المعارضة التي اكتسبت جراءة من الأحداث التي شهدتها مصر حين عزل الجيش الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي في نفس الشهر إثر احتجاجات شعبية حاشدة.

بدرها أعلنت الهيئة الحقوقية التونسية، المبادرة الوطنية من أجل كشف الحقيقة في قضيتي اغتيال شركي بلعيد ومحمد البراهمي، رسميا عن تدويل القضيتين، وذلك بسبب ما وصفته بصمت السلطات التونسية ومماثلتها في كشف ملامسات القضيتين.

وقال الطيب العقيلي عضو الهيئة في تصريح أمس الإثنين، إنه «تقرر رسميا اليوم تدويل القضيتين، والنقاضي بشأنهما في العاصمة الفرنسية باريس».

وأوضح أن المحامين الفرنسيين وليام بوردون وجون بيار منيار المتعهدين بقضيتي اغتيال بلعيد البراهمي، «أكدوا توفر أركان جريمة الدولة بالملف، ما يجعل النقاضي الدولي أليا، ويخفي عليه الصيغة الرسمية».

وعتبر العقيلي أن قرار تدويل القضية تم في ظل ما وصفه بالصمت الغربي لأن التحالف الحكومي حركة النهضة الإسلامية.

وأغفلت المعارضة اليساري البارز شكري بلعيد في السادس من فبراير/شباط الماضي، فيما اغتيل النائب بالمجلس الوطني التشريعي محمد البراهمي في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي.

وانتهت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق مجموعات تنتمى إلى التيار السلفي الجهادي بالضلع في جريمةي الاغتيال، وعلقت عن اعتقال عدد من العناصر السلفية بتهمة التورط في الجريمةين.

وانتهت في مقابل ذلك اتحاد الشغل بتحريك الأعضاءات السياسيين من الطلبة للعمال إلى جانب تعطيل اشغال المجلس الوطني للمعارضة.

حركة النهضة التونسية تطلب المصادقة على الدستور قبل استقالة الحكومة

هيئة حقوقية تونسية تعلن تدويل قضيتي اغتيال المعارضين بلعيد والبراهمي

ويعد أن قتل من يشتبه أنهم متشددون إسلاميون زعيما من المعارضة في يوليو/تموز في ثاني عملية اغتيال من نوعها هذا العام تعرض حزب النهضة لضغوط متزايدة واحتجاجات في الشوارع نظمها المعارضة التي اكتسبت جراءة من الأحداث التي شهدتها مصر حين عزل الجيش الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي في نفس الشهر إثر احتجاجات شعبية حاشدة.

بدرها أعلنت الهيئة الحقوقية التونسية، المبادرة الوطنية من أجل كشف الحقيقة في قضيتي اغتيال شركي بلعيد ومحمد البراهمي، رسميا عن تدويل القضيتين، وذلك بسبب ما وصفته بصمت السلطات التونسية ومماثلتها في كشف ملامسات القضيتين.

وقال الطيب العقيلي عضو الهيئة في تصريح أمس الإثنين، إنه «تقرر رسميا اليوم تدويل القضيتين، والنقاضي بشأنهما في العاصمة الفرنسية باريس».

وأوضح أن المحامين الفرنسيين وليام بوردون وجون بيار منيار المتعهدين بقضيتي اغتيال بلعيد البراهمي، «أكدوا توفر أركان جريمة الدولة بالملف، ما يجعل النقاضي الدولي أليا، ويخفي عليه الصيغة الرسمية».

وعتبر العقيلي أن قرار تدويل القضية تم في ظل ما وصفه بالصمت الغربي لأن التحالف الحكومي حركة النهضة الإسلامية.

وأغفلت المعارضة اليساري البارز شكري بلعيد في السادس من فبراير/شباط الماضي، فيما اغتيل النائب بالمجلس الوطني التشريعي محمد البراهمي في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي.

وانتهت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق مجموعات تنتمى إلى التيار السلفي الجهادي بالضلع في جريمةي الاغتيال، وعلقت عن اعتقال عدد من العناصر السلفية بتهمة التورط في الجريمةين.

وانتهت في مقابل ذلك اتحاد الشغل بتحريك الأعضاءات السياسيين من الطلبة للعمال إلى جانب تعطيل اشغال المجلس الوطني للمعارضة.

حركة النهضة التونسية تطلب المصادقة على الدستور قبل استقالة الحكومة

هيئة حقوقية تونسية تعلن تدويل قضيتي اغتيال المعارضين بلعيد والبراهمي

ويعد أن قتل من يشتبه أنهم متشددون إسلاميون زعيما من المعارضة في يوليو/تموز في ثاني عملية اغتيال من نوعها هذا العام تعرض حزب النهضة لضغوط متزايدة واحتجاجات في الشوارع نظمها المعارضة التي اكتسبت جراءة من الأحداث التي شهدتها مصر حين عزل الجيش الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي في نفس الشهر إثر احتجاجات شعبية حاشدة.

بدرها أعلنت الهيئة الحقوقية التونسية، المبادرة الوطنية من أجل كشف الحقيقة في قضيتي اغتيال شركي بلعيد ومحمد البراهمي، رسميا عن تدويل القضيتين، وذلك بسبب ما وصفته بصمت السلطات التونسية ومماثلتها في كشف ملامسات القضيتين.

وقال الطيب العقيلي عضو الهيئة في تصريح أمس الإثنين، إنه «تقرر رسميا اليوم تدويل القضيتين، والنقاضي بشأنهما في العاصمة الفرنسية باريس».

وأوضح أن المحامين الفرنسيين وليام بوردون وجون بيار منيار المتعهدين بقضيتي اغتيال بلعيد البراهمي، «أكدوا توفر أركان جريمة الدولة بالملف، ما يجعل النقاضي الدولي أليا، ويخفي عليه الصيغة الرسمية».

وعتبر العقيلي أن قرار تدويل القضية تم في ظل ما وصفه بالصمت الغربي لأن التحالف الحكومي حركة النهضة الإسلامية.

وأغفلت المعارضة اليساري البارز شكري بلعيد في السادس من فبراير/شباط الماضي، فيما اغتيل النائب بالمجلس الوطني التشريعي محمد البراهمي في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي.

وانتهت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق مجموعات تنتمى إلى التيار السلفي الجهادي بالضلع في جريمةي الاغتيال، وعلقت عن اعتقال عدد من العناصر السلفية بتهمة التورط في الجريمةين.

وانتهت في مقابل ذلك اتحاد الشغل بتحريك الأعضاءات السياسيين من الطلبة للعمال إلى جانب تعطيل اشغال المجلس الوطني للمعارضة.

حركة النهضة التونسية تطلب المصادقة على الدستور قبل استقالة الحكومة

هيئة حقوقية تونسية تعلن تدويل قضيتي اغتيال المعارضين بلعيد والبراهمي

ويعد أن قتل من يشتبه أنهم متشددون إسلاميون زعيما من المعارضة في يوليو/تموز في ثاني عملية اغتيال من نوعها هذا العام تعرض حزب النهضة لضغوط متزايدة واحتجاجات في الشوارع نظمها المعارضة التي اكتسبت جراءة من الأحداث التي شهدتها مصر حين عزل الجيش الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي في نفس الشهر إثر احتجاجات شعبية حاشدة.

بدرها أعلنت الهيئة الحقوقية التونسية، المبادرة الوطنية من أجل كشف الحقيقة في قضيتي اغتيال شركي بلعيد ومحمد البراهمي، رسميا عن تدويل القضيتين، وذلك بسبب ما وصفته بصمت السلطات التونسية ومماثلتها في كشف ملامسات القضيتين.

وقال الطيب العقيلي عضو الهيئة في تصريح أمس الإثنين، إنه «تقرر رسميا اليوم تدويل القضيتين، والنقاضي بشأنهما في العاصمة الفرنسية باريس».

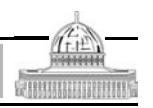
وأوضح أن المحامين الفرنسيين وليام بوردون وجون بيار منيار المتعهدين بقضيتي اغتيال بلعيد البراهمي، «أكدوا توفر أركان جريمة الدولة بالملف، ما يجعل النقاضي الدولي أليا، ويخفي عليه الصيغة الرسمية».

وعتبر العقيلي أن قرار تدويل القضية تم في ظل ما وصفه بالصمت الغربي لأن التحالف الحكومي حركة النهضة الإسلامية.

وأغفلت المعارضة اليساري البارز شكري بلعيد في السادس من فبراير/شباط الماضي، فيما اغتيل النائب بالمجلس الوطني التشريعي محمد البراهمي في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي.

وانتهت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق مجموعات تنتمى إلى التيار السلفي الجهادي بالضلع في جريمةي الاغتيال، وعلقت عن اعتقال عدد من العناصر السلفية بتهمة التورط في الجريمةين.

وانتهت في مقابل ذلك اتحاد الشغل بتحريك الأعضاءات السياسيين من الطلبة للعمال إلى جانب تعطيل اشغال المجلس الوطني للمعارضة.



أربعة تشكيليين مغاربة في معرض مشترك بعمّان: الانتصار للجمال في مواجهة صور العالم الجارحة للمعين

الرباط - «القدس العربي»:

تحت شعار «خيمياء الانسحار»، يقام حالياً في العاصمة الأردنية معرض لأربعة فنانين تشكيليين من المغرب: حسان بورقية ونور الدين فاتحي وأمال بشير ويونس خراساني، وذلك في إطار فعاليات أسبوع الفن بعمّان، ويستمر المعرض الذي يحضنه رواق «أورفلي» إلى غاية 26 أيلول (سبتمبر). أعد الشاعر والناقد الفني سعيد عاهد عن هذه التجربة الورقة التالية:

اللقاء مخصّب دائماً وأبداً، كيفما كانت سعة المشترك مع الآخر.

هذا بالذات ما يفصح عنه المعرض الرباعي للفنانين المغربيين حتى النخاع في التشكيل الحدائي المغربي: حسان بورقية، ونور الدين فاتحي، وأمال بشير ويونس خراساني. المشترك بين الفنانين الأربعة يتجسد في انزياحهم المفكر فيه بوعي ينتصر للجمال في مواجهة صور العالم الجارحة للمعين، للغة تشكيليّة هي، إذا ما استعرنا مقولة رولان بارت، «ليست زادا من المواد، بقدر ما هي أفق». تختلف المواد/ التيمات المنتقاة والمشتغل عليها من طرف كل واحد من الأربعة، لكن منجزهم يلتقي في كونه مدبج للحياة كآفق، يعث للحركة ضد الجمود الرتيب، إعادة ترتيب تشكيليّة لبعض ما يتلاشى في عالم اليوم، لبعض من بعض ما تمر العين المتسربة بقربه دون رؤيته وبدون الانتباه إلى إمكاناته. إنهم يعملون جميعاً ما صدح به هنري برغسون في «الفكر والمتحرك»: «ما الفنان؟ إنه شخص يرى أفضل من الآخرين. (...) حين نبرص شيئاً، فنحن لا نراه عادة».

ويقدّر ما تنوّع وتختلف مقاربات بورقية وفاتحي وبشير وخراساني لتعكس غنى المحل التشكيلي المغربي وتعدد في مكونه الحدائي، بقدر ما تتقاطع أعمالهم لأنها تصوغ إدانة للآلئ المتنوع التجليات الذي ينخر الكائنات والأشياء: كدمتات الزمن الزاهن السالب للإنسانية الإنسان من الإنسان، وتشنجات النسق التجاري المهيم حيث تختزل الكائنات جميعها والأشياء كلها في مجرد قيمتها التبادلية، بالإضافة إلى تلاشي المعنى.

الأرتية والأزمنة المستقلة من مختلف الأفضية، أفضية الحياة والموت، أفضية الضوضاء والهدوء والسكون، أفضية المركز والهامش، هذه الأرتية والأردة هي العنصر الأساس الذي يعتمده حسان بورقية لصياغة لوحة تعلن على رؤوس الأشهاد مناهضتها للشكلائية الأكاديمية.

إنقاذ الأرتية من عزلتها القاتلة، جعلها متجدد من عطيقتها الأصل لتتحول إلى عنصر جمالي عبر اكتشاف مكامنها التي يتنبأها حسان ذي الرهانات التي يتنبأها حسان بورقية، في أفق منح الناظر شحنة تهربانية تخترق وجدانه على غرار من تتنابه نوبة مسح عابرة يعرف مصدرها دون أن يقدر على تحديدها هويته.

الجسد المنعقد من شرطه المتأمر ضد «الأخر»، ذلك «الأخر» المعتبر لمخلفنا، بالضرورة، هذا الجسد هو التيمة الأساس التي ينحاز لها نور الدين

فاتحي: جسد مغفور في إحالات شتى على تعدد الحضارات (الإيقونات اليهودية- المسيحية والخط العربي-الإسلامي)، يبدو كأنه يسائل العين حول الانتقال من وضع الشلل إلى وضع الحركة.

تحويل الجسد الحضاري/ جسد الحضارات إلى شعاع موجه لأفاق التاريخ التي تخضع للتفاوض بين «القديم (الذي يحضّر والجديد (الذي لا يستطيع أن يولد بعده» (غرامشي). هو ذا رهان فاتحي الساعي إلى تخليص الأجساد، تشكيليًا، من شحنتها الإحصائية للغير لجعلها بؤرة حوار وتقارب، وهو بذلك يمارس نوعاً من السحر الأبيض، سحر المحبة والتحاب، على ذاته الحضارية وعلى ذوات الآخرين في الآن ذاته.

يهيمن الطفل الذي كأنه على أمال بشير حين يقف هذا الأخير في مواجهة السنن ليشبهه (الذي لا يستطيع أن يولد بعده» (غرامشي). صروب لعب الأطفال، استعادة ما يتكزونه من قصاصات ملونة وعلب تليف وأظرفة قصد تشييد عالمهم الخاص بواسطتها.

أما سلاح بشير الجمالي، فهو تقنية الكولاج (الصلصق) التي ليست مجرد تمرين عبثي، بل منحنى تجريدي، في حالته، يخضع لضوابط صارمة، ولعل أحد هذه الضوابط المستحصية، التي يتقنها الفنان بامتياز، يتجلى في السيطرة على الورق وتوطيعه ليندمج في السنن الذي يهيؤه بنفسه.

تحويل القابل للتلاشي إلى سنن أولاً، ثم إنجاز لوحة انطلاقاً من هذا المعرض لانحياز غير المسس، هي ذي الوصفة السحرية التي يستعملها أمال بشير ليسحر الراي، هو الذي يعلم علم اليقين أن «السنن هو الحاسة الأكثر فحشا للأوهام من بين كل الحواس، على خلاف حاسة البصر التي هي الأكثر سحراً» (رولان بارت).

الألة الموسيقية المخلصنة من وظيفتها الغنائية، تلك الوظيفة التي تؤشر على الفصل بين الأجناس الفنية وتجد غياب الشك حول حتمية الحدود بين التعبيرات البشرية أو بين التطلعات الإنسانية، هذه الألة، بالنسبة ليونس خراساني، هي الكاشف عن وضع «البنين- بين» الإنساني اللايحتمل.

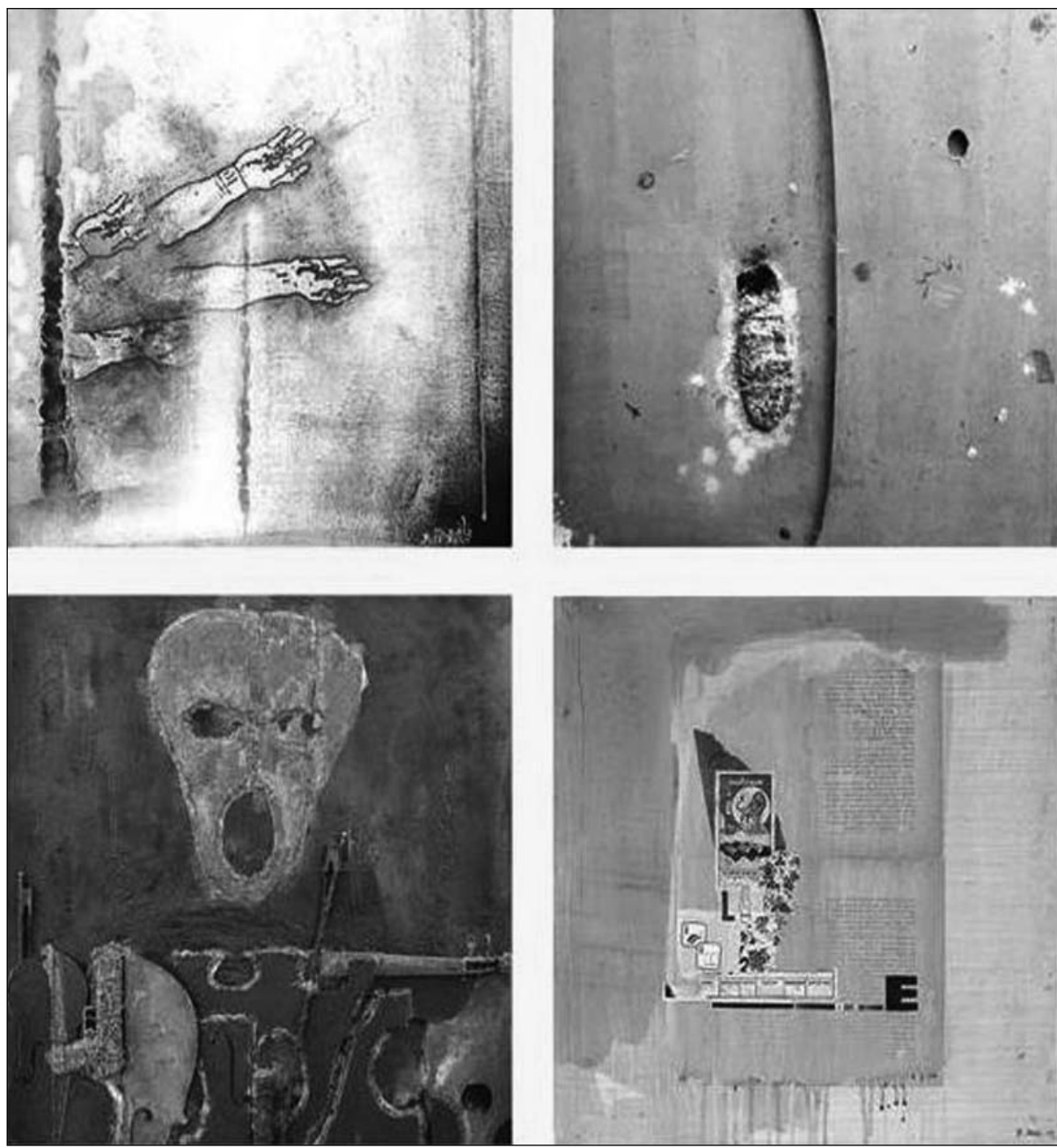
وتبدو الألة الموسيقية الحائسة عن وجودها الأصلي والتحوّلة

بفعل آثار اللون والنور المتواظنين ضدها، تبدو كأنها تشعر اللقي بنسبية الوجود، بأن التشريح في محمل في جعلها في ضده بالضرورة، رهان يكسبه خراساني لأنه يقود اللوحة إلى الإقناعات خارج صير كونها

الأولى، في حيوات نائية عن حياتها الأولى: حيوات هي هبة وسحرة للمعين.

منسحرون هم جميعهم بالعناصر والتميمات التي ينتقونها كمكونات جمالية لأعمالهم، منسحرون إلى درجة الانتماء إلى فصيلة ناقلية الأساس لسن يحسن توظيف العين.

وعليهم جميعاً ينطبق وصف بارت للفنان الذي هو من يتقن «إعمال حاسة البصر السحرية: «رؤية الآخر وهو لا يرى، إنها الطريقة الأمثل لرؤية ما لا يراه بحد». وتكتب كريمة بنعمران (منسقة



من أعمال الفنانين بورقية وفاتحي وبشير وخراساني

بفعل آثار اللون والنور المتواظنين ضدها، تبدو كأنها تشعر اللقي بنسبية الوجود، بأن التشريح في محمل في جعلها في ضده بالضرورة، رهان يكسبه خراساني لأنه يقود اللوحة إلى الإقناعات خارج صير كونها الأولى، في حيوات نائية عن حياتها الأولى: حيوات هي هبة وسحرة للمعين.

منسحرون هم جميعهم بالعناصر والتميمات التي ينتقونها كمكونات جمالية لأعمالهم، منسحرون إلى درجة الانتماء إلى فصيلة ناقلية الأساس لسن يحسن توظيف العين.

وعليهم جميعاً ينطبق وصف بارت للفنان الذي هو من يتقن «إعمال حاسة البصر السحرية: «رؤية الآخر وهو لا يرى، إنها الطريقة الأمثل لرؤية ما لا يراه بحد». وتكتب كريمة بنعمران (منسقة

العرض) ما يلي: «لا يمكن إلا أن أكون منغبطة بالتعاون الفني مع رواق «أورفلي» للفنون، ذائع الصيت من حيث عروضة لأعمال فنانين ذوي حساسيات فنية متباينة تعكس اهتماماتهم الجمالية، قضائياً وانشغالاتهم الفنية؛ ومساهمته مختلفة لكنهم يفتحون حواراً ممتكاً ويتبادلون مقاربة معينة... يشتركون في التقنية أحياناً وأخرى يختلفون في المنطق الفكري الكامن وراء إلتناهم في عيبدو الاختلاف ووجهات النظر... تماماً كما تبتين أعمالهم المعروضة اليوم ذلك.

كان بودي أن أعرض جنب هؤلا، وفي ذات المعرض، أسماء هامة أخرى، لها حضورها العربي والعالمي... ولكن لظروف تنظيمية لم يكن ذلك ممكناً اليوم، وسيكون هذا المعرض الراهن خميرة لقاءات فنية وتشكيلية تعقبه... أريد أن أقول في النهاية، بناء على ما سبق، أن هذا المعرض سيكون بمثابة فتح حدود بين فنانينا، وحوار حاد بين مختلف التكوينات الفنية، التي تبدو ظاهرياً متباينة، لكنها في العمق أقرب ما يكون، تعيش متساكنة في إمبراطورية الفن المخيلة، تقارب بين الأزمنة وتطوّر العلاقات الثنائية بين البلدين..»



من أعمال الفنانين بورقية وفاتحي وبشير وخراساني

تداعيات

غالب هلسا الغائب الحاضر

د. عبد الرحيم مؤذن

■ تظل تجربة الروائي الأردني - بالرغم من غيابه الجسدي منذ سنوات عديدة- «غالب هلسا» من أهم التجارب الروائية العربية التي تزداد تراء، وغنى كلما أعيدت قراءتها من قبل قارئ يجد نفسه أسير عواملها التي لا يستطيع منها فككا. ومن أهم ما يميز هذه التجربة- قصة ورواية- حفاظها الدائم على المعنى الطازج، والسرد الأبيض، والبناء الدرامي المنسوج من مفردات «شربنا الإنساني» الذي يعوم بأسئلة الهوية، أسئلة الماضي والحاضر، أسئلة المفارقات البكية المضخكة التي تناسلت في مجتمعاتنا، والتي لم يجد الكاتب أمام أو ضاعها البكية المضخكة، سوى التشريح الساخر لختلّف علاقاتها الظاهرة والباطنة.

في نصوصه الروائية الشهيرة (السؤال/ الخماسين/ الضحك/ ثلاثة وجوه لبغداد...)، أو في مجموعة القصصية المميزة (بدو وزنوج وفلاحون) ظل الكاتب مخلصاً لأسلوبه في فصح وتعرية الأوجه الخفية- وبعضها يقدم في طبق من ذهب- للاستبصار انطلاقاً من المظاهر اليومية، مروراً بالحوادث المختلفة، سواء كانت جريئة قتل، أو صراعاً عادياً، رغبة بسيطة، أو حلماً ملتبساً، وصولاً إلى علاقة الرجل بالمرأة- وهي قضية مركزية في معظم نصوصه- الوجه الظاهر، والخفي أيضاً، للاستبصار بمختلف دلالاته السياسية والاجتماعية والنفسية.

في رواية «الضحك»، ينتهي السرد إلى قسم الملاحق الذي لم يتعدو عليه قارئ الرواية. فالملاحق، عادة، من نصيب البحوث والدراسات العلمية، بهدف إعطاء مصداقية محددة للمتن المدروس. أما أن تنتهي بها الروايات فهذا يقضي وقفة، بل وفتات، مثالية تنظر في الإضافات العديدة التي انتسبت بها تجربة الكاتب، في سياق ما عرفته الرواية العربية من تنوع في الموضوعات، وأساليب الكتابة، ومستويات الشخصية.

يحمل ملحق من ملاحق رواية «الضحك» سؤال الشخصية المركزية في أغزل بيت قائلته العرّب؛ وتكون الأجابة على الشكل التالي: ماذا تقول لأطفال بذي مرخ... زغب الحواسل من ماء ولا شجر.

كيف سيكون رد فعل القارئ داخل النص - وخارجة أيضاً- عند سماعه لهذه الأجابة التي لم تخطر على بال..أماذا سيقول أصحاب النقد الجديد، من دعاة «أفق الانتظار» وغيرهم، أمام هذا الخرق الأجناسي الذي يختار إلى إعادة النظر في ما تعارف عليه المبدعون والنقاد من توصيفات وتسميات ومواثيق قراءة، والتأمل للسؤال والأجابه، سيكتشف أصالة التجربة الروائية- والحياتية أيضاً- عند «غالب هلسا» بمصانيرها المتعددة، فانتماؤه - فولا وعملاً- للحركة الوطنية، والتقدمية العربية، خاصة المقاومة الفلسطينية، منحه قدرة فكرية وإبداعية، على اختيار مواقع الرؤية التي نظر من خلالها إلى ما يعور به المجتمع من مظاهر وظواهر ووقائع ونماذج مختلفة. وهو في ذلك، يخترع مصداقية الرؤية في الواقع، ومصداقية الرؤية في النص عبر السؤال التالي: ما السر في هذا التدمير اليومي الذي يمارسه الحاكم- وليس من الضروري أن يكون حاكماً سياسياً- ويخضع له الحكوم- وليس من الضروري أن يكون مسحوقاً- إلى الحد الذي أصبح فيه العصف - وهذا من أعلى مراحل السخرية- ضرورة يومية لاغنى عنها، يتلذذ بها الحاكم- سادياً ومازوشياً- مخلصاً لآلته الدموية، ويخضع لها الحكوم الذي- لطول عهده بالعسف وأشكاله- لم يعد يعرف غيرها من الممارسات، بل إنها الممارسة التي فتح عينيّه على مظاهرها المختلفة في العمل والأسرة والشارع والحلم واليقظة.

ولاشك أن تجربة «غالب هلسا» هي نتاج تجربة حياتية- وفكرية- غنية تغاقت فيها الوجدان المرهق بالنماذج القومية، ومخطات النماذج الدائم، والخلفية النظرية الوطن التي لم تسلم من أوضاع النفي والمطرادة المتواصلة، والخلفية النظرية (مجلة المصير الديموقراطي/ ترجمه لكتاب باسلان عن جماليات المكان/ ترجمته لنصوص سردية صافية)، بالخلفية الإبداعية التي صاغها- إبداعاً وسؤالاً- في معظم نصوصه الروائية والقصصية. وهو في ذلك يشارك مواطنه (تيسير سيول) الذي انتشر بعد فتره في 1967، في مواجهة الاستبداد دون كلل أو ملل، والفرار بين الكائين، يعو إلى طبيعة السرد عند «سيول» الذي يقوم على التشكيك الحكائي للظاهرة، بلغة مستنونة، وضربات عنيفة أشبه بضربات فرشاة لولحات «نان جوج» التي تشبه آثار أفطار مسخول فوق الصخر، ويقوم هنأ السرد- من ناحية أخرى- عند «هلسا» على الاستبطان الهادئ للعلاقات الانسانية، والانطلاق في تفسير أفتعها المزيفة التي تحكم مختلف مسلكياتها في مختلف المجالات، ومن ثم انطلق السارد، عند «غالب هلسا» في رصد التحولات البكية المضخكة، بلغة تقوم على التحليل العميق، من جهة، وعلى المزاجية بين المحكي والموصوف، نغمة واحدة، من جهة ثانية، سواء تعلق الأمر بصراع الذات مع الذات، أو صراع الذات مع الذات الأخرى.

بعدونتا إلى بيت الحظيئة الشهير، والوارد في أحد ملخقات رواية «الضحك»، نلمس خصيصاً أخرى تعبير بها سرد الكاتب، تلك هي خصيصاً السخرية التي شكلت موضوعاً مركزية في معظم نصوصه الروائية والقصصية. أو بعبارة أخرى: لم يقتصر توظيف السخرية، عند الكاتب، على وظيفتها الموضوعاتية، بل امتدت إلى جانبها التشكيلي، لتصبح أداة سردية لصياغة العالم الروائي فضاء وشخصيات وواقف زماقت، هكذا تجاوزت السخرية الهجاء، حيناً، والدعاية، حيناً آخر، والكاريكاتورية، حيناً، والنقد حيناً آخر، تجاوزت كل ذلك، لتصبح وسيلة مركزية - على حد تعبير «لوكاتش- لرتجاوز تعاسنا الحاضرة». وعلى هذا الأساس لم يعد العزل هو تعداد لحاسن المرأة، بل هو تعداد لمظاهر الخلل في المجتمع. إنه خرق جديد، من قبل الجنس الأدبي، على حد تعبير «تودوروف»، لما هو متعارف عليه في النص والثاقفة والمجتمع، ما المانع ألا يتغزل الكاتب في موضوعات غزلية، لا أول لها ولا آخر، يبدعها مجتمع يبدع العجايب في كل وقت وحين؟ رحم الله «غالب»، وخلفه إلا الله/.

اختتام الندوة الدولية لأدب القرن الأفريقي ببيروكسل

أبوبكر كمال

الأخيرة (تحت انظار الأسود) ثم أتى الأدب الجيبوتي من حيث التناول وكان للروائي عبد الرحمن والبري المعروف جدا في الأدب الإفريقي السبق في وضع الأدب الجيبوتي في الحضارة العالمية عبر مؤلفاته المكتوبة بالفرنسية والترجمة للإنجليزية وغيرها من اللغات وحضر وباري مناشط الندوة وقرا مقطع من إصداره الأخير أيضا، وكان الصوت الروائي أبوبكر كمال الذي يكتب باللغة العربية وقد صدرت حديثا الترجمة التركية لروايته «تقنيات التفتيح العمارة» في نسختها العربية عن دار الساقي 2008.

وجاءت الأبحاث كالتالي - : فنسنت جينين من (جامعة بيوكسل الحرة) قدم دراسة مطولة حول تاريخ المنطقة ومفهوم «القرن الأفريقي» الذي ذكر خلال الدراسة ان البريطانيين هم أول من أطلقه وتحدث عن ذلك الدور السالب الذي لعبه المتناسف الإنجليزي الفرنسي في المنطقة أيا أن الحقيقة (جامعة أرويك)، قدمت ورقة بعنوان «الاحتلال البيروكسي في المنطقة الأفريقية» حيث حظي فيها الأدب الصومالي بالنصيب الأوفر في التناول لكونه يحتل مكانة مرموقة في الساحة العالمية خاصة عبر روايات نور الدين فرح المقرؤة على نطاق واسع إضافة لاسماء إبداعية صومالية أخرى مثل الروائية كريستينا على فرح التي تكتب بالإيطالية والتي حضرت الفعالية وشاركت بقراءة مقطع من إحدى رواياتها الجانب أصوات أدبية صومالية تعيش في الغرب.

كذلك حظي الأدب الإثيوبي بنصيب من الإهتمام عبر أفراد مساهمة مقدرة له من الأبحاث وذلك بالاعتماد على نتاجات الأباء المؤسسون له وهم نورده في وقت الراهن عبر دراسة واسعة وشاملة قدمتها الباحثة الإيطالية الشابة سارة مارزورا وحضرت الندوة الكاتبة الروائية الأثيوبية مازز منجستي التي تلت فصلا من روايتها

في يوم النزوح الأكبر بسبب القصف الفرنسي - نفسها لساواة الجرحى ونقل الماء والطعام، جاء في روايتي جبل السماقي: «الطريق وعز لا يتسع للحميم والبالغ، الزحف المُرّ يتواصل، الأشواك طرية تمرّ على الأجزاء، خيوط من الدم تخلف وراءها، اللحم الممزق، قطرات الدم اليابسة، شواهد عطر لبقور تنفتح عن أرواح صلبة، ويستمرّ القتال، وتحوش يقابله تصميم على البقاء، وكلا الطرفين يحاول إبادة الآخر في معركة غير متكافئة! شعر نجيب بحركة خفيفة بين الأغصان، كتم أنفاسه وأمسك بيد عبد الحميد، سمعا صوت لهات، وقامة نحيلة تحاول الوصول متخفية، وضع نجيب يده على سلاحه، واستمع حين لمس وجه خديجة يضيء عتمة الشير، احتد قائلا: «الطعام والماء والخديرة».

ابستم عبد الحميد، «أخت الرجال». خفّت حدة نجيب، «لكنك تعرضين نفسك للخطر، الرصاص يحيط بنا من كل جانب». لم يدرك نجيب مدى الألم وعمق الجرح الذي سببه للفئة بقوله.. «إدارت الفصحة رأسه جانباً، هذه الفئة الشجاعة التي تأتي دائماً من دون ثأم، لا تخشى عسكرة الفرنسيين، ولا تهتم لمصيرها، ليست أحقّ منهم بقياة المعركة؟ حاول أن يجد عبارة يعترز بها لها، لكنه فشل. أتخذ عبد الحميد الموقف: «لن تشركي يا أختي أنت واحدة منا، وقمت بواجبك»، دمت عينها وهي تنسحب راضية لتغليتها بإشارة من يدها: «أنا أعرف الطريق جيداً، وسرعة ليست بعيدة، أبقيا، أريد سماع خبر انتصاركم»، مرتت كنسمة دافئة بين الأشجار تاركة نجيب في حالة من الذهول، أسقط سلاحه وهو يحدق في نقطة غير مرئية، قلبه نبض نبوءة مشؤومة مع سماعه ورشقات رصاص عميقة.

كما الجسر المعلق على اكتاف التاريخ، رمزاً لدير الزور، صارت أم عبد... أم الشهداء السبعة. فقدت ثلاثة من أبنائها في دقيقة واحدة وهم يقاطون... كانت عينهاا ترقب انهمار الرصاص على السطح وهي تلهج بالدعاء: باسم وبسالم وفايز. لم يعلها الزمن لتفرض بروية عبد الرحمن حراً خارج سجن صيدانيا، فقد جاءها خبر استشهاده تحت التعذيب. قالت في وداعه: «الموت حق، كما الحياة المحمد لله».

بعد أشهر ثلاثة.. لحق عيود باخوته بعد أن قاد مجموعة من الثوار في خط الخابور «دير الزور الحسكة»؛ فقالت: «طلب من الله أن يستشهدوا، لا أريد أن يعقلوهم ويعذبوهم».

وبعد عشرة أيام... ودعت «فيصل وفواز» وهي تقول:

وقيل: إن الحجاج أراد أن يحرق قلب أسماء، فعاد إليها قائلاً: «إن ابنك الحد في هذا البيت، وإن الله أذقه من عذاب اليم»، قالت: «كذبت، كان باراً بوالديه، سواءً قواماً، ولكن قد أخبرنا رسول الله أنه سيحرق من تقبف كذابان، الآخر منهما شرٌّ من الأوّل، وقد عنت الحجاج بذلك، ثمّ إنّها تقلبت على مواعها، واشتقت لريح عبد الله، فاقتربت من المسجد مكان صلبه، وقالت: «أما أن لهذا الفارس أن يترجل».

فجاءها ابن عمر وقال لها: «إنّ هذه الجثث ليست بشيء»، وأثما الأرواح عند الله، فاتقتي الله، وعليك بالصبر»، فقالت: «وما يعنني وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغى من بغايا بني إسرائيل».

عزافة الجبل أم داوود

في الثمانينات أخذوا أبا داود إلى سجن تدمر، هناك استشهد تحت التعذيب، وترك وراءه خمسة أطفال.. أهمّ عزافة الخطرة المجرولة بشموخ جبل الزاوية وتاريخه، لم تتخرج من جامعة، ولم تحمل شهادة دكتوراه، ولم تحضر مؤتمراً واحداً من مؤتمرات نساء سوريا صانعات السلام، لكنها خرجت جليلاً من الأبطال، أو ألوها وأخادها.. قدّمت منهم خمسة فداء الوطن، والباقي ما يزال على خطوط النار.

حين جزوها إلى فرع التحقيق في إدلب، قالت للمحقق: نحن لا نخاف إلا من خالفنا، أولادي إذا قتلوا شهداء عند ربّهم، أصلحوا يصلحك الله.

حين أحضروا ولدها الخامس شهيداً، قالت بحركة: سلم لي على الأبطال يا مقلّة عيني، وقبل لهم زيوروني بناماً! اشتقت لهم كثير.. لا تنسى تسلم عليهم.. الله معك.. الله معك.

في بداية الثورة، وقفت على تلة قريبة من الشارع العام، كانت توقف السيارات العابرة، وتوزع الحلوى وهي تصيح: «الشعب يريد إسقاط النظام.. أنا من سرجة، أنا أم الشهداء».

أخت الرجال وليس أهمهم فقط

لم تكن شقيقة الشاعر «أبو عدلا» الوحيدة التي تحمل الطعام إلى الثوار في وادي ترعان قرب قرية سرجة، فقد نذرت خديجة - وهي فتاة يتيمة، استشهد أهلها جميعاً

صانعات التاريخ

ابتسام تريسي *

فاطمة السورية

كان جثمانه يتجول بين القرى، يشير إلى العابرين عله يهدي إلى درب يؤدي إلى رأسه؛ وكانت أمه ترضع مسافات العرش والرجوع، تلمع آثار خطواته بأصابعها، وتجنّب التراب المندى بدمه، على هيئة سرج تمطيته روحه صوب السماء.

إلى الجنوب يسار جسده من دون رأس ودفته عابر سيول، إلى الشمال سمعت أمه، وفي منخل «السلمية» أشار رجل من أهل البلدة إلى مبنى قريب من دون أن ينبس بكلمة، رفعت رأسها إلى.. سقطت نظرتة الحنونة إلى قلبها، فوقع السرج الترابي من يدها، ذرّته الريح، وصفعت ذرّاته عظامها.. كتبت صرختها، «أين جسده؟»، كانت تتمنى فقط لو تصل إلى الرأس المعلق فوق بوابة المستشفى، لتضمّه إلى قلبها، وتصدد معه إلى السماء! حاولت جاهدة أن تصل إلى دمه الذي سلال على الجدار لعلها تشمّ فيه ربح البنفسج وريحان الحقول، ممست: «والله ما منعك من الخروج إلا خوفاً من هذا.. لكن الله يرى، الله يرى يا بني، وقد كتبت على حق، استودعتك عند من لا يضيع وداعه». آدارت ظهرها لمدخل المستشفى، وسارت بحثاً عن جسده!

أسماء بنت أبي بكر

وقيل إن الله ابن الزبير دخل على أمه أسماء بنت أبي بكر، وسألها: «كيف جديتك؟»، فقالت: «وجهة»، قال: «إنّ في الموت لعافية»، قالت: «لعلك تشتهي موتي، فموت حتى يأتي عليّ أحد طرفيك، إنّما أن تقتل فاحتمسك شهيداً، وإمّا أن تظفر فتقرّ عيني».

وما تلت الحجاج ابن الزبير، صلبه.. وأرسل إلى أمه كي تأتيه، فرفضت، فأرسل إليها: «لأتارين أو لأبعثن من يسحبك بفروك»، فأرسلت إليه: «والله لا أتيك حتى تبعث إليّ من يسحبني بفروني».

فجاء الحجاج إليها، وقال: «كيف رأيته صنعّت بعيد الله؟»، قالت: «رأيته أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك آخرته»، فأصرف الحجاج عنها مغتاظاً.

قناة المتوسط وتهمة الارهاب

عبد الرزاق قيراط *

■ إذا كنت صحفياً تونسياً فليكن بالنظر طويلاً في المرأة، نصيحة قد لا تخلو من سخرية ولكنها تطوي على الكثير من الصواب، قدمها النائب النهضوي عامر العريض لجميع الصحفيين الذين يمارسون عملهم ويحتاجون إلى نقد أو محاسبة أو رقابة ذاتية حسب تأويلنا لما صدر عنه منذ أيام في برنامج حوارى على القناة الوطنية الأولى.

عامر العريض لم يكن متشجعاً أو غاضباً، بل كان يتحدث مبتسماً وفي ابتسامته مرارة من السؤال الذي طرح عليه بخصوص أداء الإعلاميين في تعاملهم مع الأزمة السياسية «الخائفة»، كما توصف في المنابر الإعلامية، جاء السؤال بعد تقرير جامع يلخص مراحل الأزمة بين الحكومة والمعارضة وما تخللها من محاولات الحلحلة التي قامت بها منظمات المجتمع المدني وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل، وحفلت تفاصيله بتصريحات قيادات المعارضة، ولكنه خلا تماماً من ردود منتمى الحكومة أو الترويكاً وقد ظهرت صورهم ولم نسمع لهم ركاز، الأمر الذي استغفر عامر العريض فعبّر عن دهشته وتساءل عن السبب الذي جعل الأطراف الحاكمة صماً بكماء، ورغم توتر الصحفي الذي

يبتهر ويمرر بجزع غاضب، وليته نظر حينها في المرآة... لست أدري ماذا أصح هذا الوزير السابق في الداخلية قبل أن يصلح منطقة الخطير وهو يكشف لنا عن نواياه المؤكدة لتكبيع الأقواه التي تعارضه وإغلاق القنوات التي تدعّم الارهاب، إذا عادت له السلطة وخضعت له الرقاب... إنه المنطق المتداول في الأيام الأخيرة، فالحكومة برئيسها ووزرائها منهمون بالارهاب، وقنوات بعينها كالزيتونة والمتوسط تهمة بالارهاب... والشهد مقبوس العامة في يوم الزينة وقد جمع الناس في منطقة باردو أمام المجلس التأسيسي طيبة صيف حار، ولكن السحرة قفلوا رغم عصيهم وعصائهم مثل جعلهم يمارسون ابتزازهم للسلطة على المكشوف ودون حياة أو ياس، لذلك يتمسكون اليوم بالحوار مع طرف حاكم لإخراجها من السلطة، وأنها لإحدى عصرها، فمن عجائب المفاوضات أن حركة النهضة ترخب بالتفاوض مع أطراف تريد إقصاءها عن هذا الحكم!

وفي انتظار أن ينطلق ذلك الحوار لتفجر «الأزمة الخائفة» كما يحلو لبعضهم توصيفها، يشاهد التونسيون يوماً بعد يوم، وجها سقطت عنها الأتعة الديمقراطية الزائفة، لذلك فقلت نسختهم المشوّهة عن العقوق المصري، إذ لا مكان لها في ربوع تونس حيث ولدت بذرة الربيع العربي فقاترت «أمة الدنيا» في انتظار أن تثوب مصر إلى رشدنا وتزج الغشاوة التي حلت بها.

* كاتب تونسي
abderguir@gmail.com

نحوها في مصر للأسف الشديد، ولكنهم فشلوا في تونس وعجزوا، فتشجعت أعصابهم وتحوّلت خطاباتهم إلى نوع من الهذيان الذي يكشف عن بقايا الخطة البائسة والقوالب الجاهزة المستوردة من رجال السيسى، علم المصريون التونسيين الأسماء كلها، فأسسوا نوادي «المرزوق» ويعطوا «جبهة الإنقاذ الوطني»، وردوا معزوفة «الارهاب» وكتبوا اقتصاد المديح لقيادات الجيش الوطني، واستعملوا كل أنواع الهجاء في مخاطبتهم لحزب الحاكم الذي فقد حجة بطاقة هويته، فلم تعد نسيم

كان يدبر الحوار إلى حدّ مطالبته الضيف بعدم التدخل في العمل الصحفي، وأصل البرنامج يهدو أن يعيد مشاهدة التقرير ثم ينظر في المرآة!

الصوره بلاغية دون شك، وقد ثبت أنّ ركوب البلاغة مزعج لبعض النفوس الراقية، فتشجّع صحفي الوطنية الأولى ونهر عامر العريض، كما غضب لزهرة العكرمي الوزير السابق عندما سألته مراسل المتوسط سؤالاً بلاغياً: «هل الإعلامى فوق القانون؟»، ونقصد بالسؤال البلاغى تعبيره عن معاني إضافية تتجاوز دلالة الاستفهام إلى أغراض أخرى كالتمني والإنكار والتوبيخ والتعجب والتعجب والسخرية... وجميعها من الأسلحة الخطيرة، لذلك اتهم العكرمي مراسل المتوسط بالارهاب وطلب منه مراجعة دروسه، ومع ذلك لم يغضب الصحفي لأنه على ما يبدو يعرف ما يقول ويعمل بنصحة الناصحين فينظر يومياً في المرآة.

عرضت قناة المتوسط تفاصيل الهجمة التي طالت مراسلها وهو يحاور العكرمي «القيادي» في حزب نداء تونس، والوزير السابق في حكومة قايد السبسي الذي منحه منصباً «لإصلاح وزارة الداخلية»... كان العكرمي عبوساً كما دته متشجعاً وهو يتهم القناة وصحفييه وبالارهاب حسب ما جاء في نص التقرير ودعمته الصورة لرجل

الحضور المغربي في مهرجان سلا الدولي السابع لفيلم المرأة



سلا - من احمد سيجلماسي:

يتميز مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة عن باقي المهرجانات السينمائية الكبرى المنظمة ببلادنا بكرم تنظيمي وبنافتاحهم على عدد كبير من الفنانين والتقنيين المغاربة وعشاق السينما عموماً، إنه بمثابة عرس فني كبير يقام في قلب حي شعبي دائم الحركة (حي كريمة) وفي فضاءات سلاوية أخرى وتحتضره مختلف نساء المغرب السينمائي الى جانب ضيفات وضيوف المهرجان العرب والأجانب.

يخصر المغرب والمغاربة إذن في جل فقرات البرنامج العام لسورة 2013 من 23 الى 28 شتنبر الجاري، ففي المسابقة الرسمية تشارك المخرجة السينمائية والتلفزيونية المقدرة الأستاذة فريدة بوريقة بأخر أعمالها السينمائية وهو فيلم «زينب» - زهرة أغمات - الذي صورته بمراتش ونواحيها وتتناول فيه، من منظورها الإبداعي الخاص، لحظات من حياة امرأة مغربية قوية ونكية وشجاعة كان لها تأثير واضح على زوجها القائد الكبير يوسف بن تاشفين. واحتفاء بهذا الفيلم المغربي الجديد الذي أخرجه امرأة مغربية وتدر أحداثه حول امرأة مغربية تم اختياره كأول عرض من عروض المسابقة الرسمية ليختتم به حفل افتتاح المهرجان يوم الاثنين 23 شتنبر بحضور عناصر من طاقميه الفني والتقني وعلى رأسهم مخرجه بوريقة ويطلعه قاضم العياشي، ومعلوم أن هذا الفيلم هو أخطر عمل سينمائي شارك في تشخيص أنواره الرئيسية الممثل القدير الراحل محمد مجد (في دور أب زينب الفزراوية)، الى جانب الممثلين محمد حويبي وبنعيسى الجيراري وعبد اللطيف خمولي ومحمد الشويبي ومحمد حركة ومصطفى الهيني وجيميلة شاريق وآخرين. وقد كان الأصل مسلسلًا تلفزيونيًا من 30 حلقة، كتب له السيناريو الصديق منصف القادري من فاس، وفي غياب ميزانية محترمة لتصويره تلفزيونيًا اضطرت مخرجه الى إختزال سيناريو له 90 دقيقة في هذا الفيلم السينمائي الذي حصلت بصدده على تسبيق على المداخل قيمته 380 مليون سنتيم في إحدى الدورات السابقة للجنة صندوق دعم الإنتاج السينمائي الوطني.

وتشارك في لجنة التحكيم السباعية العضوات المثلة والمخرجة المغربية الشابة سناء عكرو، كما تشارك بأفلامهن القصيرة، في فقرة نافذة على الفيلم القصير من إخراج سينمائيات مغربيات، المخرجات الشابات سامية شرقيوي (رقصة مع اسمهان) وزينب التوبالي (شبابيك مخلقة) وأسماة المدير (أم- بحر) وأمينة السعدي (صيف القدر)، في حين يشارك في فقرة نافذة على الفيلم المغربي الطويل المخرجون

لقاءات مع الترمين وأخرى مع المشاركات في المسابقة الرسمية ونظرائهن المغربيات والنشطة موازية أخرى. وقد خصصت ستة فضاءات مختلفة لاحتضان أنشطة المهرجان وعروضه السينمائية هي: فضاء «هولود» بحي كريمة الذي يضم 900 مقعداً (مخصص لحفلي الافتتاح والاحتفاء وعروض المسابقة الرسمية)، مركب «سعيد حجي» بمدينة سلا الجديدة الذي يحتوي على 350 مقعداً (عروض الأفلام المغربية القصيرة والطويلة وأفلام «سينما البلد الضيف»)، مركب «النزه» بشارع وادي الذهب ببطانة الذي يتسع لـ 450 مقعداً (عروض الأفلام المغربية القصيرة والطويلة) قاعة الندوات بمركب «الدوليز» التي تضم 300 مقعداً (ندوات، أفلام «سينما المرأة وحلم الربيع العربي»، لقاءات، حوارات السينمائيين، جلسات مناقشة الأفلام)، قاعة العروض التابعة لمركب «الدوليز» التي يبلغ عدد مقاعدها 350 مقعداً (عروض أفلام الربيع العربي وعروض السينما التيلية)، النادي العلمي لجمعية أبي قرقاق (الورشات التكوينية)، وتجدر الإشارة إلى أن إدارة المهرجان توجد ببنفق «الدوليز» ويقع الجمعية المنظمة: جمعية أبي قرقاق - شارع واد الذهب - بطانة - سلا.

السراج

الحمل:

اعتمد اليوم فقط على جهدك الشخصي فهناك بعض الضباب والغوض في برجل حيث لا مجال للروية.

الزور:

ليكن تعبيرك عن عواطفك تجاه الحبيب من دون مبالغة، هناك من يحاول الصيد في مياهما الكره فكونا على حذر.

الجوزاء:

تميل خلال هذه الفترة إلى النشاطات العامة والنضال من أجل القضايا الإنسانية، فلا ترضى بالظلم وتسيطر عليك افاريت الفرح.

السرطان:

تعزز بشخصك إلى حدود المبالغة ولكك مخلص ومتفان في أن معاً والاستقامة التي تتمسك بها سترفعك إلى أعلى المراتب.

الأسد:

ستكون موضع ثقة وتعاطف وتنهال عليك العروض، وهناك مؤشرات ترمز إلى انفراج مادي وشيك.

العذراء:

كن مستعداً اليوم لاتفاقية أو لحسم موضوع ما وستكون راضياً عن النتائج، وهناك أكثر من بداية موقفة في الأفق.

الميزان:

ستفتتح لك الأبواب بدءاً من اليوم ولكن لوقت محدود لتحقيق بعض طموحاتك شرط أن تتحلى بروح المغامرة والاصرار.

العقرب:

لديك بعض المال الذي يكفي للقيام بتجارة محددة، استعد لاستقبال بعض المال وبعض من المغامرات الصغيرة.

القوس:

أجواؤك الفلكية اليوم تميل إلى الرومنطيقية وتكون علاقاتك العاطفية مخلصه ووفية وبعيدة المدى.

الجدي:

حدث جميل قريب ستعشيه فلا تكتئب ولا تحزن لفشل يعد بسيطاً فالحياة قصيرة جداً ولا تحتاج لضياح الكثير.

الدلو:

الشؤون الإبداعية تكون اليوم معززة وخاصة في مجال الفن وأصحاب المواهب يجدون الأبواب مفتوحة أمامهم للاستفادة.

الحوت:

الشجاعة لا تعني دائماً ركوب المخاطر فإذا أقدمت عليها فلا تجازف بكامل رصيدك وابحث اليوم عن الهدوء والاستقرار.

وتشارك في لجنة التحكيم السباعية العضوات المثلة والمخرجة المغربية الشابة سناء عكرو، كما تشارك بأفلامهن القصيرة، في فقرة نافذة على الفيلم القصير من إخراج سينمائيات مغربيات، المخرجات الشابات سامية شرقيوي (رقصة مع اسمهان) وزينب التوبالي (شبابيك مخلقة) وأسماة المدير (أم- بحر) وأمينة السعدي (صيف القدر)، في حين يشارك في فقرة نافذة على الفيلم المغربي الطويل المخرجون

سودوكو

8	3	1				6	2
	5		6	7	8	3	1
					5		
3	8		7		6		
6	1	5	3	9	2	8	7
		4		5	1	9	
		7					
5	6	8	2	7		9	
2	3			6	7		8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	7	1	5	3	2	6	8	9
3	9	5	7	6	8	4	1	2
6	8	2	9	4	1	5	3	7
2	3	7	8	5	6	9	4	1
8	1	4	2	7	9	3	6	5
9	5	6	4	1	3	2	7	8
1	2	9	6	8	4	7	5	3
7	6	3	1	2	5	8	9	4
5	4	8	3	9	7	1	2	6

السراج

الحمل:

اعتمد اليوم فقط على جهدك الشخصي فهناك بعض الضباب والغوض في برجل حيث لا مجال للروية.

الزور:

ليكن تعبيرك عن عواطفك تجاه الحبيب من دون مبالغة، هناك من يحاول الصيد في مياهما الكره فكونا على حذر.

الجوزاء:

تميل خلال هذه الفترة إلى النشاطات العامة والنضال من أجل القضايا الإنسانية، فلا ترضى بالظلم وتسيطر عليك افاريت الفرح.

السرطان:

تعزز بشخصك إلى حدود المبالغة ولكك مخلص ومتفان في أن معاً والاستقامة التي تتمسك بها سترفعك إلى أعلى المراتب.

الأسد:

ستكون موضع ثقة وتعاطف وتنهال عليك العروض، وهناك مؤشرات ترمز إلى انفراج مادي وشيك.

العذراء:

كن مستعداً اليوم لاتفاقية أو لحسم موضوع ما وستكون راضياً عن النتائج، وهناك أكثر من بداية موقفة في الأفق.

الميزان:

ستفتتح لك الأبواب بدءاً من اليوم ولكن لوقت محدود لتحقيق بعض طموحاتك شرط أن تتحلى بروح المغامرة والاصرار.

العقرب:

لديك بعض المال الذي يكفي للقيام بتجارة محددة، استعد لاستقبال بعض المال وبعض من المغامرات الصغيرة.

القوس:

أجواؤك الفلكية اليوم تميل إلى الرومنطيقية وتكون علاقاتك العاطفية مخلصه ووفية وبعيدة المدى.

الجدي:

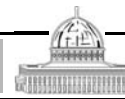
حدث جميل قريب ستعشيه فلا تكتئب ولا تحزن لفشل يعد بسيطاً فالحياة قصيرة جداً ولا تحتاج لضياح الكثير.

الدلو:

الشؤون الإبداعية تكون اليوم معززة وخاصة في مجال الفن وأصحاب المواهب يجدون الأبواب مفتوحة أمامهم للاستفادة.

الحوت:

الشجاعة لا تعني دائماً ركوب المخاطر فإذا أقدمت عليها فلا تجازف بكامل رصيدك وابحث اليوم عن الهدوء والاستقرار.



تحب الغناء بكل اللهجات العربية

لطيفة: أؤيد الشعب والجيش المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أبدت نجمة الغناء لطيفة سعادتها بالتطور الذي حدث في مصر وأنها تؤيد الشعب المصري والجيش المصري ولهذا قدمت أغنية يقول مطلعها: الناس تغير التاريخ في بلد.. بصوت الناس دي مستعدة عشان تعيش.. تموت فلتحيا مصر.. ويحيا شعب مصر يستاهلوا نتخني لهم.. اثبتوا أنهم أسود.

عن ظهور قائمة اغتيالات في تونس ووجود اسمها فيها حسب ما نشر على المواقع الالكترونية قالت لطيفة: (نشر هذه القوائم التي ضمت رموزاً تونسية عظيمة.. والعرب بيد الله وحده وتمنى الا تكون مثل تلك القوائم حقيقية لأننا لا نتحقق من كل المعلومات).

أكدت نجمة الغناء التونسية لطيفة أنها طرحت مجموعة اغاني خليجية بعنوان «عزتي» ومن بينها أغنية ليبية.. وذلك لأنها تحب الغناء بكل اللهجات فهي اجادت الغناء المصري بجانب التونسي وطرقت الى لهجات عربية أخرى مثل الخليجي والليبي وتتمنى الغناء بكل اللهجات العربية.. عن تقييها لتجربة التقديم التلفزيوني بعد برنامجها «باللا نغني» قالت: (اكتشفت مطربات لم اكن اعرفهن من قبل إلا من خلال لقاءات عابرة واصبحتنا من الاصدقاء بعد الحوار بيننا في البرنامج) وأضافت: (هذه التجربة اراها مهمة لاي مطرب او مطربة لأنه يضيف خبرات له)

عن وجود مشاكل بينها وبين بعض المطربات اللاتي اعترضت على استضافتهن قالت لطيفة: (فكرة البرنامج قائمة على تقديم الغناء القديم والحديث ولابد من تمكن الصوت للطرب الاصيل وتقوم بتكريم الجيل القديم من اهل الطرب واداء اغانيهم ولذا لا يصلح اي صوت للمشاركة بالبرنامج ولذا حرصت على وجود اسماء تصلح لهذا الهدف من الحلقات مثل: انغام، وشيرين عبد الوهاب، ليلى غفران، سميرة سعيد، هاني شاكر، مروان خوري وآخرين من الاصوات العروفة بالطرب في الاداء).

عن استضافتها للمطربات بشكل خاص وطلبها ذلك من القنصل المنتجة للبرنامج قالت اجتماعت لطيفة: (لم اشترط ذلك لأن هناك ادارة ضخمة للبرنامج ونحدد سويًا منهج العمل وهناك اسماء مطربين تم استضافتهم

مما ينفي مقولة استضافة المطربات فقط).

أبدت النجمة لطيفة اعتراضها على حذف بعض المشاهد من الافلام الغنائية التي تعد من علامات السينما المصرية مثل فيلم «ابي فوق الشجرة» بطولة عبد الحليم حافظ ونادية لطفي، وكذلك المسرحيات الغنائية ايا كانت ما تحويه ومن غير المعقول اخضاع العمل الفني للحذف كنوع من انواع الوصاية



لطيفة

على الجمهور، لأن المشاهد التي تحذف لا تتضمن مشاهد (ي).

عن رأيها في انتشار الدراما التركية على كل القنوات الفضائية العربية سواء المفتوحة او المشفرة علقت بطولة عبد الحليم حافظ ونادية لطفي، وكذلك المسرحيات الغنائية ايا كانت ما تحويه ومن غير المعقول اخضاع العمل الفني للحذف كنوع من انواع الوصاية

اغان جديدة سجلتها لطيفة: (بعد تسجيل اغنياتها الجديدة «ميساش» في اول تعاون لها مع الملحن محمد الصاوي وكلمات احمد بريء وتوزيع موسيقي وسام عبد المنعم.. تقدم 4 اغنيات أخرى مع الموزع الموسيقي هاني يعقوب وتلحين محمد يحيى ونادر عبد الله وسودي جمال) وايضا هناك اغنيات مع الملحن والشاعر محمد الرفاعي.

فضائيات

السفير الفلسطيني والفرحة بالسياسي والشماتة بحماس

سليم البيك *

من أفضل من سفير السلطة الفلسطينية (أي حركة فتح) في القاهرة ليقدم الخدمات التي يريدها النظام المصري الجديد من «الداخل» الفلسطيني، من الممثل لسلطة أبو مازن في مصر و«بالتالي» صاحب العداء الاستراتيجي مع حركة حماس. السلطة التي وجدت في النظام الجديد لمصر ما لم تجده في نظام مبارك، السلطة المهرولة تجاه التبعية ونيل رضی نظام السيسي بما يفوق تبعيتها لنظام مبارك، لسبب أساسي هو العداء الذي يحمله هذا النظام للإخوان المسلمين و«حماس»، وهو أعمق وأشمل ما يمكن أن تُشارك به السلطة الفلسطينية، أما فلسطين وقضيتها فلم تعد تشغل بال لا هؤلاء في «حماس» ولا أولئك في «فتح»، فكيف الحال بنظام السيسي الذي أساء في فترة قياسية لأهالي غزة (بحجة حماس) بقدر يُظهر نظام مبارك كأم حنون على هذا القطيع.

كان ما يُسمّى بالسفير الفلسطيني يركات الغزا ضيفاً في إحدى فقرات برنامج «خطوط عرضة» على قناة «إم بي سي مصر»، بدأت الفقرة بتقرير حوى رسائل مباشرة للمشاهد تقول بأن «حماس» هي سبب المتاعب المصرية، وأنها أحد أسباب أزمة الكهرباء والوقود في مصر بسبب تهريبه إلى قطاع غزة عبر الأنفاق. هكذا بأسلوب فج ومباشر، وفيه شيء من البلاهة، كيف لقطاع غزة بجمع أهاليه، لا فقط بعناصر «حماس»، أن يسبب أزمة وقود وكهرباء في مصر والفروق الجغرافية والديمقراطية بين القطاع وجمهورية مصر العربية فروع فلكية؟ ثم يكمل التقرير بأن «حماس» تساهم في تقوية «الإخوان» عسكرياً وجالاً وعتاداً، بل إن الأمر وصل «بحماس» إلى حد المشاركة في تنفيذ هجمات ضد الجنود المصريين في سيناء، وايضاً إلى التحضير لخطوات عدوانية تهدف إلى تهديد الأمن المصري.

هذا الكلام كبير (جداً جداً)، أي إن ثبت (بالتنسبة لتقديرات المذيعه فهي مثبتة، ولكن كيف وأين ومتى ولماذا لم تعرف) إن ثبت يمكن للجيش المصري أن يحتل القطاع ويدخل في حرب شرسة مع.. مع الجيش الإسرائيلي. كنت أود أن أكتب مستنكرًا تلك المباشرة في بث الرسائل التحريضية للمشاهد في التقرير، وأنها تحتاج إلى إثباتات وقرائن وعزت عن تقييها جميع عناصر اللواء الإعلامي المصري التابع لنظام السيسي، وجماعات الإسناد العربي ك«إم بي سي مصر» و«روتانا صورية» السعوديتين). حسب ما قاله سفير سلطة أبو مازن للدالئل كلها إعلامية، أي تأييد الإعلام التابع ل«حماس» للإخوان، كمحتفي «الأقصى» و«القدس» الأخيرة ليست لحماس بالمناسبة وليس كل إسلامي فلسطيني تابع بالضرورة لحماس يا سيادة السفير)، ما تبته القناتان إذن دليل على كل ما تريدون اتهام «حماس» به عسكرياً وأمنيًا وسياسيًا.

كنت أود أن أكتب مستنكرًا، ولكني بعد الاستنتاج الذي توصلت إليه أعلاه، أقول لم لا نغترض أن «حماس» فعلاً تهديد الأمن المصري ونصمق كل ما يقوله إعلام السيسي والمصوم عليه بالعشرة ويفرح شامت من قبل السلطة الفلسطينية وممثليها في القاهرة، ونغض النظر عن مسألة الإثباتات، لأن كل ما أريده هو مشاهدة هزيمة عمرية للجيش الإسرائيلي على كافة حدود القطاع، فمن غير المعقول أن يضرب الجيش المصري «حماس» في القطاع ويترك الجيش الإسرائيلي متغندرا على حدوده شامتا (هو الآخر) «بحماس». لكن كم من الفلسطينيين سيقتل الجيش المصري بحربه أم «حماس» وكلنا نعرف كم هي «حماس» متداخلة مع التسنيح الاجتماعي في القطاع، أعجبنا ذلك أم لا يعجبنا (أنا ممن «لم يعجبنا» بالمتأسفة)؟

أزوتكذب فرضية أن الحركة تشكل تهديداً للأمن القومي المصري، وليكفوا عن التحريض على أهالي غزة بحجتها.

ترجع المقابلة والسفير الذي تغوه بمنطلقات حركة فتح الجديدة، منطلقات وثوابت لا جدال فيها ولا احتياض عنها، منها مثلاً أن «محمود عباس الذي انتخب من الشعب الفلسطيني كله هو الذي يمثل الفلسطينيين»، الشعب الفلسطيني كله؟ كيف ومتى وبأنا وأين كنت أنا في حينها، لا أعرف. هو الثابت الجديد الذي اتخذته «فتح» بالمتأسفة، ثابت آخر جديد هو أن «حماس» لم يتم انتخابها ديمقراطياً في غزة، ثابت ثالث هو أن «حماس» استطاعت وجدارة نزع إسرائيل من مكانها واحتلاله، أقصد مكانها في ثوابت وسياسات «فتح» القديمة، وبالمتأسفة، ليست «حماس» أفضل من «فتح» في ذلك.

بالفلسطيني نقول «وجد من يحك له على جرب»، هو ما توضح في هذه المقابلة، فالسفير لا يقول في مقابله إلا ما تريد القناتة سماعه من كثير من الإضافات المستحقة لها، فيذكرنا بين فينة وأخرى سائلاً: ما مصلحة حماس لتتأصب مصر الدولة الأكبر والأقوى في المنطقة العداء؟ ثم يحسك شامتا قبل أن ينصح سفير أبو مازن «حماس» بأن توجه بناهقها للإسرائيلي، حقيقة، ليست هذه نكتة.

تنويه

لم أستطع مشاهدة المقابلة على التلفزيون، فانتظرت إلى أن تم رفعها في اليوم التالي على الإنترنت وشاهدتها، أتى اهتمامي بها بعد قراءة تعليقات عدة على فيسبوك كان أبرزها أن السفير يصرخ أو يلجح بأن معبر رفح سيغلق مغلقاً إلى أن تعود السلطة الشرعية، إلى قطاع غزة، أي سلطة أبو مازن. على الإنترنت لم أجد ذلك، رغم أنني شاهدته عبر موقع «شاهد» التابع لمجموعة إم بي سي، لكن المقابلة كانت مغفوشة أشكركم (كروض تحصل) ولا أعرف إن كان ما تم حذفه له علاقة بما تم تناوله على فيسبوك أم لا. لا يهم على كل حال، هو تجميع صغير في مقابلة يعم ممثل لسلطة تنتهج التضيق على أهالي غزة، بما قد يفوق تضييقات «حماس» على الأهالي، وكل من مكانه.

جلد النساء في السودان

عرضت قناة «فرانس 24» في برنامج «مراقبون» فقرة تحكي عن جلد سيّدة سودانية على الملأ من قبل الشرطة هناك، السيدة على الأرض متألّه وتحاول تعديل حجابها ورجال الشرطة لا يخفون ساديتهم في تعذيبها من خلال ضحكاتهم، والتهمه أنها كانت في سيارة مع رجل لم يكن - لسوء حظها - من أبناء عائلتها.

تذكرني الحادثة باعتقال صحافية سودانية (حاولت السلطات الحكم عليها بالجلد) قبل أربع سنوات بتهمه ارتداء البنطلون، بنطلونها واسعة (فلا هو لينغني ولا كولون) مع حجاب، كما تذكرني بالعديد من قصص الجلد في السودان والتي تكون ضحيتها الكائن الأضعف في مجتمعاتنا النساء، كي لا تأخذ من الخير ظاهره، أي أن نظاماً معقياً بوليسيا يحكم بالسودان، قاد لتقسيمها وأقفر شعبها، لا يختلف في شيء عن أشقائه العرب، أحكي هنا، إضافة لذلك، عن التذكورية المتحكمة في هذا المجتمع، تذكورية اجتماعية تخلف للاستيوار السياسي.

في مجتمع يسهل أن تجد فيه امرأة تجلد، وعلناً، بل ويكون الجلد مدعاة للتسلية، للجالد وقسم من الجمهور، ندرك أن هناك علاقة غير سوية بين أفراد هذا المجتمع، بين السلطة والناس من جهة، بين الذكور من هؤلاء والإناث منهن من جهة أخرى، هنا ندرك مدى اليأس الذي تعيشه امرأة من الناس، ويأس يجنيه عليها قمعان، أحدهما سياسي والآخر اجتماعي، الأول تنفيذي والأخير تشريعي، وهنا تكمن شدة اليأس، في أن يشرع المجتمع قمعاً سياسياً، فلا يكون للمرأة مخرجاً غير الرضعي، أو الهجرة، أو الثورة.

كان الثورة في السودان ستندلع على أيدي النساء، كما اندلعت على أيدي الأطفال في سوريا.

قيادة النساء في السعودية

في الحلقة ذاتها من برنامج «مراقبون»، عُرض فيديو لامرأة سعودية تصوّر نفسها وهي تقود سيارة، متخفية بكوفيّة رجالية حمراء (يسمونه في السعودية بتمماغ ويقفخون بصناعتها الإنجليزية الفاخرة)، كثرت هذه الظاهرة في السعودية (كثرت بمعنى أنه خلال السنة الماضية لم نر غير ثلاثة فيديوهات على الأكثر ظهرت لنا من بين 20 مليون مواطن سعودي) فنرى نساء تلتفن كرجال وقدن سياراتهن وصوّن أنفسهن ونشرن الفيديوهات وصار العالم يندحس عنهن. أي تحد أو حرية تلك التي تطلها النساء وهن مشبهات بالرجال، وهن متخفيات بزى الرجال؟ ما هذا الهبل، هل يعرفن أنهن يترن السخرية عربياً وعالمياً كما بصورتهن، يترن على أنفسهن وعلى النظامين السياسي والاجتماعي الذي يحكمن؟ (فدحسونا قدام الأجناب).

أرجو أن يتوقفن عن هذا الهبل لأن السخرية التي تطلهم يصيبنا نحن العرب منها «شي طروشة»، ولستنا، أو لست أنا على الأقل مستعدن لذلك، خاصة وأني أعرف تجارب نسائية ضئيلة حديثة من بينها فرقة «بسي زيوت» التي، للمفارقة، كتبت كتب عنها قبل أيام، والأن أجدني أكتب عن نساء عربيات يقضين في صالون التجميل ساعات قبل التلمح والتخفي وتصوير أنفسهن وهن يقدن سيارة فارهة يمكن بسعرها تأسيس صحيفة سودانية شاملة. العماء.

أزيد العودة للكتابة عن النساء في السودان لقليل من الأمل ضمن هذه الخبيات.

ممانعة ولا مش ممانعة؟

من يشاهد قناة «المبادين» لثلاثة اربعة خمسة ستة أيام، في أكثر من برنامج، سيلاحظ إصرار مذيعها ومقدمي برامجها على سؤال الضيوف مستنكرين غياب القضية الفلسطينية عن الإعلام العربي وأنها لم تعد تتصنر نشرة الأخبار وأنها في زمن «الربيع العربي» صارت عاشر الأولويات وما إلى هذا من الكليشيات الهرزالية للقناة وموظفيها.

في سياق ذلك، أحب أن أذكر بأن للقناة نشرة خاصة اسمها «العراق سوريا»، مخصصة في أخبار البلدين (للصدفة الإيرانية)، وأنها وحسب ما صرح به مدير الأخبار في المحطة لصحيفة لبنانية سيتم استحداث نشرة إخبارية خاصة بالعرب، وأخرى خاصة بالشأن اللبناني. لم يخطر هذا الإعلام المانع في استحداث نشرة خاصة بفلسطين حتى الآن؟ أو بالأحرى أسأله: بدل التذاتي والسؤال عن غياب فلسطين في أولويات نشرات الأخبار العربية، ومع السؤال عن نشرة ممانعة جداً مخصصة لفلسطين، أسأله أين فلسطين في أولويات نشرات الأخبار عندهم. مش هي دي الممانعة، هي ولا مش هي يا متعلمين يا يتوع المدارس؟

* كاتب من فلسطين

Twitter: @saleemalbeik

وارضيات

«بريكنج باد» و«مودرن فاميلي» يفوزان بأبرز جوائز إيمي

لوس أنجليس - د ب أ: فاز مسلسل الجريمة بجائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي، عن دوره كيمياء لطيف يتحول لتاجر مخدرات بجائزة إيمي لأفضل مسلسل درامي على التلفزيون الأمريكي مساء الأحد في حفل توزيع جوائز إيمي في نسخة الخامسة والستين.

وهذه أول جائزة يحصل عليها المسلسل وتأتي قبل نهاية الموسم الخامس والأخير للمسلسل. وحصل الفيلم التلفزيوني «بيهايدنا ذا كانديلبرا» أو (خلف الشمعدانات)، الذي يدور حول السيرة الذاتية لنجم البياتو الشهير ليبريس على جائزة أفضل مسلسل قصير أو فيلم، كما حصل النجم مايكل دوجلاس على جائزة أفضل ممثل في هذه الفئة على دوره في الفيلم.

وفازت لورا لينبي بجائزة أفضل ممثلة في فيلم تلفزيوني/مسلسل قصير عن دورها في «بيج سي: هيرافتر».

وفاز برنامج «ذا فويس» على جائزة أفضل برنامج مسابقات واقعي.

وحصل برنامج «ذا كولبيرت ريبورت» على جائزة أفضل برنامج كوميدي.

وفازت آنجا عن على جائزة أفضل ممثلة مساعداً على دورها في مسلسل الدراما «بريكنج باد»، وفاز يوبي كانافالي على جائزة أفضل ممثل مساعد على دوره في المسلسل الدرامي «برودووك إيمباير».

وحصلت الممثلة ميريت ويفر على جائزة أفضل ممثلة مساعداً في عمل كوميدي عن دورها في مسلسل «نيرس جاك» أو (المرضة جاك)، وفاز توني هالي بجائزة أفضل ممثل مساعد في عمل كوميدي عن دوره في مسلسل «فيب».

وفاز بجائزة أفضل ممثل كوميدي جيم بارسون (بنظرية الانفجار العظيم)، فيما فازت جوليا لويس ريفروس بجائزة أفضل ممثلة كوميدية عن دورها في المسلسل الكوميدي السياسي «فيب» للمرة الثانية على التوالي.

وفي مفاجأة كبرى تمكن جيف دانيلز من هزيمة «وأصاف» ولتكتنا لم يكن من الممكن أن تكون أكثر سعاده».

وفاز بجائزة أفضل ممثل كوميدي جيم بارسون (بنظرية الانفجار العظيم)، فيما فازت جوليا لويس ريفروس بجائزة أفضل ممثلة كوميدية عن دورها في المسلسل الكوميدي السياسي «فيب» للمرة الثانية على التوالي.

وفي مفاجأة كبرى تمكن جيف دانيلز من هزيمة «وأصاف» ولتكتنا لم يكن من الممكن أن تكون أكثر سعاده».

فيلم «السجناء» يتصدر قائمة إيرادات دور السينما الأمريكية



لقطة من فيلم «السجناء»

لوس أنجليس - د ب أ: تصدر فيلم الجريمة والإثارة «السجناء» أو (بريزونرز) قائمة إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية بعد ثلاثة أيام من طرحه في دور العرض، وفقا لتقديرات استوديوهات السينما الأولية مساء الأحد.

وتسكن فيلم «السجناء»، الذي يلعب بطولته كل من هيو جاكمان وجاك جيلينهل، من تحقيق إيرادات بلغت 21.4 مليون دولار في عطلة نهاية الاسبوع، وفقا لموقع موجو المعني بأخبار السينما وإيرادات الأفلام.

وتراجع إلى المركز الثاني فيلم «خبث: الفصل 2» أو (إنسيديس: شأبت 2)، الذي أنتج الجزء الأول منه في عام 2010 ويلعب بطولته كل من باتريك ويلسون وروز بيرن، إيرادات بلغت 14.5 مليون دولار في عطلة نهاية الاسبوع.

انطلاق فعاليات مهرجان «أكتوبرفست» في ميونيخ بألمانيا

ميونيخ - د ب أ: انطلقت السبت في مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا فعاليات مهرجان «أكتوبرفست» الشعبي في نسخته الـ181.

وكالمعتاد بدأ المهرجان بفتح كريستيان اودي عمدة ميونيخ أول برميل جعة بصريتي مطرقة ليلطق بذلك أكبر مهرجان شعبي في العالم ويستمر المهرجان حتى السادس من تشرين أول/أكتوبر المقبل.

يذكر أن هذا هو المهرجان الأخير الذي سيشارك فيه اودي كمدة لميونيخ لأنه لن يترشح في الانتخابات البلدية في العام المقبل.

وأعطي اودي أول كأس جعة لهورست زيهوفر رئيس حكومة ولاية بافاريا حيث جرت العادة أن يكون أول كأس ججري مملوء بالجعة من نصيب رئيس حكومة بافاريا، وفيما كانت أصوات فرقات الألعاب النارية تصاحب الافتتاح كان زيهوفر واودي يتبادلان قرع الكؤوس بينهما بطريقة هادئة وذلك بعد المنافسة التي خاضها يوم الأحد الماضي في انتخابات الولاية وانتهت بفوز زيهوفر على اودي.

وقال اودي إن من دواعي الحالة الجيدة له هو أن «الحنز جاء خلال المهرجان وأن الدموع جاءت في النهاية، لكن الآن هو وقت الجهد والإثارة».

وأضاف اودي لصحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية الصادرة اليوم السبت قبل أن يشرع في الطرقة الأولى أن صب الجعة لرئيس الحكومة تعدد من الأعمال الجذابة لنصب عمدة ميونيخ.

ويتسم المهرجان باردء الالاف من الرجال السراويل الجلدية التقليدية فيما تردي النساء الفساتين التقليدية المعروفة باسم «درندل».

ومن المنتظر أن يصل عدد زوار هذا المهرجان الشعبي على مدار ستة عشر يوما إلى نحو ستة ملايين شخص قادمين من مختلف أنحاء العالم.

كان مهرجان الجعة بدأ لأول مرة في عام 1810 احتفالا بزواج الأمير لودفيج والأميرة تيريزا.

ومع أن «أكتوبرفست» يحتفل هذا العام بعيد ميلاده الـ202 إلا أن احتفال هذا العام يعد النسخة الـ180 وذلك نظرا لتعدد تنظيم أكثر من عشرين دورة من المهرجان لأسباب تتعلق بالحروب والأوبئة والتضخم المفرط في العشرينيات.

وعلى الرغم من السمعة السلبية التي اكتسبها أكبر مهرجان شعبي في العالم والخاصة بالسكر المفرط والشجار العنيف بين زواده إلا أن شعبية هذا المهرجان حققت ارتفاعا كبيرا. qma



دراسة: على ليبيا التفكير خارج «صندوق ثروات النفط» إذا كانت تريد استقرارا وتطورا اقتصاديين قابلين للاستدامة

يوازن بين آليات السوق وقيم العدالة الاجتماعية، على أن تقوم الحكومة بدور بارز في تحقيق الاستقرار السياسي والقانوني، وإقامة بنية تحتية تتسم بالكفاءة، مع تشجيع القطاع الخاص وتقديم حوافز للمستثمرين الأجانب مثل خفض الضرائب. وأشارت الدراسة إلى أن عائدات البترول تشكل ما نسبته 95% من صادرات البلاد، و90% من إيرادات الحكومة، وقالت إن هذه النسبة ستظل موجودة لعقد من الزمان على الأقل فيما يتعلق بإسهام النفط في الاقتصاد. وكانت الأنشطة الاقتصادية غير البترولية قد تقلصت إلى حد كبير أثناء الحرب ويستغرق تعافيا بعض الوقت. وستحتاج ليبيا لأن تلعب هذه الأنشطة دورا كبيرا إذا كانت ترغب في الخروج من وضعها غير الإنتاجي إلى اقتصاد أكثر تنوعا، وأن تخرج من قائمة الدول التي تعتمد على الثروة المورثة لتدخل إلى عالم الاقتصاد الإنتاجي.

في الموازنة العامة اعتبارا من العام 2015، وذلك على الرغم من التوقعات باستمرار الأسعار المرتفعة الحالية للنفط. وأشارت دراسة بنك التنمية الإفريقي إلى أن ليبيا تواجه مجموعة من المصاعب المرتبطة ببعضها البعض فيما يتعلق بوضع خطة تنموية بعيدة المدى بسبب عدم الكفاءة الاقتصادية المتراكمة، وعدم الشفافية في مجال الأعمال، واتجاه سياسات التشغيل غير مناسبة، وسيطرة الدولة على القطاعات الاقتصادية، ووجود عقبات في طريق القطاع الخاص، وإهمال مجالات معينة في الاقتصاد الوطني. وطالب البنك بتوفير الأمن من أجل تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي. وأوضحت دراسة البنك الإفريقي أن الإستراتيجية الاقتصادية الجديدة يجب أن تهدف إلى نقل ليبيا من اقتصاد يقوم على توزيع الثروة على قطاعات من المجتمع وتسوده مؤسسات غير متطورة، إلى نموذج اقتصادي مختلط فريد

بها ليبيا حاليا، تراجعت أهمية التخطيط حتى لو مؤقتا، حيث يتم التركيز على الحلول قصيرة ومتوسطة المدى، وهذه لمؤامرات ليبيا لغتت أنظار بنك التنمية الإفريقي الذي أعد دراسة مهمة بعنوان «التخطيط للتنمية في ليبيا بعد الحرب الأهلية»، خلصت إلى ضرورة وضع تخطيط اقتصادي بعيد المدى في أعقاب الحرب الأهلية يتركز أساسا على الانتقال من اقتصاد يعتمد بشكل أساسي على عائدات النفط وليس لديه مؤسسات سياسية وطنية، إلى بناء دولة جديدة تتعاون فيها المؤسسات الاقتصادية والسياسية بطريقة تكاملية لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنموي المرجوة. وأوضحت الدراسة التي صدرت مؤخرا أنه على الرغم من مرور أكثر من عامين على انتهاء الثورة، تنازلت الحكومة الليبية من أجل تحديد المستقبل الاقتصادي بعيد المدى لها، خاصة وأنه في ظل التحديات الأمنية والسياسية التي تمر

بها ليبيا حاليا، تراجعت أهمية التخطيط حتى لو مؤقتا، حيث يتم التركيز على الحلول قصيرة ومتوسطة المدى، وهذه لمؤامرات ليبيا لغتت أنظار بنك التنمية الإفريقي الذي أعد دراسة مهمة بعنوان «التخطيط للتنمية في ليبيا بعد الحرب الأهلية»، خلصت إلى ضرورة وضع تخطيط اقتصادي بعيد المدى في أعقاب الحرب الأهلية يتركز أساسا على الانتقال من اقتصاد يعتمد بشكل أساسي على عائدات النفط وليس لديه مؤسسات سياسية وطنية، إلى بناء دولة جديدة تتعاون فيها المؤسسات الاقتصادية والسياسية بطريقة تكاملية لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنموي المرجوة. وأوضحت الدراسة التي صدرت مؤخرا أنه على الرغم من مرور أكثر من عامين على انتهاء الثورة، تنازلت الحكومة الليبية من أجل تحديد المستقبل الاقتصادي بعيد المدى لها، خاصة وأنه في ظل التحديات الأمنية والسياسية التي تمر

بها ليبيا حاليا، تراجعت أهمية التخطيط حتى لو مؤقتا، حيث يتم التركيز على الحلول قصيرة ومتوسطة المدى، وهذه لمؤامرات ليبيا لغتت أنظار بنك التنمية الإفريقي الذي أعد دراسة مهمة بعنوان «التخطيط للتنمية في ليبيا بعد الحرب الأهلية»، خلصت إلى ضرورة وضع تخطيط اقتصادي بعيد المدى في أعقاب الحرب الأهلية يتركز أساسا على الانتقال من اقتصاد يعتمد بشكل أساسي على عائدات النفط وليس لديه مؤسسات سياسية وطنية، إلى بناء دولة جديدة تتعاون فيها المؤسسات الاقتصادية والسياسية بطريقة تكاملية لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنموي المرجوة. وأوضحت الدراسة التي صدرت مؤخرا أنه على الرغم من مرور أكثر من عامين على انتهاء الثورة، تنازلت الحكومة الليبية من أجل تحديد المستقبل الاقتصادي بعيد المدى لها، خاصة وأنه في ظل التحديات الأمنية والسياسية التي تمر

ومع الأزمة الاقتصادية العالمية وتراجع الأسواق التقليدية لبريطانيا في أوروبا والولايات المتحدة، تبدو الأسواق في الشرق الأوسط وأفريقيا جاذبة، حيث تنمو الأسواق والمستويات المعيشية للسكان بسرعة استنادا للثروات الهائلة التي تمتلكها. وهناك إمكانيات وموارد واعدة في السوق الليبية مع النظام الجديد، بحيث يمكنه استخدام عائدات البترول في التوسع في مشروعات البنية التحتية، وهو ما تعززت الشركات البريطانية المشاركة فيه. وتعمل عائدات البترول ما يزيد عن 90% من إيرادات الدولة. وفي كلمته أمام المؤتمر، اعترف زيدان بأن السوق الليبية تواجه تحديات بسبب عدم وجود استقرار سياسي في المرحلة الانتقالية، كما تتعرض الدولة الليبية للتهديدات من جانب الإرهاب والإضرابات والمطالب القوية المستمرة، وطلب معونة من الدول الأوروبية لدعم

القاهرة - ضياء الحاجري:
زيارة رئيس الوزراء الليبي علي زيدان للعاصمة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي لحضور مؤتمر عن الإستثمار الأجنبي المباشر في ليبيا الفت الضوء على رغبة الحكومة الليبية في التعافي من آثار الحرب الأهلية التي أصابت الاقتصاد بالشلل. وفي هذا المؤتمر أكد زيدان رغبة بلاده في زيادة الاستثمارات البريطانية العاملة في ليبيا، ليس في مجال النفط وحسب، وإنما في تنفيذ مجموعة من المشروعات التنموية الطموحة التي تسهم في تدعيم الإستقرار في البلاد. وأكد مسؤولون بهيئة التجارة والاستثمار البريطانية أن لندن تنظر إلى ليبيا كسوق مهمة لتصرف منتجاتها في ظل اعتراف الحكومة البريطانية مضاعفة صادرات المملكة المتحدة لتصل إلى تريليون (الف مليار) جنيه استرليني بحلول عام 2020.

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أسرع مناطق العالم نموا بالتجارة الإلكترونية

وشمال إفريقيا بإمكانات غير مسبوقه عندما يتعلق الأمر بالاستحواذ على حصة سوقية عالية في مجال التجارة الإلكترونية. وتشير الدراسة لوجود فرص هائلة لمعاملات التجارة الإلكترونية بين الشركات في مصر مع انتشار الكمبيوتر بصورة أكبر في مجتمع الأعمال. وأدرجت **Global Intelligence Alliance** اسم مصر (في المركز 22) كواحدة من أفضل 30 سوقا ناشئا لعام 2012-2017، جنباً إلى جنب مع الدول المجاورة مثل السعودية (في المركز 18) والإمارات (في المركز 21) وباكستان (في المركز 29). ويصل معدل انتشار الإنترنت في مصر حالياً أكثر من 35%، ومن المتوقع أن ينمو هذا الانتشار بنسبة 40% سنوياً. وارتفع معدل استخدام الإنترنت في المنطقة بنسبة كبيرة بعدد 1500 منذ عام 2000 حيث ارتفع عدد المستخدمين من 1.2 مليون مستخدم عام 2000 إلى 18.7 مليون مستخدم عام 2010. والتجارة الإلكترونية هي مزاوله النشاط التجاري عبر أنظمة الكمبيوتر والشبكات، ولا تقتصر هذه التجارة على عمليات البيع، بل تعدى ذلك لتشمل عمليات الإعلان التجاري، وتبادل البيانات إلكترونياً، وأنظمة نقطة البيع، ويرتبط نمو التجارة الإلكترونية بنمو تقنيات الحركات المالية وضمان أمنها. ويقدر حجم التجارة الإلكترونية حول العالم بنحو 7 تريليون دولار وتستحوذ الولايات المتحدة على نصف هذا الرقم.

القاهرة- الأناضول: قالت مؤسسة فيزا العالمية المتخصصة في المدفوعات الإلكترونية يوم الاثنين إن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تعد أسرع المناطق نمواً في مجال التجارة الإلكترونية العالمية. وقال فيزا إن المنطقة تمثل أسرع المناطق نمواً في هذا المجال بزيادة سنوية بلغت 45% حيث ارتفع حجم التجارة الإلكترونية من 10 مليارات دولار عام 2011 إلى 15 مليار دولار عام 2012. وكانت المؤسسة العالمية قد نشرت أمس نتائج دراسة قالت إنها هي الأولى من نوعها حول قطاع التجارة الإلكترونية المتنامي في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتقدم الدراسة، التي أعدتها شركة **Global Intelligence Alliance** لصالح فيزا، مقارنات عالمية رئيسية بين الأسواق المختلفة ومؤشرات ودلائل لقياس أداء المبيعات عبر الإنترنت في مناطق العالم الأسرع نمواً في مجال التجارة الإلكترونية. وطبقا للدراسة فقد «قادت مصر المبيعات الإلكترونية في المنطقة خلال عام 2011 حيث بلغت قيمة هذه المبيعات 3.2 مليار دولار، وجاءت الإمارات في المركز التالي بحجم مبيعات إلكترونية قيمته 2.8 مليار دولار». وقال طارق الحسيني، مدير عام فيزا في شمال وغرب إفريقيا، في بيان أنه «في ضوء وجود عدد كبير من الشباب الماهرين في التعامل مع سبل التكنولوجيا الحديثة إلى جانب توافر البنية التحتية للاتصالات الحديثة، تحظى مصر ومنطقة الشرق الأوسط

تختار فيه أي دولة شروط العضوية التي تروق لها. وقال رئيس لجنة الخدمات المالية بالاتحاد الأوروبي ميشيل بارنييه أن المستشار الألمانية تقدم بصورة عملية التقييم السليم لبروكسل. وقال في إفادة صحافية «ما يمكنني قوله عن المستشار الألمانية هو أنها سيدة لديها قدر كبير من الحس السليم ولديها طاقة كبيرة وجانب كبير من النزعة العملية وهي يوضح شخص لديه قناعات أوروبية.. كل هذه صفات.. هذا النوع من الطاقة وهذا الانخراط وهذه القناعات.. هي التي نحتاجها ونحتاجها أوروبا». وتستخدم السنوات الأربع المقبلة ما إذا كان بإمكان ميركل الخروج من الحلبة المحلية لتكون زعيمة لكل أوروبا وأن تفعل ذلك بطريقة لا تخل بالتوازن القائم مع فرنسا منذ أعقاب الحرب العالمية الثانية.

المركزي في ابعاد شبح انقراط عقد القارة العجوز. وقال فابيان تسوليج كبير الاقتصاديين في إي.بي.سي إن دور ميركل في الأزمة منحها ثالث وأكبر فوز لها في الانتخابات العامة. وأضافت تسوليج «ميركل فازت بهذه الانتخابات ليس على الرغم من أزمة اليورو ولكن بسبب أزمة اليورو. الألمان سعداء حقاً بشأن شخصاً ما أظهر القيادة.. هم ربما لا يكونون متفهمين مع كل تفاصيل الحل ولكن كان ينظر إليها على أنها مصدر للثقة ويمكنكم ان تروا في جميع الانتخابات والتصويت الفعلي إنها كانت محل ثقة أكبر بكثير من أي سياسي آخر للتعامل مع أزمة اليورو هذه». كما تواجه الزعيمة الألمانية مهمة شاقة في إبقاء بريطانيا في صف الوحدة الأوروبية والارتكازها توقف المزيد من التكامل في منطقة اليورو أو تحول الاتحاد الأوروبي إلى كتل

ورقة اشارات على ان ألمانيا مستعدة للمضي قدما في شكل أقل شمولا للوحدة المصرفية من الذي اقترحه المفوضية الأوروبية محتجبة بذلك تغيير معاهدة الاتحاد الأوروبي بينما تبقى بنوكها تحت الاشراف الوطني خاصة وانها مسألة ذات حساسية سياسية. ورغم فوز ميركل في الانتخابات التي أجريت الأحد فلا تزال بحاجة إلى شريك ائتلافي من بين المنافسين من تيار يسار الوسط. بل إن المضي قدما في طريق الوحدة الأوروبية يحمل تحديات أكبر. فمن احتمال اغفاء اليونان من مزيد من ديونها التي تقديم مساعدات أكبر للبرتغال واقتصاد اسبانيا الضعيف على نحو خطير وعدم الاستقرار السياسي في إيطاليا ومقاومة فرنسا لاصلاحة بعيدة المدى يعطي المشهد الأوروبي بالشراكة. وربما تعزز نتيجة الانتخابات ميركل

بروكسل - رويترز: قال محللون في بروكسل يوم الاثنين ان فوز المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في الانتخابات العامة سيكسب أوروبا قوة دافعة جديدة خاصة فيما يتعلق بالوحدة المصرفية. ويحاول قادة أوروبا استيضاح رأي ميركل بشأن خطط لإنشاء إطار موحد لجميع البنوك في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة ويتطلعون كذلك إلى معرفة الخطوات التي تبدي المستشار الألمانية استعدادا لاتخاذها لتعزيم الوحدة النقدية. وقال يانيس إيمانوليديس وهو محلل كبير بمركز السياسة الأوروبية «ستكون هناك الآن قوة دافعة أكبر خصوصا في قضايا الوحدة المصرفية. أتوقع ان نرى قرارات اتخذ بعد انتهاء المحادثات الائتلافية.. وبنهاية العام أو بداية العام المقبل ستكون هناك قوة دافعة أكبر».

لندن/البصرة - رويترز: قال مسؤولان نفطيان أمس الإثنين إن العراق زاد إنتاجه من حقول النفط الجنوبية بعد الانتهاء من إصلاح التسرب بالنابيب، لكن أعمال صيانة مقرر ما زالت تحد من الصادرات من ثاني أكبر منتج للنفط في منطقة أوبك. وقد تباطأت هذا العام انطلاق قطاع النفط في العراق بعدما بدأت في 2010 بسبب مشكلات تتعلق بالبنية التحتية والأمن، وهو ما حال دون وصول الإنتاج إلى المستوى المستهدف بل وإلى أعلى انخفاضه أحيانا عن مستويات العام الماضي التي بلغت ثلاثة ملايين برميل يوميا. وانخفض إنتاج حقل الرملة بسبب التسرب، وهو ما ضاعف تأثير أعمال الصيانة المقررة في مرفأ البصرة النفط التي خفضت طاقة التصدير في الجنوب وهو النفط الرئيسي للصادرات العراقية. وقال مسؤولان نفطيان أمس إن العراق استأنف الإنتاج بمعدلات طبيعية من حقول النفط الجنوبية أمس الأول بعد الانتهاء من إصلاح تسرب بسبب تآكل في خط أنابيب قديم مدفون على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض.

محللون: فوز ميركل يكسب أوروبا قوة دافعة جديدة خاصة فيما يتعلق بالضي قدما في الوحدة المصرفية

ورقة اشارات على ان ألمانيا مستعدة للمضي قدما في شكل أقل شمولا للوحدة المصرفية من الذي اقترحه المفوضية الأوروبية محتجبة بذلك تغيير معاهدة الاتحاد الأوروبي بينما تبقى بنوكها تحت الاشراف الوطني خاصة وانها مسألة ذات حساسية سياسية. ورغم فوز ميركل في الانتخابات التي أجريت الأحد فلا تزال بحاجة إلى شريك ائتلافي من بين المنافسين من تيار يسار الوسط. بل إن المضي قدما في طريق الوحدة الأوروبية يحمل تحديات أكبر. فمن احتمال اغفاء اليونان من مزيد من ديونها التي تقديم مساعدات أكبر للبرتغال واقتصاد اسبانيا الضعيف على نحو خطير وعدم الاستقرار السياسي في إيطاليا ومقاومة فرنسا لاصلاحة بعيدة المدى يعطي المشهد الأوروبي بالشراكة. وربما تعزز نتيجة الانتخابات ميركل

بروكسل - رويترز: قال محللون في بروكسل يوم الاثنين ان فوز المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في الانتخابات العامة سيكسب أوروبا قوة دافعة جديدة خاصة فيما يتعلق بالوحدة المصرفية. ويحاول قادة أوروبا استيضاح رأي ميركل بشأن خطط لإنشاء إطار موحد لجميع البنوك في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة ويتطلعون كذلك إلى معرفة الخطوات التي تبدي المستشار الألمانية استعدادا لاتخاذها لتعزيم الوحدة النقدية. وقال يانيس إيمانوليديس وهو محلل كبير بمركز السياسة الأوروبية «ستكون هناك الآن قوة دافعة أكبر خصوصا في قضايا الوحدة المصرفية. أتوقع ان نرى قرارات اتخذ بعد انتهاء المحادثات الائتلافية.. وبنهاية العام أو بداية العام المقبل ستكون هناك قوة دافعة أكبر».

لندن/البصرة - رويترز: قال مسؤولان نفطيان أمس الإثنين إن العراق زاد إنتاجه من حقول النفط الجنوبية بعد الانتهاء من إصلاح التسرب بالنابيب، لكن أعمال صيانة مقرر ما زالت تحد من الصادرات من ثاني أكبر منتج للنفط في منطقة أوبك. وقد تباطأت هذا العام انطلاق قطاع النفط في العراق بعدما بدأت في 2010 بسبب مشكلات تتعلق بالبنية التحتية والأمن، وهو ما حال دون وصول الإنتاج إلى المستوى المستهدف بل وإلى أعلى انخفاضه أحيانا عن مستويات العام الماضي التي بلغت ثلاثة ملايين برميل يوميا. وانخفض إنتاج حقل الرملة بسبب التسرب، وهو ما ضاعف تأثير أعمال الصيانة المقررة في مرفأ البصرة النفط التي خفضت طاقة التصدير في الجنوب وهو النفط الرئيسي للصادرات العراقية. وقال مسؤولان نفطيان أمس إن العراق استأنف الإنتاج بمعدلات طبيعية من حقول النفط الجنوبية أمس الأول بعد الانتهاء من إصلاح تسرب بسبب تآكل في خط أنابيب قديم مدفون على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض.

لندن - رويترز: قال مسؤولان نفطيان أمس الإثنين إن العراق زاد إنتاجه من حقول النفط الجنوبية بعد الانتهاء من إصلاح التسرب بالنابيب، لكن أعمال صيانة مقرر ما زالت تحد من الصادرات من ثاني أكبر منتج للنفط في منطقة أوبك. وقد تباطأت هذا العام انطلاق قطاع النفط في العراق بعدما بدأت في 2010 بسبب مشكلات تتعلق بالبنية التحتية والأمن، وهو ما حال دون وصول الإنتاج إلى المستوى المستهدف بل وإلى أعلى انخفاضه أحيانا عن مستويات العام الماضي التي بلغت ثلاثة ملايين برميل يوميا. وانخفض إنتاج حقل الرملة بسبب التسرب، وهو ما ضاعف تأثير أعمال الصيانة المقررة في مرفأ البصرة النفط التي خفضت طاقة التصدير في الجنوب وهو النفط الرئيسي للصادرات العراقية. وقال مسؤولان نفطيان أمس إن العراق استأنف الإنتاج بمعدلات طبيعية من حقول النفط الجنوبية أمس الأول بعد الانتهاء من إصلاح تسرب بسبب تآكل في خط أنابيب قديم مدفون على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض.

أعمال صيانة مقرر ما زالت تحد من الصادرات ارتفاع إنتاج النفط بجنوب العراق بعد إصلاح تسرب



جانب من ميناء تصدير النفط العراقي من البصرة

وقال مسؤول نفطي كبير «نخطط لضخ شحنات أكبر من الخام في الفترة المقبلة من سبتمبر لتعويض تراجع الصادرات جراء التسرب»، وأضاف «توصلنا إلى قرار بالضي قدما في مد أنابيب جديدة في الجنوب لضمان وجود خطة بديلة لمواجهة أي تعطل محتمل في تدفق النفط». وقال مسؤولون إن إنتاج الرملة - وهو قاطرة صناعة النفط العراقي - ارتفع إلى حوالي 1.35 مليون برميل يوميا الأحد بعد أن أدى التسرب إلى تراجعه إلى 870 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي. وأظهرت بيانات أعلنت عليها رويترز أن ضخ النفط إلى مرفأ التصدير بجنوب العراق قد بلغ 2.33 مليون برميل يوميا اليوم ارتفاعا من 1.92 مليون برميل يوميا أمس الأول. ولا تزال طاقة التصدير منخفضة بسبب إغلاق رصيفين من أربعة أرصفة في مرفأ البصرة لإجراء أعمال الصيانة وهو ما قلص الطاقة في الجنوب إلى نحو 1.7 مليون برميل يوميا بحسب مصادر تجارية. وصدرة العراق حوالي 1.74 مليون برميل يوميا من موانئ الجنوب منذ

دبي - رويترز: وسجلت الشركة خسائر العام الماضي بسبب الظروف الصعبة في سوق النقل البحري للنفط. وقالت الخليج للملاحة في إشعار إلى بورصة دبي على مجلس الإدارة سيطلب من المساهمين الموافقة إلى بيع ناقلتي نفط وإنه أجرى اتصالات إيجابية مع مساهمين رئيسيين لضخ سيولة في الشركة، ولم تذكر الشركة تفاصيل عن حجم السيولة المتوقعة وتوقيت هذه الخطوة. وشهدت أيضا أسهم شركات عقارية صغيرة مثل ديار للتطوير والاتحاد العقارية تداولاً كثيفا إضافة إلى أربابك القابضة للبناء التي ارتفع سهمها اثنين في المئة. ولم تشهد بورصة أبوظبي تغيرا يذكر لكن سهم دانة غاز ارتفع 1.6 في المئة ليغلق عند 0.64 درهم وهو ما قد يرجع إلى توقعات باحتمال حصول الشركة قريبا على جزء من مستحقاتها المتأخرة عن إمدادات غاز لصرد والتي تبلغ قيمتها 230 مليون دولار. واقتربت مصر من الاتفاق على جدول لسداد ديون

تراجع الأسهم الأوروبية في ظل مخاوف بشأن السياسة المالية والنقدية الأمريكية

لندن - رويترز: ظلت الأسهم الأوروبية دون أعلى مستوياتها في خمس سنوات يوم الإثنين حيث خفف مخاوف حول السياسة المالية والنقدية للولايات المتحدة على بيانات إيجابية من منطقة اليورو ونصر شخصي قوي للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في الانتخابات. وتبدد انتعاج الأسواق بالقرار الذي اتخذته الاحتياطي الاتحادي للبنك المركزي الأمريكي الأسبوع الماضي بإجراء تقليص التحفيز النقدي بعدما قال جيمس بولارد رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي

في سانت لويس يوم الجمعة إن المركزي الأمريكي قد يبدأ تقليص مشتريته من السندات في تشرين الأول/أكتوبر إذا سوغت البيانات الاقتصادية ذلك. ويركز المستثمرون أيضا على مشكلات الميزانية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم، فإذا لم تتوصل البلاد إلى اتفاق بشأن الميزانية قبل نهاية الأشهر الحالي فقد يتوقف عمل بعض أجهزة واشنطن عن سداد بعض ديونها إذا لم يصوت أعضاء الكونغرس لصالح رفع سقف الدين العام بحلول

في سانت لويس يوم الجمعة إن المركزي الأمريكي قد يبدأ تقليص مشتريته من السندات في تشرين الأول/أكتوبر إذا سوغت البيانات الاقتصادية ذلك. ويركز المستثمرون أيضا على مشكلات الميزانية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم، فإذا لم تتوصل البلاد إلى اتفاق بشأن الميزانية قبل نهاية الأشهر الحالي فقد يتوقف عمل بعض أجهزة واشنطن عن سداد بعض ديونها إذا لم يصوت أعضاء الكونغرس لصالح رفع سقف الدين العام بحلول

في سانت لويس يوم الجمعة إن المركزي الأمريكي قد يبدأ تقليص مشتريته من السندات في تشرين الأول/أكتوبر إذا سوغت البيانات الاقتصادية ذلك. ويركز المستثمرون أيضا على مشكلات الميزانية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم، فإذا لم تتوصل البلاد إلى اتفاق بشأن الميزانية قبل نهاية الأشهر الحالي فقد يتوقف عمل بعض أجهزة واشنطن عن سداد بعض ديونها إذا لم يصوت أعضاء الكونغرس لصالح رفع سقف الدين العام بحلول

في سانت لويس يوم الجمعة إن المركزي الأمريكي قد يبدأ تقليص مشتريته من السندات في تشرين الأول/أكتوبر إذا سوغت البيانات الاقتصادية ذلك. ويركز المستثمرون أيضا على مشكلات الميزانية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم، فإذا لم تتوصل البلاد إلى اتفاق بشأن الميزانية قبل نهاية الأشهر الحالي فقد يتوقف عمل بعض أجهزة واشنطن عن سداد بعض ديونها إذا لم يصوت أعضاء الكونغرس لصالح رفع سقف الدين العام بحلول

في سانت لويس يوم الجمعة إن المركزي الأمريكي قد يبدأ تقليص مشتريته من السندات في تشرين الأول/أكتوبر إذا سوغت البيانات الاقتصادية ذلك. ويركز المستثمرون أيضا على مشكلات الميزانية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم، فإذا لم تتوصل البلاد إلى اتفاق بشأن الميزانية قبل نهاية الأشهر الحالي فقد يتوقف عمل بعض أجهزة واشنطن عن سداد بعض ديونها إذا لم يصوت أعضاء الكونغرس لصالح رفع سقف الدين العام بحلول

في سانت لويس يوم الجمعة إن المركزي الأمريكي قد يبدأ تقليص مشتريته من السندات في تشرين الأول/أكتوبر إذا سوغت البيانات الاقتصادية ذلك. ويركز المستثمرون أيضا على مشكلات الميزانية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم، فإذا لم تتوصل البلاد إلى اتفاق بشأن الميزانية قبل نهاية الأشهر الحالي فقد يتوقف عمل بعض أجهزة واشنطن عن سداد بعض ديونها إذا لم يصوت أعضاء الكونغرس لصالح رفع سقف الدين العام بحلول

ارتفاع مؤشر مديري المشتريات يشير لزيادة قوة تعافي اقتصاد منطقة اليورو

بروكسل - د ب أ: تلقت الأموال بتعافي منطقة اليورو من أزمتها الاقتصادية التي تعيق حركتها دفعة أخرى يوم الاثنين بعدما ارتفع مؤشر أوروبي رئيسي إلى أعلى مستوياته في 27 شهرا. وشهدت مجموعة ماركيت للأبحاث الاقتصادية ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات لقطاعي التصنيع والخدمات في المنطقة ارتفع إلى 52.1 نقطة في أيلول/سبتمبر، معتدلا للمؤشر الذي تنم متابعته عن كتب إلى 51.7 نقطة. وهذه هي الزيادة الشهرية السادسة على التوالي للمؤشر الذي يستند على مسح تجري على حوالي 5 آلاف شركة في منطقة اليورو. وتستمر ألمانيا في قيادة اتجاه الصعود، لكن فرنسا سجلت أيضا ارتفاعا في نشاط تجارة الأعمال للمرة الأولى منذ 19 شهرا. وقال كبير الاقتصاديين لدى ماركيت كريس

من المستثمرين المصريين يرحبون بإشارات على اتخاذ الحكومة التي يدعمها الجيش موقفا قويا ضد الإخوان. وأظهرت بيانات من البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أسهمها أكثر مما يباعوا في السوق اليوم بينما فعل الأجانب عكس ذلك في نمط مستمر منذ عدة جلسات، واقترب المؤشر الرئيسي من مقاومة فنية قوية عند مستوى 5682 نقطة الذي سجله في ذروة صعوده في آب. وفيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 2709 نقاط. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3816 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7901 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9798 نقطة. وصعد المؤشر الععاني 0.1 في المئة إلى 6587 نقطة، غير أن المؤشر الجبريني هبط 0.3 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5648 نقطة.

من المستثمرين المصريين يرحبون بإشارات على اتخاذ الحكومة التي يدعمها الجيش موقفا قويا ضد الإخوان. وأظهرت بيانات من البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أسهمها أكثر مما يباعوا في السوق اليوم بينما فعل الأجانب عكس ذلك في نمط مستمر منذ عدة جلسات، واقترب المؤشر الرئيسي من مقاومة فنية قوية عند مستوى 5682 نقطة الذي سجله في ذروة صعوده في آب. وفيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 2709 نقاط. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3816 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7901 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9798 نقطة. وصعد المؤشر الععاني 0.1 في المئة إلى 6587 نقطة، غير أن المؤشر الجبريني هبط 0.3 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5648 نقطة.

من المستثمرين المصريين يرحبون بإشارات على اتخاذ الحكومة التي يدعمها الجيش موقفا قويا ضد الإخوان. وأظهرت بيانات من البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أسهمها أكثر مما يباعوا في السوق اليوم بينما فعل الأجانب عكس ذلك في نمط مستمر منذ عدة جلسات، واقترب المؤشر الرئيسي من مقاومة فنية قوية عند مستوى 5682 نقطة الذي سجله في ذروة صعوده في آب. وفيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 2709 نقاط. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3816 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7901 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9798 نقطة. وصعد المؤشر الععاني 0.1 في المئة إلى 6587 نقطة، غير أن المؤشر الجبريني هبط 0.3 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5648 نقطة.

من المستثمرين المصريين يرحبون بإشارات على اتخاذ الحكومة التي يدعمها الجيش موقفا قويا ضد الإخوان. وأظهرت بيانات من البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أسهمها أكثر مما يباعوا في السوق اليوم بينما فعل الأجانب عكس ذلك في نمط مستمر منذ عدة جلسات، واقترب المؤشر الرئيسي من مقاومة فنية قوية عند مستوى 5682 نقطة الذي سجله في ذروة صعوده في آب. وفيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 2709 نقاط. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3816 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7901 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9798 نقطة. وصعد المؤشر الععاني 0.1 في المئة إلى 6587 نقطة، غير أن المؤشر الجبريني هبط 0.3 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5648 نقطة.

من المستثمرين المصريين يرحبون بإشارات على اتخاذ الحكومة التي يدعمها الجيش موقفا قويا ضد الإخوان. وأظهرت بيانات من البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أسهمها أكثر مما يباعوا في السوق اليوم بينما فعل الأجانب عكس ذلك في نمط مستمر منذ عدة جلسات، واقترب المؤشر الرئيسي من مقاومة فنية قوية عند مستوى 5682 نقطة الذي سجله في ذروة صعوده في آب. وفيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 2709 نقاط. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3816 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7901 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9798 نقطة. وصعد المؤشر الععاني 0.1 في المئة إلى 6587 نقطة، غير أن المؤشر الجبريني هبط 0.3 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5648 نقطة.

من المستثمرين المصريين يرحبون بإشارات على اتخاذ الحكومة التي يدعمها الجيش موقفا قويا ضد الإخوان. وأظهرت بيانات من البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أسهمها أكثر مما يباعوا في السوق اليوم بينما فعل الأجانب عكس ذلك في نمط مستمر منذ عدة جلسات، واقترب المؤشر الرئيسي من مقاومة فنية قوية عند مستوى 5682 نقطة الذي سجله في ذروة صعوده في آب. وفيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 2709 نقاط. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3816 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7901 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9798 نقطة. وصعد المؤشر الععاني 0.1 في المئة إلى 6587 نقطة، غير أن المؤشر الجبريني هبط 0.3 في المئة إلى 1192 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 5648 نقطة.

بايرن يتحدى هانوفر مجددا وفرايبورج يتربص بشتوتجارت في كأس ألمانيا



جيفرسون فارغان نجم شالكه في صراع الكرة مع نجم بايرن ميونخ فرانك ريبيري (يمين)

برلين - (د ب أ): بعد عشرة أيام من الفوز غير المتوقع لبايرن ميونخ على هانوفر في الدوري الألماني لكرة القدم (يونيدسليجا)، يصطدم الفريقان بعد غد الأربعاء في الدور الثاني لمسابقة كأس ألمانيا.

ولم يقدم بايرن، الفائز بالثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي، الأداء المتوقع في المباراة التي حقق فيها الفوز 2/0 صفر على هانوفر في اليونيدسليجا. المباراة استعداده للمباراة المرتقبة في 14 أيلول/سبتمبر الحالي صمد دفع ماتياس سامر مدير الكرة بالنادي الألماني إلى توجيه الانتقادات لفريقه منتهما بايرن بأنه فريق «كسول» يفقد «الحماس».

ولم تلق تصريحات سامر قبولا من أولي هونيس رئيس النادي ونائبه كارل هاينز رومينيج الذي لم يتردد في الماضي في توجيه لعنة على اللاعبين في أي تقصير بينما لم يعترض جوسيب جوارديولا المدير الفني الأسباني للفريق على تصريحات سامر. ورغم هذا، أظهر بايرن في الأيام التالية أقرب مستوى يمكن من ستواه في الموسم الماضي حيث استهل الفريق رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة دوري الأبطال بفوز كبير 3/صفر على سيسكا موسكو يوم الثلاثاء الماضي ثم سحق شالكه برعاية نظيفة في اليونيدسليجا أمس الأول السبت ليكون أكبر فوز له على شالكه في مقر داره على مدار تاريخ مواجهات بين الفريقين.

وقال جوارديولا: «كان هذا أفضل أداء لنا في اليونيدسليجا هذا الموسم حتى الآن. سيطرنا تماما على مجريات اللعب أمام أحد أقوى الفرق في ألمانيا. قدمنا أداء رائعاً. إنني مقتنع وفخور بهذا الأداء وللاعبين فريقنا». وعاد لبايرن الوسط باستنجان شايشتيتجر إلى التشكيلة الأساسية

مع ساندهايسن وأرمينيا بيليفيلد مع ميرتا برلين وانتراخث فرانكفورت مع بوخوم وفراكتفورت مع إنجلشتاد وماينز مع كولون وهونفها مع إنرجي

القاهرة - (رويترز): استعدى بوب برادلي مدرب منتخب مصر لكرة القدم أمس 23 لاعبا محليا للانضمام لمعسكر الفريق في بداية الاستعداد لمواجهة غانا في الدور الأخير بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014. وكان الأمريكي برادلي قرر الأحد استدعاء عشرة لاعبين محترفين بالخارج هم آدم العبد ومحمد صلاح ومحمد النني ومحمد ناجي جدو وإبراهيم صلاح وحسام غالي وعمرو زكي وأحمد حسن وكوكا ومحمود كهراب وأحمد الحمدي.

وسيبدا المنتخب المصري استعداداته باقامة معسكر للاعبين المحليين هذا الأسبوع، وستلحق مصر مع غانا في

ممثلا الكويت يسعيان لبلوغ الدور قبل النهائي في كأس الاتحاد الآسيوي

فوزهم على اليرموك 4- صفر يوم السبت الماضي ليتقاسموا صدارة ترتيب الدوري المحلي مع الغريم القادسية ممثل الكويت الآخر الذي تنتظره مهمة ليست سهلة للتأهل للدور قبل النهائي في البطولة الآسيوية عندما يواجه الشرطة السوري في بيروت في إياب دور الثمانية. وسيقدم الروماني يون مارين مدرب الكويت على محترفيه التونسي عصام جمعة وشادي الهامي والبرازيلي روجيريو لكنه سيفقد جهود المتألق عبد الهادي ميسيسي لابعو الكويت لمواصلة عروضهم المميزة خصوصا بعدما

الكويت - (رويترز): سيكون فريق الكويت المدافع عن اللقب على موعد مع التأهل للدور قبل النهائي في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عندما يستضيف نيو رادنت مثل جزر المالديف في جولة الإياب بدور الثمانية اليوم. وأصبحت مهمة الكويت الفائز باللقب مرتين سهلة في بلوغ الدور قبل النهائي بعد أن حقق فوزا كبيرا على نيو رادنت 7-2 في مباراة الذهاب التي أقيمت خارج أرضه الأسبوع الماضي.

وسيسعى لابعو الكويت لمواصلة عروضهم المميزة خصوصا بعدما

مدرب الجزائر يستدعي 36 لاعبا قبل مواجهة بوركنيا فاسو

الجزائر - (رويترز): وجه اليوسني وحيد خليلوجيتش مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم الدعوة أمس إلى 36 لاعبا للانضمام إلى معسكر الفريق استعدادا لمواجهة بوركنيا فاسو في أكتوبر تشرين الأول المقبل في مباراة الذهاب بالدور الأخير في التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014.

وشهدت قائمة المنتخب الجزائري عودة الكثير من اللاعبين الذين غابوا عن المباراة الأخيرة أمام مالي وفي مقدمتهم فوزي غلام مدافع سانت إيتين الفرنسي وفؤاد قدير لاعب رين الفرنسي والمهاجم رفيع جبور الذي انتقل إلى سويسا سبور التركي ومحمد أمين عودية مهاجم دينامو دريسدن الألماني. وتسعى الجزائر للتأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخها. وجاءت تشكيلة الجزائر على النحو التالي:

حراس المرمى: وهاب رايس مبولحي (تشسكا صوفيا) غيلاس (بورنو) اسلام سليمان (سورتنج لشبونة) اسحاق بلقوصيل (ترانسونالي) محمد أمين عودية (دينامو قسنطينة) محمد أمين زماموش (اتحاد العاصمة) سفيان

مباراة للفريق منذ خمس سنوات. ولكن الحصانية الصغيرة المتقنة لم يعد حديثا واضح من الممكن توقعه من قبل المنافسين خاصة في دوري الأبطال الأوروبي. ولذلك، كان اختيار مارتينو لتوفير مزيد من البدائل الخطيئة للفريق بدلا من الاعتماد فقط على التتيكي تাকা، وهو ما يفعله مارتينو حاليا. ويجاول مارتينو تحقيق أمرين من الناحية الخطيئة أولهما هو التأكيد على أن يضغط لاعوه بشكل أكبر وأقوى على منافسهم بمجرد أن يقدر برشلونة الكرة في نصف ملعب المنافس حتى يستعيدوا الكرة للعودة إلى بناء الهجمة. أما الأمر الثاني فهو تشجيع اللاعبين وتحفيزهم على لعب الكرات الطولية خاصة عندما يعاني الفريق من ضغط شديد من منافسه. ولا لتسليح فكرة الاستحواذ التام على الكرة على مارتينو بينما كانت أساسا في طريقة تفكير جوسيب جوارديولا وفيلانوا. وخلال المباراة أمام رايبو فالينكو أمس الأول السبت، بلغت نسبة استحواذ برشلونة على الكرة 49 بالمئة فقط وهو ما لم يحدث في أي

مدير - من داتكان شو؛ يطمح برشلونة إلى الحفاظ على العلامة الكاملة ومواصلة انتصاراته المتتالية في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإسباني لكرة القدم عندما يلعب في ريال سوسيداد المتأخر اليوم في الرحلة السادسة من المسابقة. واستهل برشلونة حملة الدفاع عن لقبه في البطولة بخمسة انتصارات متتالية رغم عملية التحول الخطي التي يخضع لها الفريق منذ أن تولى تدريبه المدير الفني الأرجنتيني خيراردو مارتينو خلفا للمدرب الإسباني تيتو فيلالوا الذي يواصل حاليا عملية علاجه من السرطان. وعندما تتضح فيلانوفا عن تدريب الفريق في تموز/يوليو الماضي، كان برشلونة تطلبا بالمفاضلة بين تصعيد أحد مدربي النادي لخلافته أو الاستعانة بمدرب من الخارج. وكان أحد الأسباب التي دفعت النادي لاختيار مدرب من الخارج هو ضرورة تقديم بدائل خطيئة أكثر خبرة. وشعر ساندر ووسيل رئيس النادي وأندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بأن أسلوب «تيتي تাকা»

برشلونة يسعي للحفاظ على العلامة الكاملة وأشبيلية يبحث عن الفوز الأول في الدوري الإسباني

صاحب المركز الثالث من مؤخرة جدول المسابقة. ويحل ريال مدريد بعد غد الأربعاء ضيفا على النشوي الذي لا يزال في مرحلة البحث عن الفوز الأول له في المسابقة بعدما صعد لدوري الدرجة الأولى هذا الموسم. ويفتقد الريال في هذه المباراة جهود نجمه الجديد الويلزي جاريت بيل للإصابة التي تعرض لها قبل انطلاق مباراة الفريق الأحد والتي سحق فيها الريال ضيفه خيتافي 1/4. ويستضيف أشبيلية، صاحب المركز العشرين الأخير في جدول المسابقة، فريق رايبو فالينكو. ويحتاج أشبيلية إلى فوز مقنع في هذه المباراة لأن أي نتيجة أخرى ستعني الإطاحة بالمدرب أوتاي إييري. ويحل بلنسية، الذي تخلف من بدايته السيئة في الدوري هذا الموسم بالفوز 1/3 على أشبيلية الأحد، ضيفا على غرناطة بعد غد الأربعاء. وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي ليفانتي مع بلد الوليد وملقة مع أخيرا اليوم وفياربال مع اسبانيول ولتليخ بلباو مع ريال بيتيس وخيتافي مع سلتا فيجو يوم الخميس. (د ب أ)

روما ونابولي يحلمان بمواصلة الانتصارات والاستمرار في صدارة الدوري الإيطالي

وقال جارسييا «هدفتنا هو إنهاء الموسم في المراكز الخمسة الأولى.. إنني طموح أيضا ولكننا سنرى كيف تسير الأمور. لم نخض حتى الآن المباريات الكافية لمعرفة مستوانا الحقيقي، ولكنني أحب الفريق ومشجعيه». وأضاف «يوفنتوس حامل اللقب وميلان ونابولي يشاركون في دوري الأبطال وهو ما يستهلك بعض طاقتهم ونأمل في أن يكون هذا أفضلية بالنسبة لنا». ويستضيف نابولي فريق ساسولو الواعد الجديد لدوري الدرجة الأولى والذي مني بالهزيمة في جميع المباريات الأربع لكرة خاضها بالمسابقة حتى الآن ليقبع في قاع جدول المسابقة بلا رصيد

التوالي والاستمرار في المطاردة على قمة جدول المسابقة والتي يقسمتها حاليا برصيد 12 نقطة لكل منهما وإن تفوق روما بفارق الأهداف فحسب. ويحل روما بعد غد الأربعاء ضيفا على سامبدوريا المتعثر ويسعى روما مجددا للتأكيد على الأداء السريع الذي تحسن كثيرا تحت قيادة مديره الفني الجديد الفرنسي رودي جارسييا. ومثلما هو الحال لدى الأسباني رافاييل بينيتيز المدير الفني الجديد لنابولي، لم يعد جارسييا جماهير روما بقيادة الفريق للفوز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم وهو اللقب الغائب عن خزنة روما منذ 2001.

برلين - (د ب أ): حافظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش على موقعه في صدارة التصنيف العالمي لاحتراقات التنس والذي لم يشهد أي تغيير في المراكز العشرة الأولى عما كان في التصنيف السابق، وحافظت سيرينا على المركز الثاني في التصنيف العالمي لاحتراقات التنس والذي لم يشهد أي تغيير عن التصنيف السابق. وأصبح ديوكوفيتش تاسع لاعب في التاريخ يتصدر التصنيف لمدة أسبوع حيث سبقه أندري اجاسي (101) أسبوع ورافاييل نادال (102) أسبوع وروج بورج (109) أسبوع وجون ماكنرو (170) أسبوع وجيمي كورنوز (268) أسبوعا) وإيفان ليندل (270) أسبوعا) وبيت سامبراس (286) أسبوعا) وروجييه فيدر (302) أسبوع). وقال ديوكوفيتش، الذي تصدر التصنيف للمرة الأولى في تموز/يوليو 2011، «لعلمت كيف أحلم حلمنا كبيرا، وأن أحلم بصدارة التصنيف العالمي». وأضاف «تطلب هذا سنوات من العمل الجاد والاجتهاد والإخلاص. إنها عملية طويلة لتصبح بطلا. التنس رياضة خاصة وفريدة تحصل فيها على كل التقدير أو كل اللوم». ورغم هذا، لا ينتظر أن ينهي ديوكوفيتش العام الحالي على قمة

الفيفا يؤكد انه سيناقش موعد كأس العالم 2022 في اجتماعه المقبل

زوريخ - (رويترز): أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أنه سيناقش موعد إقامة كأس العالم المقررة في قطر عام 2022 خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية. وجرى أمس نشر جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية المقرر في الثالث والرابع من أكتوبر تشرين الأول والذي تضمن بندا هو «كأس العالم في قطر». موعد البطولة». واعد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي في يوليو تموز الماضي سيقدم اقتراحا للجنة التنفيذية في اجتماعها المقبل. واتفقت اتحادات كرة القدم الأوروبية الأسبوع الماضي على أنه

البرازيل - (رويترز): ابغلت ادارة نادي انترناسيونال المدرب دونجا بأنه لا يواجه خطر الإقالة على الرغم من سخريه جماهير فريقه منه خلال مباراة خسرها على أرضه 1-صفر أمام بورتوجيا ضمن منافسات الدوري البرازيلي لكرة القدم. وتحمل مدرب منتخب البرازيل السابق سماع هتافا مثل «مع السلامه يا دونجا» مع خسارة فريقه الذي لعب أغلب فترات الشوط الثاني بعشرة لاعبين للمرة الثانية خلال أربعة أيام. وفي بقية المباريات التي أقيمت أمس قاد رونالدنيو أفضل لاعب في العالم مباراة الفوز لفرانك لفرانك خسر ساو باولو بسبب هدف غريب أمام جوياس. وأصبحت مهمة انترناسيونال



د. مثنى عبدالله*

■ لا تعرف ما هي معاني الشرف التي يؤمن بها رموز العليية السياسية في العراق، التي في ظنها تعقد العقود والمواثيق والتعهدات في ما بينهم، وأخرها مؤتمر الحوار الوطني بدعوة من نائب رئيس الجمهورية، ففي موقع المسؤولية يصبح معنى الشرف هو النزاهة والاخلاص في العمل وتكران الذات من أجل المجموع، ووضع كل المؤهلات الشخصية في خدمة الرعية، كي يحقق لهم العيش الرغيد في ظل قوانين وأسس ومبادئ تحترم انسانياتهم، هذا هو منهج المؤمنين بالله والشعب الدركين لعظمة المسؤولية واستحقاقاتها في قوانين الارض والسماء.

أما الشرف الذي يؤمن به الانتهازيون أصحاب المصالح الخاصة وسرقات المال العام، فإنه يتلخص باحتفالات وصيغ اعلامي ينتهي بالتقبيل والتوقيع، ثم بغيادار الجمع كي يبدأ فصل جديد من المؤامرات والممارات والانهامات، يدفع ثمنه الرعية، وقد عرفه الشعب العراقي على مدى عقد من الزمن، فالذاكرة العراقية زالت تحفظ بصور مؤتمر مئة و القاهرة، التي ما أن عاد من هم في موقع المسؤولية الى أرض الوطن حتى تنكروا لتوقيعهم، ثم كان الابرز في ما بعد وثيقة أربيل التي ولدت من

بيار لوي ريمون*

■ لعل هذا السؤال الذي اخترناه عنواناً لمدارنا لهذا الأسبوع يبقى السؤال الوحيد الذي يحتمل حدنا من الوجامة، في ظل المال الذي تؤول إليه دبلوماسيتنا الدولية وبشكل حثيث.

نتذكر جميعا كيف كان يعامل الجنرال ديغول مجلس أمن الأمم المتحدة، ناعفاً أيها «الشيء»، دلالة على جموده وعدم قيامه بالخطوات المنتظرة منه متى اقتضت ظروف مأساوية رد فعل حازم واضح من المجتمع الدولي، من بين ما أثار انتباهنا في الأيام القليلة الماضية، نصريخا مفتوحة وشجعت من المناقشة الطارئة التي نظمتها الجمعية الوطنية الفرنسية لمناقشة الوضع السوري، وفيما لم تتناول وسائل الإعلام الكثير من هذه التصريحات، لعل من المفيد إيراد هنا الرسالة الأبرز التي أرادتها المحافظة على البيئة، توجيهها، وهي كتلة الخضر، من نصار الحفاظ على البيئة. لقد وضع رئيس المموعة اصبعه على واحدة من أهم الإشكالات التي ساهمت على أوسع نطاق في الإخلال بالتنظيم البيئي لجلس أمن منظمة الأمم المتحدة، هذه الإشكالية، تعرفها جميعا، لعاني منها دول كثيرة، بما فيها الدول دامتة العضوية في المجلس، إنها حق النقض، المعروف بال«مكة والسر» العايرة للحدود، الفيض، وإذا كانت هذه الكلمة تتداولها الألسن على مر الأيام و الساعات حاليا فإن أحدنا –تقريباً- لم يبادر إلى طرح سؤالين جوهريين مهم، كما عمر حق النقض، وفي أي عصر نعيش حاليا؟

النموذج التركي مرة أخرى

د. سعيد الحاج*

■ منذ سلطوع حزب نجم العدالة والتنمية التركي، بدأ الحديث في العالم العربي خصوصاً عن التجربة التركية وميزاتها وعن النموذج التركي الجديد في الحكم، وكيف نجح في تحديد خصوصيات، وتسبب الشراوع والنشريعة، لتبريع على عرش الحكم سنوات مديدة، من دون منافسة تذكر، وبينما كان القادة الأتراك يخوضون معاركهم السياسية والاقتصادية والقانونية باقتدار، إلا إعجاب بقم يزداد يوماً بعد يوم في شراوع العواصم العربية التي فقدت شيئاً مماثلًا تخفر به، ولربما كانت أهم ثلاثة عناوين في التجربة التركية، هي التنمية الاقتصادية، والانفتاح على الآخر داخليا وخارجيا، والتخلص من سيطرة العسكريين على الحياة السياسية.

وكان لثن الإصاف يدعونا إلى الإقرار بما لهذه التجربة من نجاحات لا تحصىها لعين في مختلف المجالات، إلا أننا نحتفظنا منذ البداية على مصطلح «النموذج التركي»، حين يقصد من الرغبة في التقليد والنسخ، فكثير ممن لم يتطعموا على تفاصيل النموذج التركي وأعجبوا بالنتائج، من دون الاطلاع على المعطيات، كانوا يدعون إلى «استنساخ التجربة ونقل النموذج.

وقد إن كصر الحظ الأكبر من الاهتمام والتابعة، باعتبارها قاطرة العالم العربي وريبعه الواعد، ولتشابه البلدين في الكثير من التفاصيل، الكثيرون طالبوا بالإصلاح (الإخوان تحديداً) بالانقذاه وحزب العدالة والتنمية، لجهة بنذ الخطاب الحزبي والانغلاق على طريقة الراحل نجم الدين أربكان، وتبني سياسات أروغان المنقحة على الجمع، بل في قبال الامر بالابض إلى مطالبة شباب الإخوان بالانشقاق عن قيادتهم تشديداً بقيادتها والعدالة والتنمية الشباب.

أكدنا في كل مجال ومحتفل على خطأ هذا التفكير وسطحيته، إذ أن نجاح التجربة التركية كان مروهاً بمناسبتها للحالة التركية، وبالتالي فإن إمكانية نجاحها بمنطق «القص والنسخ» لم تكن يوماً واردة.

اليوم، وبعد الانقلاب العسكري في مصر، ترتفع أصوات أخرى تطالب الإخوان والإسلاميين باتباع النموذج التركي، لكن هذه المرة بدلاً من الراحل نجم الدين أربكان، الذي لم يكن يتزحل بأمناره إلى الشارع بعد أي انقلاب عسكري، بل كان يعامل على إنشأه حزب جديد، ويتابع العمل السياسي مرة أخرى، وهذا بد لنا من بعض النقاط والملاحظات، على هامش هذه الدعوات:

أولا، المطالبة بأسور متناقضة (لفظ نهج الراحل أربكان ثم

الانقذاه) به توجي بالانقذاه والسطحية في التناول.
ثانياً، المطالبة العالمية تأتي في أغلب الأحيان من أول يؤمنون بالتجربة التركية، ولم يروا فيها يوماً إلا شراً مستظنرا يريد بالعداة السيطرة على المنظمة، فكيف يتطالون اليوم بالتأقضا؟
ثالثاً، الاختلافات الكبيرة بين مصر وتركيا، تاريخياً وواقعاً، تجعل من الاقتداء بنهج المرحوم أربكان إزاء الانقلابات العسكرية خطأ فادحاً، فمثلاً: في تركيا هناك تقاليد ديمقراطية واسعة منذ 1876، بينما اجبضت التجربة الديمقراطية المصرية في مهدها، ولم يسعج بل بتقسيمها.

رغم قيامهم بأربعة انقلابات عسكرية، لم يرغب العسكريون في ويمارسون ولا يسمحون بذلك، بينما في مصر انقلاب ويمكنه بشكل مباشر ولا يسمحون بحياة ديمقراطية وحكم مدني.
في كل انقلاب عسكري تركي، كان يتجم القبض على بضعة أشخاص وحرمان البعض الآخر من الحياة السياسية لخمس سنوات (وبعض والعداات أحياناً)، مما يتيح لمن بقي أن يمارس السياسة ويعود للمشهد أحياناً بقوة أكبر، لكننا نرى في مصر حرباً شعواء ضد كل راضي الانقلاب توجي بمعادلة صفرية واضحة.

كانت المعركة في تركيا دائماً حول الهوية، أما في مصر فهناك صراع على الهوية، لكنه قبل ذلك وبعد معركة أيضاً حول مفهوم الديمقراطية ودرول السلطة واختيار الشعب.

نظر السياسيون الأتراك للانقلابات العسكرية كجزء من عملية ترسيخ الديمقراطية والفاك السياسي، ولذلك كان مهم الحفاظ على كتمتهم الشفعية وإدائهم الحزبي ومواصلة الطريق، بينما نحن في مصر أمام مشهد ثوري يفضض بنيان نظام حزب هرم، في معركة عيارها نجاح الانقلاب أو فشله، سيرسم على إثره تاريخ مصر والنقطة.

يقح لمصر وأهلها، بل يجب عليهم، أن يستفيدوا من كل تجربة ناجحة، خاصة تلك التي تتشابه مع تجربتهم في ظروف موضوعية كثيرة، لكننا يجب ألا ننسى أن الأشجار المثمرة هي تلك التي تنبت في مكانها الصحيح وظروفها المناسبة، إن التعامل مع التاريخ والتجارب السياسية بالجنزاء والأوهام جرم عبق التاريخ وجرمة بحق الحاضر والمستقبل.

* كاتب عربي

خلالها الحكومة الحالية، وفيها صورها الكثير منهم على أنها أم الانتصارات، وحتى وصفها بأنها الدليل الوحيد على الشعور العالي بالمسؤولية التي يتحلى به الساسة العراقيون، لكن القائل أصبح طريدا بعد شهر قليلة من احتفالية التوقيع هذه بهم الأرهاب، ثم صر عليه الحكم بالاعدام مرتين أو أكثر، تلت ذلك مبادرات أخرى من الحكيم والصدر والجعفري والمالكي والملك وعلوي وغيرهم، صُرف عليها الكثير من الوقت والمال، لكن التوقيع كانت في كل مرة تجف حال خروج المجتمعين من القاعات، وكانت العبارات الجميلة التي ترد في وثائق العهد والشرف تتلخخ بعد ساعات قليلة بعار عدم تحمل المسؤولية الوطنية والاخلاقية والانسانية، فيسيطر المئات من الأبرياء في تفجيرات اخلططت فيها أياد كومية داخلية وضامنون اقليميون ودوليون، ورغم عمل ذلك مازلنا نسعج كل يوم من الجمع يا إن لا خيار لهم إلا الحوار، لكن صور الواقع تصدم حتى الايكم فينطقل كي يحاور نيابة وسيلة أخرى للوصول الى حل، الا هؤلاء فهم في واد أثير بعدد اليوم عن منطق وحقائق الاشياء، لقد باتت أمنية كل عراقي في هذه الأيام أن يرى واحدا من هؤلاء الموقعين الف مرة، يخرج لمر واحدة ويعلن أنه، احتراما

لتوقيع، لن يبقى في موقع مسؤوليته بعد اليوم، لأنه لم يترك الا ما عاهد عليه، مرة و مرة فقط يعطى أملا لكل هؤلاء البشر القاطنين في مرجل نار ودخان اسمه العراق، بأنه مازال هناك ومن يملك ضميرا أو ذرة شرف على أهله وشعبه وتراب وطنه، ولتشرفه البقاء في موقع مسؤولية يخوله فقط التصرف بصمت على المسائة، والعيش في منطقة معزولة عن العراق «المنطقة الخضراء»، لا يرى شعبه ولا يراه الا عبر وسائل الاعلام، ومع ذلك فهم يصرون على أنهم ديمقراطيون، لقد باتت هذه المؤتمرات حالات علاقات عامة هدفها رسم صورة تلعن أنهم قارودن على خطي الاخطاء ونتاج حنفسهم من جديد، لكنها في حقيقة الامر ليست سوى تنقيص عن عصبط يعيشون، كلما تتهدد مصالحهم، وكما شعرو وأبان العملية السياسية باتت مهددة، وأنها ليست لقاءات الهدف منها تغيير الواقع السياسي كي يتغير الواقع على الارض، بل هي تحركات وفعاليات من أجل إعادة تركيز السلطة السيادةية بين هذا الطرف أو ذاك، أي أننا أمام حقيقة حياة تدل بصوض على أنهم لا يخافون من انهيار البلد، بل على العكس، العملية التي تجريهز أن توضع في خدمة الشعب والوطن، في العراق قتل شيء هو في خدمة العملية السياسية والقائمين

هل يُبنى العراق بمواثيق شرف الطائفيين الطغاة؟

عليها، لذلك يتهم رئيس الوزراء شركاءه السياسيين بأنهم هم من يقومون بتسيب التفجيرات والقتل، بھوياتهم وأسلمحتهم وسياراتهم وبالتسهيلات التي لديهم، لكنه يرفض الذهاب الى البرلمان كي يفضحهم، لان ذلك يعني تشابك بالابدي بين النواب ورتويع الحكمت لبعضهم بعضا، وبالتالي انهيار العملية السياسية على حد قوله، إنه معادلة الشروع بقتل أكثر من 30 مليون عراقي من أجل بقاء 400 شخصية سياسية، فهل يستقيم هذه الهراء اللاعقلاني مع دعوى الحرية والديمقراطية والانتخابات التي مللنا من سماعها يوميا؟ ثم كيف يوقع الشريف عيدا مع من يتهمها بالقتل والتفجيرات وخراب البلاد؟ وإذا كان الآخرون شرفاء برئيل من دم دعوى الحرية والديمقراطية عدا مع من يتهموه بأنه هو من يستمر على المبنيشيات ويسمح لها بالاستعراضات العسكرية ويشتركيها في السلطة، و فوق كل ذلك هو فاشل وليس رجل دولة؟ إذن أننا أمام طيقة سياسية نسيج واحد مهما اختلفت رؤاهم وتوجهاتهم واختلف ضامنوهم الداليون والاقليمي، وأن كل من يتضرر السلطة من سيعمل لملام فعل سلفه، ولن تكون الأهداف التي نسعها هي ما بينهم هدفها سطوي وليس مصلحة عامة، فمن يسلك بزمام

هل الدبلوماسية الدولية روائية في فصول؟

إن يكون لواقع القوى العظمى التي باتت كلها طرفا فاعلا ومباشرا في نزاعات حرب 1945، دخل في حسابات منظمة موكول إليها رعاية نظام عالمي جديد مبني على السلم والرخا معن. وإذا فتحنا قوسا جانيا معند هذه النقطة بالتد فسيكتشف لنا أن هذا المهام الجليلية سرعان ما تحولت إلى مشهد احتحل فيه صراع المصالح بين القوى العظمى ذاتها مركز صدارة قلبت مهمة المنظمة الجليلية مئة وثلاثين درجة.

الآن – وقد دخلنا عيدا جديدا يميز أساسا ببروز نظام متعدد الأقطاب، الغي بشكل صارم على المستوى الاقتصادي، ذرائع تجادات استقطابية وليدة سياق الحرب الباردة، أصبحت لدينا فرصة ذهبية لأن يتبع النظام الاقتصادي الجديد الذي يرشح الدول الصاعدة لتبوء أهم المراكز، نظام سياسة دولية – قل نظاما دبلوماسيا- حقيقيا بقولها لواقع غير قراطية تهيمن على القرار الدبلوماسي بما لا يترك مجالا للتفلسف، وبالتالي لمقاربة الأوضاع مقارنة عادلة.

لكن يبدو أننا لا نزال بعديدن كل البعد عن تلتف حل النجاة في هذا الشأن، وبينما حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها دخولنا عملا معقد الأقطاب يعطي مجالا غير مسيوق لمناسبة اقتصادية تزيية – إذا نظرنا إلى معدل نمو دول مثل البرازيل أو الهند مثلا- تظل دبلوماسيتنا حبيسة بنود.

فيما نحن حبل النجاة هذا يتدلى من عوامل موضوعية جديدة، أبرزها

بوتفليقة وثورة البقاء «ولو على كرسي متحرك»!

توفيق رياحي*

■ أحدث الرئيس الجزائري تغييرات هامة داخل جهاز الاستعلامات والأمن (المخابرات) وصفت بأنها ثورة غير مسبوقه. بالنسبة لأنصار نظرية وجود صراع محتدم في أعلى هرم السلطة بين الرئاسة والمخابرات، فإن بوتفليقة انتصر على اللواء توفيق مدين (الرجل الشيخ الذي لا يعرف الرأي العام شكله وصوته رغم 23 عاما أمضاها في منصبة) بالضربة القاضية وجرده من أدوات بطشه التي مكنته وجهازه من الهيمنة على البلد منذ أكثر من عقدين. والنسبة لأصحاب نظرية «كل شيء على ما يرام، والصراع موجود في خيالات المروجين له»، هي تغييرات عادية مألوفة ومن صلاحيات الرئيس الدستورية فاختار تنفيذها عندما فرض الظروف الداخلية والإقليمية ذلك. الألف في الموضوع أن الرئيس بوتفليقة، أولاً، قام بثورته، على المخابرات وهو مُعقد على كرسي متحرك، والثاني وهو في حالة عجز صحي بائن لم ينجزه وهو في ذروة قوته وسلطته يُعيد تسلمه الرئاسة، وعندما انتقل منه الجزائريون ذلك يشغف وشوق.

وثانياً قام بوتفليقة بثورته، بعد أن انتهت أيامه كرئيس وبات منظرًا منه مغادرة قصر الرئاسة بالنظر إلى المدة الطويلة التي قضاها رئيساً، وبالنظر إلى المتابع الصحية التي تلاخذه منذ ثمان سنوات، وبالنظر أيضاً إلى «انجازاته»، التي في مقدمتها، داخليا، انتصار الفساد الإداري والمالي والسياسي بشكل غير مسوق، وإقليميا نجاحه في تحويل الجزائر إلى بلد هامشي تابع وبالكاد يَشُدُّ.

لم يعد هناك سبب واحد يغري بالترحيب باحتمال استمرار بوتفليقة رئيساً، لا يوجد سبب واحد يشغف له، الرجل يلعب مباراة خاسرة في وقتها الضائع، من مصلحته أو لا والجزائر ثانياً أن يعيد مفاتيح البلد إلى من تتوفر فيه القدرة على التعامل مع مشكلاته المتراكمة. ومع ذلك لا يمكن فصل «ثورته» على جهاز المخابرات والتعديل الحكومي الأخير، وترتيب بيت حزب جبهة التحرير الوطني، عن فموج جامع لدهيه في البقاء عليه هو، ولو على كرسي متحرك، بالانتخاب أو التمدد، أو في توريث الكرسي (الثابت) لشقيقه الأصغر - ومستشاره الشخصي، اسمه السيد بوتفليقة، لم يعرف عنه، قبل وصول شقيقه إلى الرئاسة، أن اقرب من السياسة، ليس هناك إجماع على أنه لا يقل سلطوه وقُوْدًا عن الرئيس ذاته.

لا توجد معلومات دقيقة ومحددة عما أحدثه بوتفليقة من تغييرات، لكن العرف هو أنه: في جانب «الثورة» داخل المخابرات، مفيد التوضيح أنه جرت فيه إدارة الإعلام والدعاية، وهي إدارة شديدة التأثير -الإساءة عندما يريد ذلك، وعلى علاقة جيدة فوئية- بالكثير من مدراء الصحف والصحافيين الدارين اللذين، اسمهم السيد بوتفليقة، لم يعرف عنه، قبل وصول شقيقه إلى الرئاسة، أن اقرب من السياسة، ليس هناك إجماع على أنه لا يقل سلطوه وقُوْدًا عن الرئيس ذاته.

في جانب بوتفليقة المخابرات من الشرطة القضائية، وهي جهاز تولي التحقيق في ملفات الفساد الكبرى التي ارتبطت بعبءه وسبقت رحلته وأشد القربين منه والوالين له، ومما لا يمكن تخيل أن بوتفليقة فرح بالتحقيقات التي، لو اطلعتنا، كان من شأنها أن تدين وزراء ومستشارين هو من جاء بهم وزكاهم طيلة سنوات غير قليلة.

وجزت جهاز المخابرات من إدارة الأمن العسكري، وهي مخابرات الجيش والأزراع التي تضمن استقراره وولاهه والأطمئنان له، والحققا برئاسة الأركان التي يقومها أكبر ضابط على وجه الفكر الأرضية: أحمد قائد صالح (80 عاما).

في جانب التعديل الحكومي، يكفي الوقوف عند أسماء الوزراء الذين أوكلت لهم مقابلات الإشراف على الانتخابات، وهم الداخلية (الطيب بلعيز) والعدل (الطيب لوح)، بالإضافة إلى رئاسة المجلس الدستوري (مراد مدلسي)، ليصرف المرء عنهم من نقاعة الرئيس الواحد تبعيته العمياء لزمرة الرئيس.

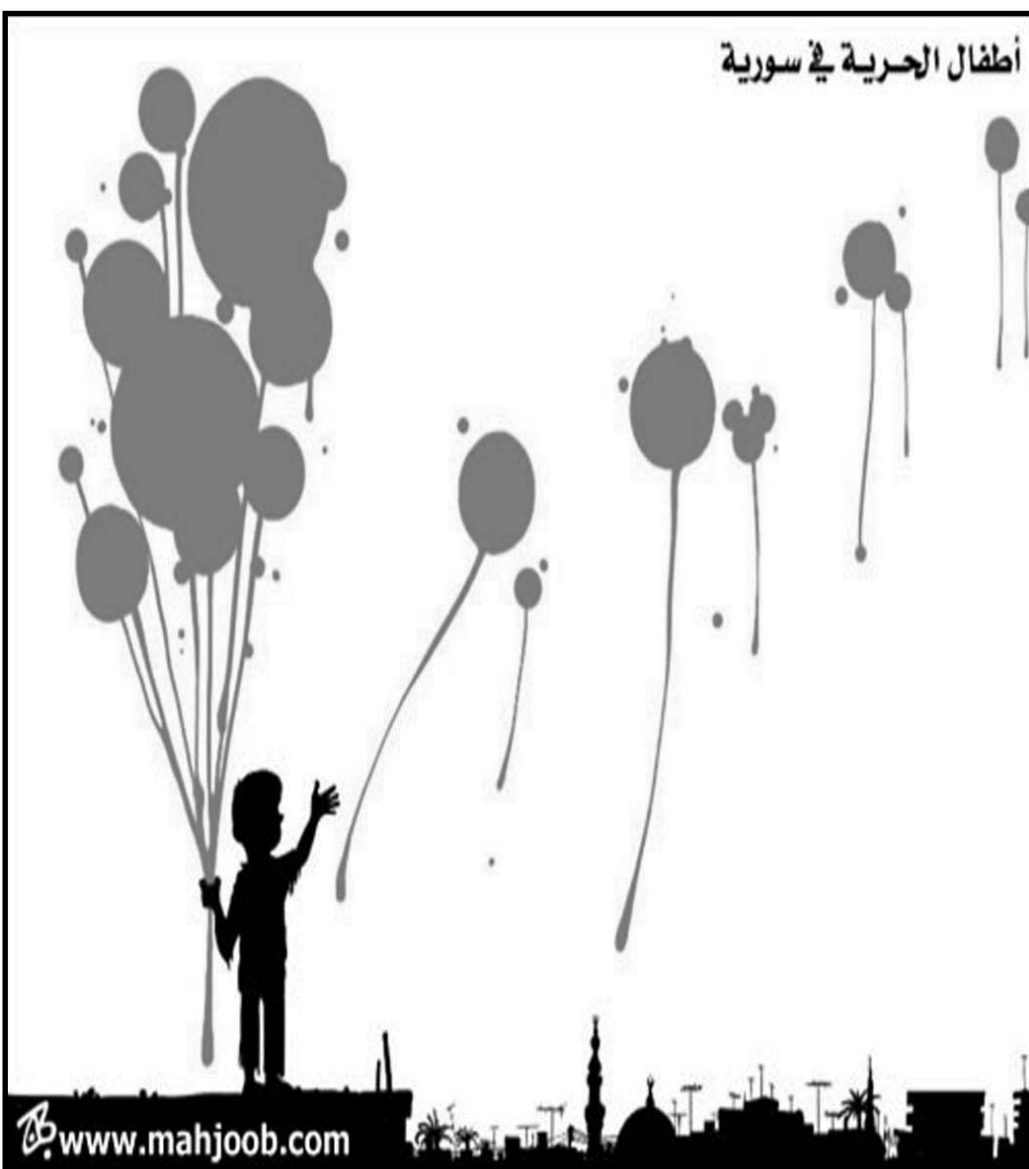
في الأخرى سعداني في هذا المنصب يعني، باختصار، أن حزب جبهة التحرير سيقف عن رأي بوتفليقة ورغبته في تسوية موضوع الرئاسة.

ثم سيأتي دور التجمع الوطني الديمقراطي، وهو الآخر عبارة عن جهاز عقيم ولد بالغا، يجمع في صفوفه عتاة رجال الدولة والمقاعدين منهم مع مزيج من الطغاة عن الانقلابيين والصالين سياسيا، يعانى هذا الحزب عتة قيادة بدأت عندما فقدت زكية أهل الحل والربط في الحكم وعايت عن نظره البولصنة السياسية، فأطيح بأبيه العام أحمد أو يحيى بولصنة أمقاومة ورك بسير بقيادة مؤفة تواج عسانا داخليا، مظم الذي واجهته قيادة جبهة التحرير.

في الأسابيع القليلة المقبلة سيجري ترتيب بيت التجمع الديمقراطي بشكل يصب في خدمة بوتفليقة أو من يامر (بوتفليقة) بتركيته، كما ستوضع المسامات الأخيرة على الجمعيات والمنظمات كالاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات المجاهدين وأبنائهم و«بناء الشهداء» وغيرها، لتولّي مهمة تسويق بوتفليقة، أو من يرضى عنه وربما شقيقه - للجزائريين على أنه الأفضل لهم في السنوات المقبلة.

في وضع سياسي سوي كانت هذه الأحزاب والتنظيمات والاتحادات هي التي تحول دون استمرار بوتفليقة رئيساً، لكن حالة الفساد والفساد السياسيين المستشريين في البلد لم تترك للحياة مكانا.

* كاتب صحافي جزائري



الشعب والتصرف فوق القانون وخارجه، ويتصل بهذا استنقاذ القضاء ونزاهته، مع الإصرار على أن مهمة القضاء هي تطبيق واحترام القانون الذي يسنه الشعب واحترام إرادته، وليست التشريع أو الاتفاق على القانون لصلحة هذه الجهة أو تلك، فالأولى مهمة الشعب عبر ممثليه، والثانية هي مسلك المحامين ممن يأخذون الأجر من موكلهم للدفاع عن موقفه، ويسقط القضاء سقوطاً شديداً عندما يتحول لحامي الشيطان وميرر الانقلاب والمرع للخروج على الدستور والقانون، والمبرر للخروج على إرادة الشعب، والساعت على التعديب وتلقيق التهم، بل المساهم في ذلك كما كان دوره في عهد مبارك على استحيا، وهو دوره اليوم في استخفاف بالقانون هدية لأنصار الشرعية العليا.

فلنسن فق الله أسره وعجل بفرجه، وليصحب انصار الشرعية بحق أنصارا للشرعية ودعاة احترام إرادة الشعب، لهم أو عليهم، وليس انصار مرسي أو دعاة حكم الإخوان. لكن كلمتهم لا للانقلاب، ولا للتعديب وانتهك القانون وتلقيق التهم، لا للغة الكراهية والتخريض والهوس الكافئ، وحين يعترف أنصار الشرعية بوضوح بأخطاء الماضي، ويتعهدون بعدم تكرارها، وحين تكون أهدافهم ومطالبهم واضحة، وهي أهداف لا ترمي إلى تفضيل فصيل أو فئة على سواها، وإنما حماية كل الشعب المصري من القهر والإذلال وسرقة الإرادة، ومحاربة الفساد والمفسدين، عندما يستوحذ أحد إرادة كل المصريين من أجل الحرية وضد القهر كما كان الحال في 25 يناير، ويسقط المجرمون كما سقطوا من قبل ويعودون إلى جورهم التي خرجوا منها هذه الأيام كما تخرج العقارب، تنشر سمها يميئا ويسارا، وبدون ذلك، سندور في حلقة مفرغة لا مخرج منها.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الوقت باختصار وفقا لمنطق الحكومة ليس ملائماً لمحاسبة أو محاكمة منهجية حكومات الماضي التي تسببت بأزمة اليوم. وأحد الوزراء في العشاء الشعبي تحدث أمامي عن «تقصير مفرغ» اكتشفه حصل في الماضي على كل الصعيد فيما قال زميل له بان الشعب الأردني يريد مزايًا {الإشترائية} مع الاحتفاظ بنفس الوقت بطابع الدولة الرأسمالية في مفارقة غريبة ومقلقة. قلت للوزيرين ولرئيسهم في المناسبتين بأن سؤال الفساد ما زال معلقا بعدما طرحته دوائر رسمية أو صديقة لمؤسسة النظام وليس الشعب واعتبرت أنه ليس من حق الحكومة الإندفاع بهذا الإيقاع المتسارع نحو إصلاحات اقتصادية صعبة ومررة وقاسية بدون إنفتاح سياسي وبدون تكريس حق المواطنة أو حتى بدون توفير أجوبة على التساؤلات الملقة.

وجهة نظري أن المصالحة تتطلب الإنصاف والأخير يتطلب الشفافية والمصارحة بمعنى من حق مواطن أن أتهم خلفيات وصول الإختصاص إلى هذا المستوى الضعيف وأسباب الإتهيار الإقتصادي وإن أعرف من الذي أخطأ في الماضي وماذا؟

المسألة لا تتعلق بفتح دفاتر عتيقة أو تعليق ماضي لكل السؤوالين السابقين الذين تسببوا بالأزمة أصلا بقدر ما تتعلق بشغف الناس للهمم والتفسير وبدون هذه المساحة من الشفافية بالتزام مع قواعد جديدة نظيفة للعبة لا يمكن إنجاز مصالحه وطنية حقيقية ومنجته تدفع أي مواطن لإدراك حجم المشكلة والإستعداد بالتالي لتحمل كلفتها.

لا بد من محاكمات تقييمية شعبية عبر مصارحات حقيقية ولا نتحدث عن محاكم وقضاة ومشائخ وقضاة وقضاة ومشائخ وقضاة وتريد مصارحة الشعب وإفهامه ما حصل فعلا ينبغي أن لا تتوقع من الناس الموافقة على كل ما تقرره خصوصا وإن قناعة الرأي العام متكرسة بان الحل الأسهل لأي حكومة هو الإقتراب من جيب المواطن الفقير لصالح القلط السمان ورموز الفساد.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

أطفال الحرية في سورية

بتقاسم المسجد الأقصى من خلال تحديد اوقات خاصة لهم لإقامة صلوات تلمودية. ولتنفيذ مخططهم في الأقصى تعتمد سلطات الاحتلال الإسرائيلي الى التضييق على المصلين وطلاب العلم في الحرم القدسي الشريف الذين يتصدون لاحتفامات المستوطنين كما تواصل اسرائيل الحفريات واعمال التقيب وشقق الانفاق تحت الحرم القدسي ما يهدد اساساته. ويتراقف ذلك مع تسريع محاولات تهويد المدينة المقدسة بطرد سكانها العرب والتضييق عليهم ومصادرة املاكهم. هذه الاجراءات تأتي بعد حادث مقتل جندي مسلح في الخليل، سارعت الادارة الامريكبة لادانته، بينما استشهد عدة فلسطينيين خلال الايام والاسابيع الماضية بنيران جنود الاحتلال او المستوطنين، ولم يؤد ذلك الى اي اجراء او رد فعل عربي او دولي.

الاجراءات الاسرائيلية ضد الاماكن المقدسة في مدينتي الخليل والقدس تتم بدون اي احترام لمشاعر المسلمين والمسيحيين العرب، وما قد يؤدي اليه من هبة فلسطينية جديدة، مظلما اندلعت بغراسة الاقصى اثر زيارة ارييل شارون الى المسجد الاقصى بحراسة اشراف جندي اسرائيلي في مثل هذه الايام قبل 13 عاما بقصد استفزاز الفلسطينيين.

ومن المؤسف انه لا السلطة الوطنية قادرة على ضمان حقوق الفلسطينيين بغرض احترام الاماكن المقدسة ولا الدول العربية والاسلامية قادرة على فرض التزامات اساسية بقضايا وحقوق اساسية غير قابلة للجدل، اقلها وقف محاولات تدنيس وتهويد اماكن العبادة الاسلامية، ولا المجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة يعمل على وقف هذه الاستفزازات والتي قد يراها توترات بسيطة وأنية، لكن لا بد في يوم ان تفجر وتصب السيطرة عليها.

عن إخوان مصر: المراجعات لا تنقص من دعم للشرعية

د. عبد الوهاب الأفتندي*

للشرعية هو اجراء هذا التقييم الصادق والجريء لما وقع، وطرح مواقف تصحيحية تكسب المتشككين المترددين والمتخوفين، فعودة الشرعية لا يمكن أن تعني عودة مرسي الى السلطة، وإنما عودة السلطة إلى الشعب. فهناك ما أخذ كثيرة على رئاسة مرسي تجعل المطالبة بعودته خصما على الشرعية لا دعما لها. فلو استفتي الشعب اليوم على عودة مرسي إلى الرئاسة فإن ثلاثة أرباعه على الأقل، ومنهم كثير من الإسلاميين وحتى الإخوان، سترفض ذلك. وإذا كان العسكرون يقدّمون هدية لأنصار الشرعية كل يوم بتصرفاتهم الإجرامية وهوسهم وطيشهم، فإن انصار الشرعية يقدّمون أكبر هدية لأنصار الانقلاب بإلصاق على عودة مرسي الذي كان له يكن عهدُه نصيبا حتى بالنسبة للإخوان الذين أحرقت قمارهم وقتلوا ونكل بهم وهو جالس يتفرج في قصره، عاجزا عن عنصر المظلوم. وقد وضع مرسي نفسه في وضع العاجز هذا بسبب خياراته التي اتخذها وعزلته عن أطراف كثيرة من الشعب المصري ووضعه تحت رحمة العسكر والأمن والشرطة، ويكفي أن من يتولى كبر الانقلاب وسفك الدماء اليوم هم وزير الدفاع ووزير الداخلية الذين يعينهم.

من هنا فإن مواقف أنصار الشرعية تتعزز حينما يتم الاعتراف بالأخطاء الكثيرة التي وقعت في عهد مرسي وأدت إلى التفريط في الديمقراطية، والتعهد بعدم تكرارها. وتكون البداية بتوسيع تحالف دعم الشرعية، وتحديد أهداف واضحة لا تتمثل في نصوص دستورية واضحة تعزز حكم الشعب ومسألة الحسام أمامه، وترسم للجيش والشرطة والأجهزة الأمنية مهام واضحة في خدمة الشعب واحترام القانون، وليس التوسيد على

بعد مقتل الجندي: من يوقف انتهاكات إسرائيل؟

بعد مرور أقل من ساعة واحدة على اعلان مقتل جندي اسرائيلي على يد قناص في مدينة الخليل مساء امس الاول، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تسليم مبنى قرب الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل للمستوطنين. وكان الفلسطينيين خصوصا معركة قضائية طويلة ومكلفة العام الماضي ونجحوا باستصدار قرار يمنع الاستيلاء على المبنى، بعد ان تبين المحكمة ان المستوطنين زوروا وثائق ملكيتهم للمبنى مدعين شراءه من مالكيه الفلسطينيين، ورغم قرار المحكمة عاد نتانياهو وعلن تسليم المبنى للمستوطنين، وفيما جاء قرار تسليم المبنى للمستوطنين بهدف تعزيز التواجد اليهودي وتغيير ملامح وطمس معالم منطقة الحرم الابراهيمي، تأتي هجمات المستوطنين على مدن وقرى في الضفة فجر امس، وقرار استيلاء مستوطنين على عشرات الدنومات في منطقة نابلس وسط حماية عسكرية اسرائيلية، بهدف تكريس الاستيطان، كما تراقف ذلك مع مطالب وزراء في الحكومة باجراءات اضافية ضد الفلسطينيين منها عدم تنفيذ المرحلة الثانية من اطلاق سراح اسرى فلسطينيين سجنوا قبل اتفاقيات اوسلو، والتي من المقرر تنفيذها خلال ايام، في محاولة لتقويض مفاوضات السلام.

وقع حادث قتل الجندي الاسرائيلي اثناء احتفالات يهودية «بعيد العرش» وافقته اجراءات استفزازية تضمنت منع الفلسطينيين من الصلاة في الحرم الابراهيمي وفتحه لآلاف اليهود وسط حماية اسرائيلية مكثفة، ودون اي مبالاة بمشاعر العرب، وكما في كل مناسباتهم الدينية، يحاول المستوطنون استغلالها لافتحام الاماكن المقدسة الاسلامية واداء صلوات تلمودية فيها. لا سيما الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل والمسجد الاقصى في مدينة القدس، بقصد فرض امر واق، وبعدها فرضوا تقاسم الحرم الابراهيمي، يطالبون اليوم

باعتقادهم انهم يفتخرون بقتل الجندي الاسرائيلي اثناء احتفالات يهودية «بعيد العرش» وافقته اجراءات استفزازية تضمنت منع الفلسطينيين من الصلاة في الحرم الابراهيمي وفتحه لآلاف اليهود وسط حماية اسرائيلية مكثفة، ودون اي مبالاة بمشاعر العرب، وكما في كل مناسباتهم الدينية، يحاول المستوطنون استغلالها لافتحام الاماكن المقدسة الاسلامية واداء صلوات تلمودية فيها. لا سيما الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل والمسجد الاقصى في مدينة القدس، بقصد فرض امر واق، وبعدها فرضوا تقاسم الحرم الابراهيمي، يطالبون اليوم

باعتقادهم انهم يفتخرون بقتل الجندي الاسرائيلي اثناء احتفالات يهودية «بعيد العرش» وافقته اجراءات استفزازية تضمنت منع الفلسطينيين من الصلاة في الحرم الابراهيمي وفتحه لآلاف اليهود وسط حماية اسرائيلية مكثفة، ودون اي مبالاة بمشاعر العرب، وكما في كل مناسباتهم الدينية، يحاول المستوطنون استغلالها لافتحام الاماكن المقدسة الاسلامية واداء صلوات تلمودية فيها. لا سيما الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل والمسجد الاقصى في مدينة القدس، بقصد فرض امر واق، وبعدها فرضوا تقاسم الحرم الابراهيمي، يطالبون اليوم

تصدت قيادة حركة الإخوان المسلمين على لسان أمينها العام الأستاذ محمود حسين لحاولات تكررت خلال الأسابيع الماضية لمراجعات نقدية لسلك التنظيم خلال الحقبة الماضية. وقد جاء رد حسين على آخر هذه المحاولات، وهي اعتذار القيادي الإخواني صلاح سلطان عما قال إنها أخطاء ارتكبتها التنظيم. وقد جاء في بيان بتوقيع حسين الأسبوع الماضي أن ما نسبته الـ 15 بالمئة من مسلمات من اعتذار للشعب المصري عن أخطاء للجماعة يعبر عن رايه الشخصي لا راي الجماعة. وأضاف يقول إن الجماعة ليست معصومة، وهي تخاطف وتضيق، ولكنه أكد على أن الوقت ليس وقت تقييم التجارب، وإنما ينبغي التركيز حاليا على النضال السلمي من أجل استعادة الشرعية.

وغني عن القول أن الجماعة تجد نفسها في موقف حرج، حيث أنها تخوض معركة شرسة مع خصومها من أجل البقاء، وهي معركة تعتبر الدعاية سلاحتها الأولى. في هذه المعركة قد يرى البعض أن الاعتراف بأخطاء وتفسير سقوط في مصيدة الخصم الذي سيبسط كل هذه «الاعتراقات» كتخبرة في معركته ضد الجماعة. وكما هو متوقع فقد تلقف إزاء السلطة هذا السجال وسخره لمصلحته، وقد زاد فيجند بعض الأصوات الإخوانية والإسلامية لتعزف على نفس الوتر وتردد أن الإخوان يرفضون الاعتراف باخطائهم.

ولا شك أن ظهور أصوات فردية هنا وهناك تنبه إلى الأخطاء لا يكفي لمواجهة العنصرية الكبرى أمام الحركة وأمام صاحبها. فمثل هذه الأصوات بالفعل تستغل من قبل الخصوم لخلاف المصوات وهو دعم شرعية وإصلاح وتقوية التيارات الداعية لها. وقد شهدت الحركة منذ سنوات الأولى أصواتا ناقدة اتخذت مواقف الإخوانية والإسلامية ومنتقد سليل، ولكنها في غالب الأحيان انتهت في مكان غير ذلك الذي بدأت فيه. ولعل مواقف الشيخ أحمد حسن الباقوري ومحنته أبرز دليل على هذه

■ كتبت برفقة مسؤولين في الحكومة الأردنية على عشاء شعبي وقبلهما برفقة رئيس الوزراء على عشاء من فئة النجوم الخمسة.

الطبق الرئيسي في الحوار خلال اللقاءين كان محاولة البحث عن اجابة منطقية او عملية على السؤال التالي : على ماذا تراهن حكومة الرئيس عبد الله النسور وهي ترفع سلسلة طويلة من الضرائب تشمل الخدمات والسلع؟

وجهة نظري كانت بسيطة وتمثل في الرهان على أن الشعب الأردني سيواصل عملية المسير البرهق واليه الحكومة بلا مطنخ سياسي حقيقي يقرر أو يدرس مستوى الإحتقانات الناتجة عن رفع الأسعار وعلى المساس بجندا وادما بجيب المواطن. على هذا الأساس ولدت نكتة أن النسور يفكر برفع الأذنان أيضا فقد رفعت أسعار المياه والكهرباء وفرضت ضريبة جديدة على الإصلاات وعلى الملابس وتفكر الحكومة جديا بألية مختلفة لتسعير الخبز.

في دوائر القرار نستمع يوميا لمقولة تتحدث عن ضرورة التخلص من {الدولة الرعوية} لكن القوم في طوابق القرار يرددون ذلك مع شريطين واضحين هما الإجها نحو الأمر فورا وليس بالتدريج ودفعة واحدة على طريقة الصدمة الكهربائية إضافة لعدم تقديم تنازلات من أي وزن على صعيد الإصلاح السياسي أو الحريات السياسية للرعايا الذين يتنجي تحويلهم فجأة إلى مواطنين.

معنى ذلك بسيط ويقود إلى الإستنتاج التالي: دوائر القرار لا تريد مغادرة منهجية الدولة الأب الرعوية سياسيا وتسعى لمغادرتها اقتصاديا فقط يتعلق الأمر بالمواطنين. وحده الملك شخصيا يطرح خطابا مستنيرا في هذا الإتجاه

تعاكسه الختبة والمؤسسة البيروقراطية . الجمع في الأردن يعرف هذا الواضع وعند الإستفسار عنه يقال بأن المسألة معقدة ولن ينصلح حالها إلى حين حسم الصراع العربي الإسرائيلي. المعنى أن منهجية المواطنة ستبقى بعيدة وأقرب إلى الحلم إلى أن تحل قضية فلسطين..سؤال بناء على ذلك: ما دامت غرفة

الأردن: دولة مواطنة أم رعايا ؟

بسام البدارين*

بالتالي ما تفعله الحكومة هو ببساطة رفع الأسعار والضرائب دون أي ضمانات تتعلق بـ(المواطنة) بسبب محاسبية

مسألة المواطنة سياسيا وأمنيا وديمقرافيا مما يحيل الخطاب الرسمي بالخصوص إلى كذبة جديدة تضاف إلى جبل من التضليل و(تمزيط) الكلام على حد تعبير الراحل الكبير جمعة حماد رحمه الله.

سمعت شخصيا من مدير مكتب الملك الحالي الدكتور عماد فاخوري عندما كان وزيرا لتطوير القطاع العام كلاما جميلا عن ضرورة الوصول إلى معادلة الضريبة والخدمة لكن الفاخوري لم يطبق ولم يسع لتطبيق المنهجيات التي تقوم على هذا الأساس عندما ارتفع بالنصيب ووصل الدائرة الضيقة للقرار. آنذاك قال لي الفاخوري حرقيا : ما يريد الخزينة من بند الضرائب فقط يساوي تقريبا ما تنفقه الخزينة على بند الرواتب فقط.

معنى ذلك البسيط - أقره الفاخوري وقتها باناسية- حيث لا توجد مساواة ولا عدل بالكثير من القطاعات في البلاد. بمعنى لا توجد مواطنة حقيقية خصوصا في قطاع التوظيف فالداغفون للضرائب في مجملهم غير ممتلئين في قطاع صناعة القرار لا على مستوى قانون الإختخاب ولا على مستوى الدوائر الإختخابية. الحديث عن هذا الموضوع يصعب صاحبه في دائرة النصف الكلاسيكية لكل التهم الملعبه المعنية بالمشروع الصهيوني ومشتقاته.

الجميع في الأردن يعرف هذا الواضع وعند الإستفسار عنه يقال بأن المسألة معقدة ولن ينصلح حالها إلى حين حسم الصراع العربي الإسرائيلي.

المعنى أن منهجية المواطنة ستبقى بعيدة وأقرب إلى الحلم إلى أن تحل قضية فلسطين..سؤال بناء على ذلك: ما دامت غرفة

بالتالي ما تفعله الحكومة هو ببساطة رفع الأسعار والضرائب دون أي ضمانات تتعلق بـ(المواطنة) بسبب محاسبية مسألة المواطنة سياسيا وأمنيا وديمقرافيا مما يحيل الخطاب الرسمي بالخصوص إلى كذبة جديدة تضاف إلى جبل من التضليل و(تمزيط) الكلام على حد تعبير الراحل الكبير جمعة حماد رحمه الله.

سمعت شخصيا من مدير مكتب الملك الحالي الدكتور عماد فاخوري عندما كان وزيرا لتطوير القطاع العام كلاما جميلا عن ضرورة الوصول إلى معادلة الضريبة والخدمة لكن الفاخوري لم يطبق ولم يسع لتطبيق المنهجيات التي تقوم على هذا الأساس عندما ارتفع بالنصيب ووصل الدائرة الضيقة للقرار. آنذاك قال لي الفاخوري حرقيا : ما يريد الخزينة من بند الضرائب فقط يساوي تقريبا ما تنفقه الخزينة على بند الرواتب فقط.

معنى ذلك البسيط - أقره الفاخوري وقتها باناسية- حيث لا توجد مساواة ولا عدل بالكثير من القطاعات في البلاد. بمعنى لا توجد مواطنة حقيقية خصوصا في قطاع التوظيف فالداغفون للضرائب في مجملهم غير ممتلئين في قطاع صناعة القرار لا على مستوى قانون الإختخاب ولا على مستوى الدوائر الإختخابية. الحديث عن هذا الموضوع يصعب صاحبه في دائرة النصف الكلاسيكية لكل التهم الملعبه المعنية بالمشروع الصهيوني ومشتقاته.

الجميع في الأردن يعرف هذا الواضع وعند الإستفسار عنه يقال بأن المسألة معقدة ولن ينصلح حالها إلى حين حسم الصراع العربي الإسرائيلي.

المعنى أن منهجية المواطنة ستبقى بعيدة وأقرب إلى الحلم إلى أن تحل قضية فلسطين..سؤال بناء على ذلك: ما دامت غرفة

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA LOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 رفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
اليومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

المدانون في قضية الاغتصاب في نيودلهي يستعدون لاستئناف حكم الإعدام الصادر بحقهم

نيودلهي - د ب ا: المرحون أن يستأنف أربعة متهمين حكم الإعدام الصادر بحقهم في قضية اغتصاب فتاة بالهند بحسب ما قاله محامو المتهمين أمس الاثنين. وكانت محكمة خاصة قد أصدرت الحكم في 13 ايلول / سبتمبر الجاري عقب أن أدانت المتهمين الأربعة في قضية اغتصاب طالبة / 23 عاما / في كانون أول /ديسمبر الماضي. وقد تم إحالة القضية لمحكمة دلهي العليا لتأكيد الحكم وطلبت المحكمة من سلطات السجن امس الاثنين احضرت المتهمين للمثول أمامها اليوم الثلاثاء.

وقال ايه بي سيغ الحامي الذي يمثل اثنين من المتهمين، تم إصدار أوامر بعزل المتهمين أمام المحكمة والآن المحكمة سوف تتحرى ما إذا كانوا يريدون استئناف الحكم.

وأضاف «موكلي قررا استئناف الحكم الصادر ضدكما وهذا ما سوف نبلغ المحكمة به ويمكننا تقديم طلب الاستئناف خلال ثلاثة أسابيع».

في حين تراجع استخدام الواقي الذكري في كوت ديفوار والنيجر والسنگال وأوغندا. وعلى المستوى العالمي تراجعت الإصابات الجديدة السنوية بمقدار الثلث منذ عام 2001 وذلك بعد عام من تبني الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أهداف الألفية للتنمية التي تشمل أهدافا طموحة بشأن الحد من الإصابة بفيروس اتش اى في حتى 2015. ومنذ ذلك الحين تراجع أعداد الذين يلقي حتفهم بسبب الإصابة بالإيدز سنويا بنسبة 30% ليصل

■ جنيف - د ب ا: حذرت وكالة أممية معنية بالسيطرة على الفيروس المسبب للإيدز امس الاثنين من أن تراجع أعداد المستخدمين للواقي الذكري في عدة دول أفريقيًا بالإضافة إلى ممارسة الجنس مع أكثر من شخص يهدد جهود مكافحة فيروس «اتش اى في» السبب للإيدز. وقال برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في تقريره السنوي إن الإصابات الجديدة بالفيروس في أفريقيا جنوب الصحراء تراجعت

■ جنييف - د ب ا: حذرت وكالة أممية معنية بالسيطرة على الفيروس المسبب للإيدز امس الاثنين من أن تراجع أعداد المستخدمين للواقي الذكري في عدة دول أفريقيًا بالإضافة إلى ممارسة الجنس مع أكثر من شخص يهدد جهود مكافحة فيروس «اتش اى في» السبب للإيدز. وقال برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في تقريره السنوي إن الإصابات الجديدة بالفيروس في أفريقيا جنوب الصحراء تراجعت

■ جنييف - د ب ا: حذرت وكالة أممية معنية بالسيطرة على الفيروس المسبب للإيدز امس الاثنين من أن تراجع أعداد المستخدمين للواقي الذكري في عدة دول أفريقيًا بالإضافة إلى ممارسة الجنس مع أكثر من شخص يهدد جهود مكافحة فيروس «اتش اى في» السبب للإيدز. وقال برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في تقريره السنوي إن الإصابات الجديدة بالفيروس في أفريقيا جنوب الصحراء تراجعت

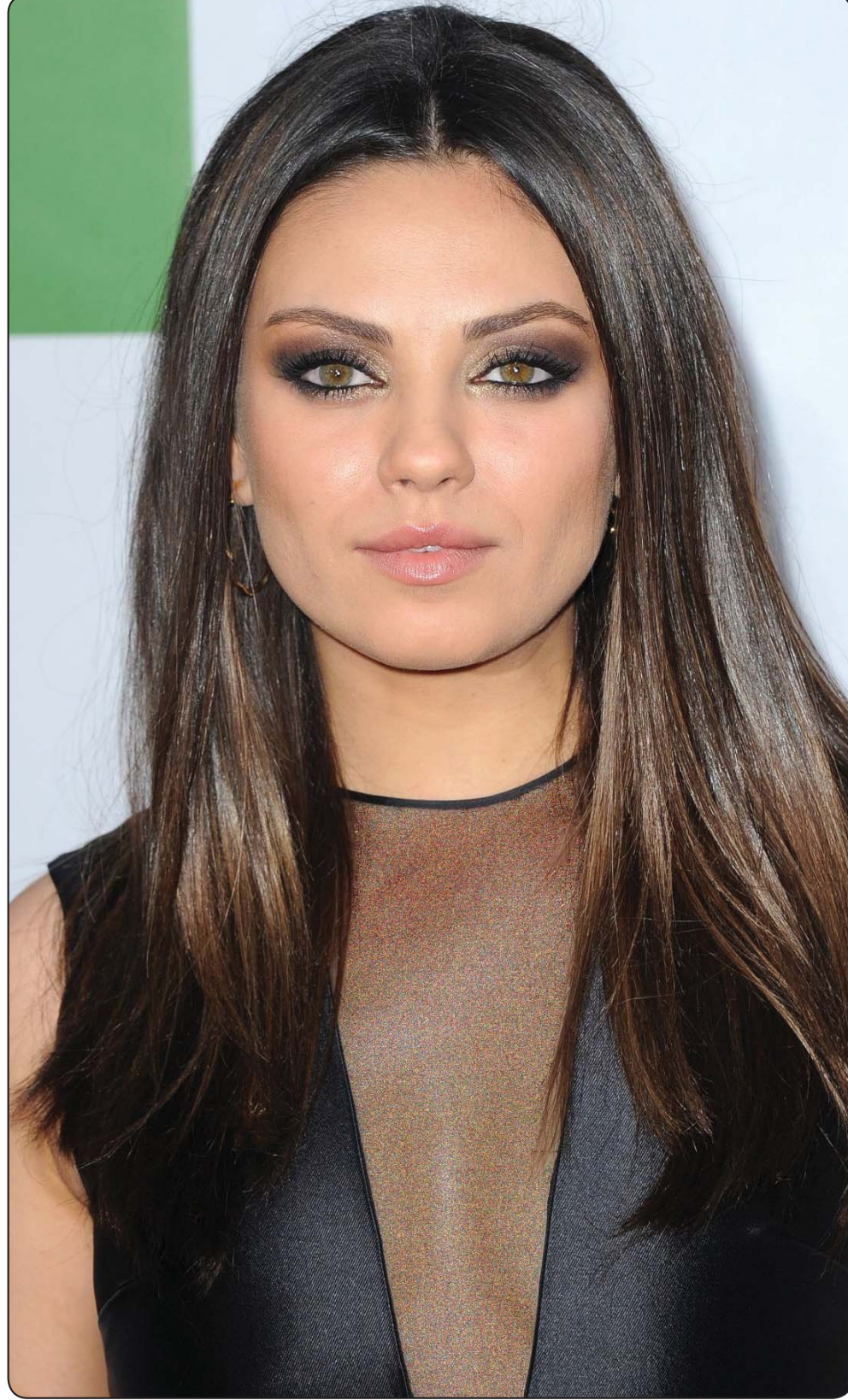
الشرطة البريطانية تعقل صبيا بتهمة السطو المسلح على مصرف

■ لندن، بريطانيا - يو بي اي: اعتقلت الشرطة البريطانية، امس الاثنين، صبيا عمره 15 عاما بتهمة سرقة أحد المصارف تحت تهديد السلاح في مدينة ليفربول. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن الصبي قام بالسطو على أحد فروع مصرف «باركليز» عند الساعة 11:50 بالتوقيت المحلي يوم الجمعة الماضي. وأضافت أن الصبي دخل إلى المصرف وهذم الموظفين بمسدس قتل أن يولد بالفرار وبحوزته كمية من الأموال المسروقة، واعتقلته الشرطة امس.

وأشارت (بي بي سي) إلى أن الشرطة أكدت أن حادثة السطو المسلح لم تتسفر عن وقوع اصابات بين أوساط موظفي فرع مصرف باركليز بمدينة ليفربول.

كليي كلاركسون تخسر خاتم جين أوستين

■ لندن، بريطانيا - يو بي اي: نجحت الحملة التي أطلقت في بريطانيا لاسترجاع خاتم الزاوية جين أوستين بعد أن اشترته المغنية الأمريكية كليي كلاركسون. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن كلاركسون كانت قد اشترت الخاتم في مزاد عام 2012، غير أن وزارة الثقافة فرضت أمرا مؤقتا يحظر إخراج الخاتم من بريطانيا حتى 30 ايلول / سبتمبر الحالي وأطلق متحف «جين أوستين» الكائن في المنزل الذي سكنته أوستين في شاتوتون حملة لإعادة شراء الخاتم وحصل على العديد من التبرعات، بينها مبلغ 100 ألف جنيه استرليني من متبرّعين واحد. وقد أعلن المتحف أن العرض الذي قدّمه لشراء الخاتم قد قبّل.



أسئلة الى الأصدقاء في سورية الياس خوري

لا ادري هل كان احتفال اعزاز من قبل «داعش»، وصعود موجة القاعدة بجناحيها: «النصرة» و«الدولة الاسلامية في العراق والشام» في عجة ضجة الكيماوي السوري، مجرد مصادفة، ام ان هناك وراء الأكمة ما وراءها؟

من السهل اتهام نظام الاستبداد في سورية وحليفه العراقي بأنهما كانا وراء تعزيز صفوف القاعدة، لأنه يلائم الصورة التي أراد الأسد تعميمها على الصراع في سورية، باعتباره صراعا بين النظام والقاعدة ومجموعات التكفيريين.

وإذا كانت اتهامات النظام للثورة في مرحلتها الأولى، بأنها تؤسس امارات اسلامية تكفيرية، باطلّة ومبتذلة، فإن الواقع على أرض الصراع المسلح الدائر اليوم تشير الى ان المرحلة الحالية من الثورة السورية تشهد متغيرات مرعبة، خصوصا مع السلطة التي بدأت «القاعدة» تملكها في شمالي البلاد، ومع الممارسات الوحشية، التي لا تكفي بتشويه الثورة السورية، جاعلة منها وجها آخر للنظام، بل تقوم ايضا بتدمير معنى الثورة، وتزدير بوحشية تضحيات مئات الالف الشهداء والجرحى والأسرى، وملايين اللاجئين والمشردين.

السؤال موجه الى رفاقنا واصدقائنا واحبتنا من اليساريين والديموقراطيين والعلمانيين، وايضا الى القيمين على الائتلاف، والى قادة وجنود الوية الجيش الحر.

فلنبدأ من الآخر، ونسأل من هو الجيش الحر، ومن يقوده، وهل وصل به الضعف الى حد التراجع امام «داعش»، وإبرام هدنة معها؟ نشرت بعض الدراسات التي تحدثت عن تشردم الجيش الحر، وعن الويته المتعددة التي تتبع مرجعيات سياسية وفقهية مختلفة. لكننا لم نقرأ حتى الآن دراسة واحدة تنشر لنا تركيبة الجيش الذي يقوده اللواء ادريس، حتى يتنا تنسأل هل هناك جيش فعلا، ام ان الأمور متروكة لشباب الأحياء والمدن، الذين اجترح بعضهم بطولات مشوهة كما في الغوطة، لكنهم يفتقدون الى السلاح والخبرة والمال، بينما يتدفق المال والسلاح على «داعش» و«النصرة» من مصادر شتى.

ابن يقع الخلل؟ هل يعود الخلل الى ان ما يطلق عليه اسم قيادات المعارضة في الخارج، فقدت صلاتها بالداخل المتحرك؟ ام يعود الى مروحة التحالفات والتوقعات التي حكمت الائتلاف منذ تاسيسه على يد القابلة القطرية؟

توقع التدخل الخارجي يهدد حسم الصراع كان غيبا وسخيفا منذ البداية.

فلا الغرب بقيادة الولايات المتحدة يريد التدخل، ولا الشعب السوري قادر او يريد دفع ثمن هذا التدخل الذي كان من المقدر له ان يكون مفعنا اسرائيليا.

الدول الغربية لا تحبنا ونحن لا نحبها، وهذا واضح. هم لا يحبونا لأننا لن ندفع ثمن حربنا عبرية لاسرائيل التي تحتل مكان الأولوية المطلقة في استراتيجيتهم، ونحن لا نحبهم لأسباب شتى، وخصوصا لأننا لن نجد اذنا صاغية لأننا اذا لم ننحس للاحتلال الاسرائيلي للجولان وفلسطين، وهذا لم ولن يحصل، ولا قدرة لأحد في بلاد الشام، حتى لو كان خائنا على اقترافه.

اما التحالفات فهي المسألة الكبرى.

التحالفات الحقيقية التي بناها الائتلاف كانت مع دول الخليج العربي الخفية. في البداية بدأ الائتلاف تحت المظلة القطرية، ثم انتقل الى المظلة السعودية. المظلة القطرية أمتت تحالفا مع تركيا، وسلاحا اعلاميا كبيرا. لكن هذه المظلة سرعان ما تراجعت، مع بروز الخلاف السعودي مع حركة الاخوان المسلمين، ليجري احلال المظلة السعودية مكان المظلة القطرية.

المشكلة لم تكن التحالف مع دولتين «اسلاميتين» لا علاقة لهما بالحلم الديموقراطي العربي، فالظروف قد تفرض على القوى السياسية تحالفات غير مبدئية. المشكلة انه لم يكن هناك تحالف، بل كان هناك وصاية. وهذه الوصاية قادت الى الكارثة.

لقد تم تجويع الجيش الحر، وحجبت عنه المساعدات، بينما قام «حلفاء» الشعب السوري، بتمويل وغض النظر عن تمويل «القاعدة» التي يتزايد نفوذ قواها المسلحة، وصارت تملك جرأة اقامة حكم ومحاكم، والاعتداء على المقاتلين الذين لا يتنعمون لها.

ولم نسع من الائتلاف موقفا يضغط على حلفاءه كي يكفوا هذا الشر عن الشعب السوري، وحين صدرت بعض المواقف الأخيرة، فإنها أثبتت انها لا تمتلك القوة التنفيذية على الأرض.

هنا تقع المشكلة، فالمشكلة ليست اعلامية فقط عبر الصور المقززة عن اعداءات لأسباب طائفية أو عن الاعدام ذبحاء، بل هي أعمق من ذلك، لأنها تكشف ما يشبه الاستقالة الفكرية والحزبية، كان تحويل سورية الى مسلخ صار قدرا.

اعود الى السؤال، وهو سؤال نابع من تجربة الحرب الأهلية اللبنانية الدموية، التي تحولت الى مقتلة شاملة، بعد نجاح القوى الفاشية واسرائيل والنظام السوري في تحويلها الى حرب طائفية. ايها الرفاق لم يعد السكوت ممكنا.

اسقاط نظام بشار السفاخ لا يكون بالسكوت عن جرائم تقلد جرائم النظام وترتكب باسم الثورة.

ان تقضي مرض «القاعدة» في الجسم السوري على وشك ان يُقَدِّم الثورة السورية تقوفا الأخلاقي، وعندما تفقد الثورة تقوفا هذا فإنها تبطل ان تكون ثورة، وتحول الى ظل للنظام الذي قاتلته. علينا العودة الى النبع الأخلاقي الذي انطلقت منه الثورة، انها ثورة مدنية لا طائفية، ثورة من اجل الكرامة والديموقراطية، ثورة لا تخضع لأنظمة عربية تشبه النظام السوري، وهي او لا ثورة حربية.

هل يملك اصدقائي ورفاقي في سورية اجوية على هذه الأسئلة؟ وإذا كانوا كذلك فمتى يستعيدون الثورة من الذين يقومون بسرقتها في وضع النهار؟

إعصار «أوساغي» يخلف 25 قتيلا جنوب الصين

■ بيجينغ، الصين - يو بي اي: قتل 25 شخصا على الأقل جراء إعصار «أوساغي» الذي ضرب مقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن سلطات الشؤون المدنية في قوانغدونغ، تاكيداها مقتل 25 شخصا بفعل الإعصار الذي جاء من تايوان والفلبين.

وأرسلت اللجنة الوطنية للتخفيف من الكوارث ووزارة الشؤون المدنية فرق الإنقاذ إلى المنطقة للقيام بأعمال الإغاثة بعد مرور الإعصار فيها ليل امس الأول.

ووفقا لمكتب الشؤون المدنية المحلي، فإن أكثر من 3.56 ملايين شخص تأثروا بالإعصار الذي ضرب قوانغدونغ، كما تم نقل نحو 226 ألفا آخرين، فيما دمر 7100 منزل.

وتسبب الإعصار بأضرار اقتصادية مباشرة وخسائر تقدر بنحو 3.24 مليار يوان (529.5 ملايين دولار).

ثعبان يتسبب في إلغاء رحلة «كانتاس» الاسترالية المتجهة إلى طوكيو

■ سيدني - د ب ا: تسبب ثعبان صغير في إلغاء رحلة طائرة شركة الطيران الاسترالية «كانتاس» المتجهة إلى طوكيو، حسبما ذكرت تقارير إخبارية امس الإثنين.

ونقلت صحيفة «أوستراليان» عن المتحدثة باسم «كانتاس» قولها إن رحلة الطائرة «بوينج 747» التي كان من المقرر أن تغادر مطار سيدني الدولي ليل الأحد الغيت بعد أن عثر لطاقم على ثعبان صغير طوله 20 سنتيمترا بالقرب من مدخل الطائرة.

وقالت المتحدثة إن الطائرة كان من المقرر أن تقل 370 ركابا في رحلتها إلى طوكيو، وأشارت إلى أن الركاب تم إيساؤهم في فنادق خلال الليل حيث استقلوا طائرة أخرى في طريقهم إلى طوكيو.

وأشارت إلى أن الثعبان لم يتم تحديد نوعه بعد، كما لم يتم التعرف على كيفية دخوله إلى الطائرة.

وأضافت «الثعبان موجود في حوزة مسؤولي الحجر الصحي حاليا لتفحص الكيفية التي وصل بها إلى الطائرة» مشيرة إلى أن المشاهدين كذيع من خلال شاشة تلفزيون الجديد اللبناني عبر برنامج «غنيلي» تغنيك، الذي تقدمه معه المذيع غريس الرئيس.

القبة الاولى

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: «وما الحبّ إلا للحبيب الأول». يبدو ان هذا القول ينطبق على النجمة الأمريكية، ميلا كونيس، التي تبين ان قبلتها الأولى كانت من حبيبها الحالي المطل، اشتون كاتنشر. وقالت الممثلة، لورا بريبون، إن قبلة كونيس الأولى كانت من كاتنشر عندما كانت في الـ14 من العمر، وأضافت «كان الأول». يذكر أن كاتنشر بدأ علاقته مع كونيس بعيد انفصاله عن زوجته الممثلة، ديمي مور.

احوال الناس

● الكاتب الاردني الساخر الراحل محمد طمليّة صدر له كتاب ضم كتابات في الصحافة التي لم تنشر من قبل تحت عنوان «شاهد عيان»، وقد اقيم حفل توقيع الكتاب في مقر رابطة الكتاب الاردنيين في عمان حضره عدد من الكتاب والناقد واصدقاء الكاتب الراحل.

● شيع بعد ظهر الاحد الى مقبرة الشهداء بالرباط جثمان الممثل السينمائي الراحل حميدو بنمسعود

● توفي في القاهرة الزميل الصحفي بجريدة «الخبّار» ونائب رئيس تحريرها سامي كامل.. كما توفي رئيس قطاع الآثار بوزارة الآثار عادل حسين.

● الشاعر العراقي خلف الحديثي اقام امسية شعرية في عمان بالتعاون بين «البيت الثقافي العراقي» ورابطة الكتاب الاردنيين.

● «حبة لولو» فيلم لبناني جديد بدأ عرضه على الشاشات اللبنانية هذا الاسبوع وهو من تمثيل تقلا شمعون ولورين قديح وإخراج ليال راجحة.

● المغني الشعبي السوري علي الديك يطل على المشاهدين كذيع من خلال شاشة تلفزيون الجديد اللبناني عبر برنامج «غنيلي» تغنيك، الذي تقدمه معه المذيع غريس الرئيس.

الاولى

● لوس أنجلوس - يو بي اي: «وما الحبّ إلا للحبيب الأول». يبدو ان هذا القول ينطبق على النجمة الأمريكية، ميلا كونيس، التي تبين ان قبلتها الأولى كانت من حبيبها الحالي المطل، اشتون كاتنشر. وقالت الممثلة، لورا بريبون، إن قبلة كونيس الأولى كانت من كاتنشر عندما كانت في الـ14 من العمر، وأضافت «كان الأول». يذكر أن كاتنشر بدأ علاقته مع كونيس بعيد انفصاله عن زوجته الممثلة، ديمي مور.

● شيع بعد ظهر الاحد الى مقبرة الشهداء بالرباط جثمان الممثل السينمائي الراحل حميدو بنمسعود

● توفي في القاهرة الزميل الصحفي بجريدة «الخبّار» ونائب رئيس تحريرها سامي كامل.. كما توفي رئيس قطاع الآثار بوزارة الآثار عادل حسين.

● الشاعر العراقي خلف الحديثي اقام امسية شعرية في عمان بالتعاون بين «البيت الثقافي العراقي» ورابطة الكتاب الاردنيين.

● «حبة لولو» فيلم لبناني جديد بدأ عرضه على الشاشات اللبنانية هذا الاسبوع وهو من تمثيل تقلا شمعون ولورين قديح وإخراج ليال راجحة.

● المغني الشعبي السوري علي الديك يطل على المشاهدين كذيع من خلال شاشة تلفزيون الجديد اللبناني عبر برنامج «غنيلي» تغنيك، الذي تقدمه معه المذيع غريس الرئيس.

جولة سياحية بين أشجار الكاوري العملاقة في نيوزيلندا

جذوع الشجر تلامح على نحو مثالي سفن الابحار ولكن الخشب الحبيبي استخدم أيضا في صناعة الآثاث.

ولعم لعن الأشجار على يد الحطابين فحسب، ولكنها صارت أيضا ضحية لما يطلق عليه الحفر بحثا عن صمغ الكاوري وهو صمغ أحفوري يستخدم على الأغلب للطلاء باهظ الثمن قبل تطوير بدائل اصطناعية.

وعلى الصعيد الآخر، استخدم الماوريون الصمغ لتلوين أوشامهم وكذلك كنوع من العلكة التي كان يتم تميرها من فم إلى اخر.

ويوضح بييل: «يتم العثور على أغلب الصمغ في شبعة الجذور للأشجار الميتة ويتم استخراجها بالحفر بعناية. وفيما بعد يجري نزع اللحاء من على جذوع الأشجار الحية التي تنزف بشكل كامل الصمغ وبالتالي تموت».

مسك بورقة مبللة متلألئة. ويتابع «يوجد على الأفرع وميض فضي من الأسفل وهو لما يطلق عليها اسم السرخس الفضي».

وفجأة، تظهر تايين ماهوتا - أو إله الغابة كما يعرف أيضا - ساققة فوق مجموعة السياح حيث يبلغ ارتفاعها 51 مترا.

ويوضح بييل: «يبلغ قطر تايين ماهوتا 13.8 مترا وتشغل مساحة 244 مترا مربعا.

ويقدر انها ترجع إلى أكثر من ألفي عام لذا فعمرها تقريبا يعود إلى ميلاد السيد المسيح». وكانت تايين ماهوتا قوية وضخمة بالفعل عندما اكتشف القبطان توماس كوك نورث آيلاند في عام 1769. واستخدم المستكشف خشب الكاوري المستقيم والتين لإصلاح أجزاء من قاربه.

وتوافد المزيد والمزيد من صنّاع السفن لأن

يكتظ نهرا بالسياح المتجهين إلى تايين ماهوتا في غابة وايبوا ولكن الطريق الآن هادئ وغير مزدحم على نحو مستغرب.

وأشعة القمر فقط هي التي تخترق الأشجار المتشابكة لتضيئ أرض الغابة بينما صوت الطائر الغريب يكسر الصمت التام.

وفجأة، يرفع بييل صوته متوسلا إلى إله الغابات أن يحيي مجموعة السائحين.

ويقول: «لأشجار الكاوري أهمية روحية كبيرة لنا نحن الماوريون (السكان الأصليون لنيوزيلندا). نعتبر الأشجار الأب المؤسس لكل أنواع الحياة ونحن نكن كل الاحترام للطبيعة». وما أن يقبل بييل خطوة حتى يلقي الضوء على بعض جمال الطبيعة.

ويقول: «الجميع على دراية بالسرخس الفضي. وعلى أي حال هو النبات الوطني لنيوزيلندا»، وهو

■ أوماهير (نيوزيلندا) - د ب ا: توجد فقط في نيوزيلندا أشجار الكاوري دائمة الخضرة وهي أحد أكبر أشجار الغابات المطيرة على سطح الأرض.

وهذه الأشجار العملاقة كانت يوما تغطي مناطق شاسعة من جزيرة «نورث آيلاند»، ولكن كنتيجة لإزالة الغابات على نطاق واسع خلال القرن العشرين تبقى منها القليل فقط. وترب الشمس وريدا رويدا أوماهير، وهي مستوطنة صغيرة شاطئ البحر عند مدخل ميناء هوكيانجا هاربر التاريخي حيث اجتمعت مجموعة صغيرة من السياح للقيام بجولة سير ليلية فريدة لشاهدة تايين ماهوتا وهي أكبر شجرة كاوري يعرف أنها باقية في عصرنا هذا.

يوقف المرشد بييل ماثيوس السيارة بعد قيادتها لدقائق قليلة على طول طريق ستيت هاي واي 12 الذي

يكتظ نهرا بالسياح المتجهين إلى تايين ماهوتا في غابة وايبوا ولكن الطريق الآن هادئ وغير مزدحم على نحو مستغرب.

وأشعة القمر فقط هي التي تخترق الأشجار المتشابكة لتضيئ أرض الغابة بينما صوت الطائر الغريب يكسر الصمت التام.

وفجأة، يرفع بييل صوته متوسلا إلى إله الغابات أن يحيي مجموعة السائحين.

ويقول: «لأشجار الكاوري أهمية روحية كبيرة لنا نحن الماوريون (السكان الأصليون لنيوزيلندا). نعتبر الأشجار الأب المؤسس لكل أنواع الحياة ونحن نكن كل الاحترام للطبيعة». وما أن يقبل بييل خطوة حتى يلقي الضوء على بعض جمال الطبيعة.

ويقول: «الجميع على دراية بالسرخس الفضي. وعلى أي حال هو النبات الوطني لنيوزيلندا»، وهو